رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ٢٥ صفر ١٤١٣ هـ - ٢٤ اب ١٩٩٢ م العدد - ٨٠١٩

ATH - THAWRA - Monday - 24 , Aug , 1992 , No . 8019

٨ صفحات — ٢٥٠ فلسا

الاول من ايلول
يوم عالمي ضد الامبريالية

دلهي - ٢٣ - واع : دعا المركز النقابي المتحد في الهند ... في بيان له المراكز النقابية والمنظمات الانسانية الى تاليف جبهة موحدة ... واعلان الاول من ايلول يوما عالميا للتضامن مع مصالح الشعوب وسيادة دولها المستقلة ضد الهجمات الامبريالية الاميركية . وشجب المركز جريمة فرض الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق وما تقوم به الولايات المتحدة من انتهاك لحقوق الانسان والتدخل في شؤون العراق الداخلية .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس جلسة استثنائية لمجلس الوزراء

لسنا مستعدين لنساوم على حقوق الشعب والامة



قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الاختصاص الوظيفي والنوعي لكل وزارة او دائرة من دوائر الدولة لا يلغي ممارسة المسؤولية الوطنية من جانب الوزارات والدوائر في حالة تشخيصها لخطا في اي نشاط من انشطة الدولة مهما كان تخصصه او ملاحظة ظاهرة سلبية منحرفة بين افراد في المجتمع ..

وقال سيادته : صحيح ان الاختصاص الاداري الوظيفي مطلوب منه ان يلعب دورا اكبر لان ذلك من صميم واجباته الا ان كل وزير وكل مسؤول في الدولة مهما كان مستواه الوظيفي وكذلك كل مواطن يجب ان لا يتساهل مع من ينخر في جسم الدولة او يحاول ان يسحق الفقراء او يؤذي شرائح اجتماعية فيصطف بذلك مع الذئاب الاستعمارية التي تريد ان تنهش الوطن والامة .

واكد سيادته ان على الدولة ان لا تخلق ثروة لاحد كائناً من يكون بدون استحقاق وطني واخلاقي مطلوب كما ان عليكم ان تحسبوا جيدا عدم السماح لنموحالات من الاحتكار لان الاحتكار ظلم وعدوان لا يرضاه الله عز وجل ..

واعاد السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه تاكيده لمهمات الوزراء في هذه المرحلة مرحلة التدبير والقضاء على الهدر والتبذير وحل الاختناقات لكي يصلوا بالاداء الى افضل حالة وارقى مستوى ..

وقال سيادته : اننا بهذا التوجه وبهذه الروحية والهمة العالية سننتصر على اعدائنا ان شاء الله لان الله مع الحق واننا لسنا مستعدين لنساوم على حقوق الشعب والامة العربية ..

وقد جاءت توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية خلال ترؤس سيادته جلسة استثنائية لمجلس الوزراء بحضور السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء .

وقد تمت في هذه الجلسة مناقشة التوصيات التي قدمتها اللجنة الوزارية برئاسة الفريق الركن حسين كامل حسن التي سبق ان امر السيد الرئيس القائد بتاليفها في جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية الاولى والتي عقدت برئاسة سيادته في ٢ اب الجاري والتي نوقشت بشكل اولي في الجلسة الاستثنائية الثانية بتاريخ ١٢ اب الجاري حيث وجه سيادته في اليوم نفسه رسالته التاريخية الى الشعب العراقي العظيم والى الوزراء والمسؤولين في الدولة والتي شخص فيها سيادته بعض الظواهر المنتقدة في الاقتصاد العراقي وتاكيد سيادته على الحاجة في كل الوزارات الى مدبرين يقودهم الوزير المسؤول اكثر من حاجتنا الى منظرين والى ان يجري الفعل والتنفيذ والمتابعة الى مفردات وحلول تفصيلية والى حسن ترتيب الاسبقيات في الاحتياجات وفي الجهود وفي الامكانيات .

كما اشر سيادته في رسالته ظواهر الثروة الباطلة التي تفتقر الى اي نوع من انواع المشروعية في اي قياس سماوي او ارضي او قانوني وما يترتب على ذلك من انحرافات سلوكية ووطنية .. والتي تخل بالمساواة في شرف التصدي للقوى من اعداء الله والانسانية .

واع

تحيات الرئيس القائد الى ابناء شعبه في البصرة الباسلة

■ الفريق اول الركن علي حسن المجيد يلتقي برؤساء عشائر ووجهاء مدن وقرى اهوار البصرة

مصممون على تحطيم المخططات العدوانية وصون امن وسيادة العراق

البصرة - مكتب «الثورة» :

نقل السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع الفريق اول الركن علي حسن المجيد تحيات واعتزاز الرئيس القائد صدام حسين الى اهالي البصرة الباسلة المجاهدة وتمنيات سيادته لهم بالموفقية والعز والتقدم والنصر الدائم .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع في اللقاء الموسع برؤساء العشائر والوجهاء الذين اكتظت بهم قاعة المركز الثقافي النفطي في المحافظة والذين جاءوا من عموم مناطق واهوار البصرة بحضور الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق والسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة ... ان كل العراقيين ومنهم اهل البصرة الاشداء الاوفياء الذين خبرتهم الايام في اصعب الظروف وكانوا النشامى في معركتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين وفي المواجهة والتصدي لصفحة الخيانة والغدر وعبر تاريخهم المشرف ومواقفهم المتميزة الخالدة لن يقبلوا بان ياتي الاجنبي ليدنس ارضنا المقدسة الطاهرة في اي مكان من عراقنا الغالي وايمان على لايتزعزع واضاف ان العدوانيين الاشرار المجرمين جاءوا هذه المرة بأقاويل وادعاءات باطلة لمحاولة تفتيت وحدتنا الوطنية المتراصة ولاذلال شعبنا وتفتيت ... العرب ولكن هيهات ان يتمكن العدوانيون

البقية ص٨

عشائر البصرة تجدد عهد الولاء والوفاء للقائد وتعلن عن استعدادها للذود عن الوطن

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رؤساء العشائر في محافظة البصرة جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لسيادته في الذود عن حياض الوطن والدفاع عن وحدته وسيادته ضد المخططات الصهيونية الاميركية .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قائد مسيرة الجهاد والبناء ومحقق انتصارات العراقيين السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه :

باسم ابناء البصرة التي تشرفت بعنوان مدينة المدن باسم شعبك الذي قاتل الطائفية البغيضة بكل بسالة واقتدار في ملاحم قادسية صدام المجيدة باسم شعبك الذي تصدى بحزم للعدوان الثلاثيني بكل جبروته في ام المعارك باسم شعبك في بصرة البطولة والتضحيات والكرامة ستقاوم المؤامرة الاستعمارية الجديدة مهما كلف الثمن وسننزل بمشيئة الله الهزيمة المرة بكل مشاريع العدوان .

ان شعبك والله سيدي لن يزل فهو يرفع راية الوطن الى ذرا المجد مهما ادلهمت الخطوب واشتدت اعمال التآمر والعدوان .

لقد اغاضهم والله الالتفاف الواسع حول قيادتكم التاريخية الفذة واغاضهم تصميمنا على مواصلة الكفاح واغاضهم اقتدارنا على البناء بصمود اسطوري ليس له مثيل .

البقية ص٨

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس اليمني

■ الفريق علي عبدالله صالح يستقبل السيد طارق عزيز

صنعاء - ٢٣ - واع : سلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء اليوم رسالة من سيادته الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع على الساحة العربية ومايتعرض له العراق من مخططات استعمارية تستهدف النيل من وحدته وسيادته ..

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اليمني للسيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في صنعاء اليوم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الفريق علي عبدالله صالح اكد خلال المقابلة رفض اليمن لهذه المحاولات التي تنافي الشرعية الدولية و... بانها انتهاك لسيادة العراق و... الامن والاستقرار في المنطقة لا سيما خاصة بعدما التزم العراق بـ قرارات مجلس الامن .

وقد حضر المقابلة عن الجانب اليمني العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية وسفير جمهورية العراق في صنعاء .

البقية ص٨

■ القائد يتلقى برقية اعتزاز من الشيخ عبدالرحمن الطالباني ■

ستبقى ارض كردستان عراقية تحت راية الفارس صدام حسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ عبدالرحمن الطالباني احد رؤساء عشيرة الطالباني استنكر فيها النهج الخياني الذي يقوم به نفر ضال في منطقة الحكم الذاتي لتنفيذ مخططات الامبرياليين والصهاينة .

وفي مايلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

باسمي وباسم جميع افراد عشيرة الطالباني ومقاتلي فوج (٥١٢) دفاع وطني نستنكر النهج الخياني الذي يقوم به نفر ضال في منطقة الحكم الذاتي لتنفيذ مخططات اسيادهم من

البقية ص٨

رفض عربي واسع للمؤامرة الجديدة

■ المشروع الاستعماري انتهاك للشرعية الدولية وهجمة تستهدف الامة العربية

■ عصمة عبدالمجيد يستقبل مندوب العراق ■

بحث التهديدات الاستعمارية الجديدة ضد العراق

القاهرة - ٢٣ - واع : اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة العربية حريصة على وحدة وسلامة العراق .

ووصف الامين العام للجامعة العربية عرض العراق استقبال وفد من مجلس الامن للتاكد من ان الشعب العراقي يعيش بامن وسلام بانه ايجابي ويؤكد رغبة القيادة العراقية في دحض كل ماوجه اليها من اتهامات .

واعرب عن امله في الاستجابة للعرض العراقي .

البقية ص٨

■ الجزائر تحذر من مغبة المساس بسيادة العراق ■

الابراهيمي : تضامن مطلق مع العراق

انصات خاص :

حذرت الجزائر من مغبة المساس بسيادة العراق ووحدته . وجدد السيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر في حديث ادلى به للتلفاز الجزائري بتضامن الجزائر المطلق مع العراق .

وقال السيد الاخضر الابراهيمي ان الجزائر ترفض سياسة العنف ونن تقبل باي مساس بوحدة العراق .

البقية ص٨

العواصم - ٢٣ - واع : قوبلت الخطة الاستعمارية العدوانية ضد العراق بردود فعل واسعة عربيا ودوليا دانت المؤامرة الجديدة وعبرت عن وقوفها مع العراق .

ففي الاردن اكد النائب الاردني عيسى مدانات ان التهديدات الاميركية البريطانية الفرنسية تعد انتهاكا للشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة .

ودان النائب الاردني عبدالرحيم العكور موقف بعض الحكومات العربية بالسكوت والتواطؤ على مستقبل العراق .

واتهمت صحيفتا الراي والدستور الاردنيتان في مقالات لهما اليوم الدول الثلاث اميركا وبريطانيا وفرنسا بمحاولة تطويع قرارات مجلس الامن واحيانا توظيفها بما يخدم السياسة الاستعمارية والهيمنة الغربية .

تفاصيل اخرى ص٢

■ رئيس وزراء الاردن ■

المساعي الغربية خطيرة وخبيثة

عمان - ٢٣ - واع . قال السيد طاهر المصري رئيس وزراء الاردن السابق ان ماتسعى اليه دول التحالف الغربي متذرعة بحجج واهية لهو امر في غاية الخطورة ويحمل في طياته اهدافا ونيات خبيثة ستطول اثارها السلبية مجمل منطقة الخليج العربي .

واضاف في تصريح لمراسل واع في عمان ان الحكومة البريطانية كانت اول من سعى لتبني مخطط بهذا الاتجاه معربا عن استنكاره الشديد للصمت العربي ازاء مايجري .

■ ناطق رسمي فلسطيني ■

ضرورة الموقف العربي الموحد لمواجهة المؤامرة

تونس - ٢٣ - واع . اكد ناطق رسمي فلسطيني ان التهديدات الخطيرة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد وحدة العراق الشقيق تتطلب تدخلا حاسما من الامم المتحدة وبالذات من امينها العام لتصحيح المسار وانقاذ الشرعية الدولية وقراراتها من التسويف وتجييرها لخدمة اهداف بلد او مجموعة بلدان ضد امن وسلام العالم وضد استقلال وحرية وسيادة الشعوب .

وقال الناطق في تصريح اوردته وكالة الانباء الفلسطينية وفا اليوم ان مايدبر

البقية ص٨

القائد يثمن جهد مترجم عراقي

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى السيد فالح عبدالقادر حلمي ترجمته للكتاب الموسوم « من يحكم اميركا الان .. نظرة الى الثمانينات » .

وقد تصدرت عبارات الاهداء الاتية الصفحة الاولى من الكتاب ..

الى الذي لاياين له عود ولا يرق له بال

الى الذي ثبت ولم يتزعزع .. وحزم امره ولم يصدع

الى الذي اذهل اميركا المؤسساتية فلوى وحير فطاحلها ودهاقنتها فاجزى .

اليك هذه الترجمة المتواضعة

البقية ص٨

قادرون على هزيمة الصفحة الجديدة للعدوان الثلاثيني

يقف العراق على اهبة الاستعداد لمواجهة صفحة جديدة من صفحات العدوان الثلاثيني الذي لايزال . ففي حين تستعد دول الغرب الاستعماري ، بريطانيا واميركا وفرنسا ، لتنفيذ الصفحة الجديدة المتمثلة في محاولة منع طيران العراق من التحليق في اجواء جنوبي العراق تمكينا لادوات صفحة الغدر والخيانة من تنفيذ جزء من مخططاتهم المقبورة .. في هذا الوقت يقف العراق بكامل ارادته وصلابته واقتداره ووحدة شعبه للدفاع عن وحدة الارض والشعب ولصيانة الامن والسيادة .

ويدرك العراق قيادة وشعبا ان الصفحة الجديدة مرتبطة كامل الارتباط بصفحات العدوان الثلاثيني المدحور ، صفحة العدوان والغزو العسكري . وصفحة الغدر والخيانة (صفحة الدور الايراني) ، وصفحة الحصار الجائر الشامل التي مازال ، كما يدرك العراق بالبراهين الملموسة ان صفحات العدوان لا ترتبط فقط من حيث الاهداف بل انها ترتبط من حيث الادوات والادوار ، واذا كان الاعداء والعملاء قد لجاوا في استهدافهم للعراق الى التناوب وتوزيع الادوار ، فانهم ومنذ العدوان الثلاثيني ينفذون مخططاتهم مجتمعين سافرين بعد ان احرق وعي العراق ونصره كل الاوراق وكشف كل الاعداء بكل بشاعتهم وانحطاط ادوارهم .

لقد حاول الاعداء في صفحة العدوان العسكري الثلاثيني ان يقطعوا اوصال العراق بالقصف التدميري الذي استهدف ، في ما استهدف ، الطرق والجسور والاتصالات ، حتى يمكنوا شريكهم الايراني المهزوم في قادسية صدام من تنفيذ دوره التخريبي في صفحة الغدر والخيانة . ولكن وقفة ابناء الرافدين ابادت الصفحة الايرانية برغم الظرف الاصعب الذي مر على العراق في ذلك الوقت . والان يحاول الاعداء المفلسون اعادة تنفيذ السيناريو ذاته ، ويحاولون باستهدافهم جنوبي العراق ، وبهذه الطريقة المكشوفة التي لا تقرها حتى قرارات مجلس الامن الجائرة الظالمة .. يحاولون

البقية ص٨

الثورة

في رسالة الى الاحزاب والقوى السياسية العربية ..

الحزب يدعو الجماهير العربية الى رفض التهديدات العدوانية ضد العراق

دعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها الجماهير العربية في عموم الوطن العربي الى التنديد بقوة وبجميع وسائل الاحتجاج للتعبير عن رفضها لكل مايهدد وحدة العراق او يمس سيادته واستقلاله .

وطالب في رسالة وجهها امس الى الاحزاب والقوى السياسية العربية جماهير العروبة بالضغط على جامعة الدول العربية والحكومات الاعضاء فيها لتنهض بمسؤولياتها القومية ازاء العراق الذي يتعرض لابشع مخطط استعماري يهدف الى النيل من سيادته ووحدته الوطنية .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور : لم يكتف الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني بعدوانه العسكري الغادر على العراق واستمرار فرض الحصار الجائر على شعبه الصامد منذ عامين بل عمد الى تهديد وحدة العراق وزعزعة امنه الوطني والتدخل في شؤونه الداخلية بشتى الطرق .

منظمة التضامن الافرواسيوية

تدين محاولات تقسيم العراق

القاهرة - ٢٣ - واع : اكدت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ادانتها لكل المحاولات الرامية الى تقسيم العراق .

وقالت المنظمة في بيان صدر اليوم ان هذه المحاولات تمثل خطرا شديدا يهدد العديد من دول المنطقة ..

■ الرفيق عبدالمجيد الرافعي ■

العراق بقيادته الفذة سيدافع عن وحدة وسلامة اراضيه

نيقوسيا - ٢٣ - واع : دعا الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وعضو مجلس النواب اللبناني الاحزاب والقوى الوطنية والقومية في الوطن العربي وحركات التحرر في العالم الى القيام بحملة واسعة ضد المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الصهيوني الهادف الى تجزئة العراق عملا بالمبدأ الاستعماري المعروف « فرق تسد » .

واكد الرفيق الرافعي ان العراق بقيادته الفذة سيدافع بكل الوسائل المتاحة عن وحدته وسلامة اراضيه ضد مخطط الاعداء والعراقيون بكل فئاتهم سيقفون في خندق واحد للحفاظ على سلامة بلدهم العظيم مدعومين بالجماهير العربية المؤمنة

■ مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزة الاجنبية يطلعون على الاوضاع الطبيعية في عموم منطقة الاهوار ■

حناجر الالاف تصدح بالحب للقائد والوفاء للعراق الموحد العظيم

زار مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزة والصحف الاجنبية امس مدينة الجبايش في محافظة ذي قار .

وشارك في الجولة التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام الى مناطق الاهوار جنوبي العراق مراسلو اجهزة (سي ان ان) و (اي بي سي) و (سي بي سي) و (ان بي سي) وفيز نيوز الاميركية ودبليو تي ان و (اي بي سي) الاسترالية ووكالات الصحافة الفرنسية ورويتر

البقية ص٨



الصحف الفنزويلية تندد بالتهديدات الاستعمارية

كراكاس - ٢٣ - واع : اهتمت الصحف الفنزويلية بتصريح الناطق المخول بعد اجتماع مجلس قيادة الثورة برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي تم خلاله استعراض التهديدات الاستعمارية ضد العراق .

واشادت كبريات الصحف الفنزويلية في مقالاتها وتحليلاتها بموقف العراق الحازم في التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية وعدته موقفا صحيحا من اجل الحفاظ على وحدة اراضيه وسلامة شعبه

صفحات من الملف تحت خط العرض ٣٢

■ بفعل الضغط السوري ■

بدء الانتخابات النيابية في لبنان وسط رفض سياسي وشعبي

انصات خاص :

بدات في لبنان امس انتخابات برلمانية كان العديد من القوى السياسية والشعبية اللبنانية قد رفضها بسبب اجرائها في ظل الاحتلالين السوري والصهيوني .

وقالت المصادر ان الحكومة اللبنانية امتنعت عن الاستجابة للمطالب الواسعة بتأجيل الانتخابات بسبب ضغط ... يسعى الى ايجاد ... له في لبنان .

وقد عزز الجيش اللبناني من انتشاره في عدة مناطق من لبنان فضلا على الوجود العسكري السوري لمواجهة احتمالات الرفض المسلح لاجراء الانتخابات .

وفي واشنطن دعا مركز لبنان الامتداد الذي يمثل اللبنانيين في الولايات المتحدة اللبنانيين الى ...

علمت «الثورة» ان تلفاز العراق سيقدم ابتداء من مساء الاربعاء القادمة برنامجا جديدا بعنوان (صفحات من الملف تحت خط العرض ٣٢) ..

كلنتون يتقدم على المجرم بوش

واشنطن - ٢٣ - واع : اظهر استطلاع جديد للراي حول الانتخابات الاميركية ان بيل كلنتون مرشح الحزب الديمقراطي استعاد مركز الصدارة مرة اخرى وحصل على ٥٣ بالمئة ممن استطلعت اراؤهم بينما حصل المجرم الملعون بوش على ٣٩ بالمئة .

هكذا في الأصل

مكذا اعتمد للأصل

المجلة الطبية الاميركية (جورنال اوف اميركا)

الاميركيون مصابون بالاكتئاب والانتحار فكرة حاضرة دوما

[illegible] خاص ـ متابعة :

[illegible] المجلة الطبية الاميركية (جورنال اوف [illegible]) دراسة تبين ان واحدا من بين كل [illegible] من الاميركيين يعانون من اعراض [illegible] في مرحلة متفاوتة من مراحل اعمارهم [illegible] الباحثون المشاركون في الدراسة ان [illegible] قسية لدى الكثير من الاميركيين تعود [illegible] الاطباء المعالجين في ادراك عمق معاناة [illegible] كون الحالة التي يمر بها المريض [illegible] حالة عادية يعيشها معظم افراد [illegible] الاميركي لانها حالة ضيقة او مايسمونها [illegible] عابر نتيجة للوضع السياسي [illegible] والاجتماعي المتدهور ونتيجة [illegible] العنصرية التي يعاني منها المواطن [illegible] المواطن الاسود [illegible] التي شارك فيها عدد من [illegible] انه من الافضل الاسراع [illegible] الاكتئاب العادي خلال [illegible] وعلاج الحالة قبل ان تتطور [illegible]

[illegible] الباحثة الاميركية (وايزمن) بالاشتراك [illegible] في بحث من زملائها بالمعهد قد استقصوا [illegible] لدى جماعات معينة من المجتمع الاميركي مؤلفة من (١٨٥٥١) شخصا من مدن اميركية مختلفة ومن طبقات متباينة واشارت نتائج الدراسة الى ان ٩ بالمئة من هؤلاء الاميركيين اجتازوا بصورة متكررة حالات تتراوح مابين الكآبة والحزن والاكتئاب العميق لمدة سنتين او ثلاث سنين في حياتهم بينما تشير الدراسة الى ان ٢٣ بالمئة من المجموعة مصابون فعلا بالاكتئاب نتيجة للركود الاقتصادي وسوء المعاملة للسود والبطالة المنتشرة واحتساء المشروبات الروحية والحشيش والاعمال الجنسية غير الشرعية والاصابة بمرض الايدز كما ان هؤلاء الاشخاص يميلون الى النوم بصورة كبيرة كما انهم يعانون من عدم الشهية للطعام والاحساس بالذنب والتعب والارهاق من دون بذل مجهود جسماني كبير واشارت الدراسة ايضا الى ان اغلب الشباب الاميركي يقعون في علاقات عاطفية غير شرعية وهذه الحالة تعد احد الاسباب المؤدية الى الاكتئاب .

ولاحظ الباحثون ان الانتحار والتفكير بالانتحار بات كثيرا جدا في المجتمع الاميركي للكثير من المرضى المصابين بالاكتئاب .

وفي نهاية الدراسة يقول الباحثون والقائمون عليها انه لايمكن لنا القضاء على حالات الاكتئاب لدى الشعب الاميركي . مالم يكن هناك علاج جذري للمجتمع الاميركي والغاء سياسة التفرقة العنصرية والتفريق بين طبقات المجتمع التي باتت تهدد هذا المجتمع كما ان هناك الكثير من المظاهر السلبية التي تبعث الضيق في النفس بالولايات المتحدة الاميركية .

المفكر العربي محمد عابد الجابري

العراق سيقاوم والغرب سيخسر

اتصالات خاص :

قال المفكر العربي المغربي محمد عابد الجابري ان المخطط الغربي الجديد ضد العراق خطير جدا وقائم على دعاوى وذرائع زائفة .

واضاف الجابري في تصريح لإذاعة عمان ان الوضع في اهوار العراق لم يتغير عن السابق ولم يحدث في هذه المنطقة شيء يستوجب كل هذه الضجة وهو مايؤكد ان المسألة ليست مسألة حماية حقوق الانسان كما يدعي الغرب خصوصا وان احداثا كثيرة تجري في مناطق اخرى من العالم مثل البوسنة والهرسك التي تشهد انتهاكات بشعة لحقوق الانسان ومع ذلك فلم يحدث مثل هذا التصعيد .

وقال المفكر المغربي ان المستهدف هو وحدة العراق واذا كانت دعاوى الغرب تتحدث عما يسمونه بـ (حماية الشيعة) فان الشيعة لايوجدون في منطقة معينة مثل الجنوب بل انهم موجودون في كل اجزاء العراق .

وعبر الجابري عن اعتقاده بان الغرب يعرف جيدا جدية التحضيرات العراقية .

واكد المفكر العربي ان الغرب سيخسر لان العراق سيقاوم ويستمر بالمقاومة .

بحلول الاسبوع المقبل

اعصار اندرو يهدد الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة

واشنطن ـ ٢٣ ـ واع : اعلن مسؤولون في المركز القومي الاميركي للاعاصير ان اعصار اندرو وهو الاول في المحيط الاطلسي هذا الموسم قد اتسع نطاقه وبات يهدد الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة بحلول الاسبوع المقبل .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن المسؤولين قولهم ان رياحا تصل سرعتها الى نحو ١٢٠ كيلومترا في الساعة تصاحب هذه العاصفة .

واضافت ان الاعصار يبعد حاليا نحو ١٣٠٠ كم الى الشرق من مدينة ميامي بولاية فلوريدا الا انه يتحرك باتجاه الشمال والشمال الغربي بسرعة تقدر بستة عشر كيلومترا في الساعة .

واضاف المسؤولون انه يتوقع ان تزداد في غضون الساعات الاربع والعشرين المقبلة ـ وتكهنوا بان الاعصار (اندرو) سيبلغ الجزء الشمالي الشرقي من جزر الباهاما يوم الاثنين المقبل .. وسواحل الولايات المتحدة بحلول يوم الثلاثاء المقبل اذا واصل تقدمه في اتجاهه الحالي .

ومن جهة اخرى حذر مركز الاعصار القومي الاميركي اليوم من ان اعصار اندرو مصحوبا برياح تبلغ سرعتها ١١٠ كيلومترا في الساعة يتجه الان نحو جزر الباهاما وساحل فلوريدا المكتظ بالسكان ..

ودعا المركز سكان هذه المناطق الى الاستعداد لمواجهة اسوأ اعصار منذ عشرات السنين .

احتجاج عراقي جديد لخرق الطائرات الاميركية لاجوائنا

نيويورك ـ ٢٣ ـ واع : احتج العراق مجددا على استمرار خروقات الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وقال ممثل العراق في الامم المتحدة في مذكرة بعث بها امس الى الامين العام للمنظمة الدولية ان الطائرات الاميركية قامت للمدة من الثالث عشر ولغاية الحادي والعشرين من الشهر الحالي باربع وتسعين طلعة جوية وبسرع وارتفاعات مختلفة .

واوضحت المذكرة ان الطيران الاميركي تركز فوق مناطق زاخو ودهوك والموصل واربيل والعمادية وتلعفر وعين زالة .

بكت نائبة هندية على لغتها النيبالية فاعتمد برلمانها لغات رسمية جديدة

نيودلهي ـ ٢٣ ـ واع : ارتفع عدد اللغات الرسمية في الهند ثاني اكثر الدول كثافة سكانية في العالم الى ١٨ لغة بعد اعتماد اللغات النيبالية والكونكانية والمانيبورية كلغات رسمية جديدة .

وقد اقر البرلمان الهندي الخميس اعتماد هذه اللغات المحلية الثلاث كلغات رسمية بعد ان بكت نائبة في البرلمان لدى سماعها نائب اخر يطلق على اللغة النيبالية صفة اللغة الاجنبية .

وينتظر ان تصبح ست لغات اخرى لغات رسمية .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدد اللغات الحية المستعملة في الهند يصل الى ١٦٥٢ لغة .

موقف

مراهنة خاسرة على ورقة محروقة

على امتداد السنتين المنصرمتين ، جرب الغرب الامبريالي ومارس شتى اشكال العدوان على العراق .. فرض عليه حصارا ظالما ولا شرعيا ، ثم شن عدوانه الهمجي المدمر ، وواصل محاولات الضغط والترهيب والابتزاز السياسي والنفسي . وبرغم كل هذه الاساليب والمحاولات فانه فشل في تحقيق عدد من الاهداف المركزية لعدوانه على بلادنا .. لقد عجز عن كسر ارادة شعب العراق ولم يتمكن من التاثير على خياراته وقناعاته ، ولم يستطع وقف عملية نهوضه وتقدمه برغم كل الدمار الذي الحقه المعتدون الخاسئون ببنية العراق التحتية ومنشآته الصناعية والاقتصادية والعلمية .

ولان الغرب الامبريالي ظل عاجزا بالفعل عن تحقيق بعض الاهداف الاساسية لعدوانه على شعبنا ، فقد لجأ الى خطة استعمارية خبيثة سبق له ان اعتمدها في شمالنا العزيز . هذه الخطة هي خلق بؤرة للتخريب والعبث والتوتر تمهيدا لتقسيم العراق وتفتيته ، ولاولئك هم الاعداء يعملون على تنفيذ خطتهم هذه تحت ذريعة مفضوحة وواهية جدا هي الدفاع عن حقوق الانسان .. والمصيبة الادهى والامر في هذا كله ان رئيس الحكومة البريطانية ، مجرم الحرب ميجور ، هو الذي اخذ على عاتقه مهمة (الدفاع) عن حقوق الانسان في العراق ! وتنفيذ الخطة الاستعمارية لاسباب تتصل بالحملة الانتخابية التي يخوضها المجرم الملعون بوش .

ان جوهر خطة الغرب الامبريالي هذه ، هو المراهنة على ورقة محروقة تماما طالما استخدمها المستعمرون القدامى والجدد في اطار محاولاتهم وسياساتهم الرامية الى اضعاف العراق وتقزيمه ، ونعني بها ورقة الطائفية البغيضة .. ولكن التجربة التاريخية هنا في العراق اثبتت بالملموس ان المراهنة على هذه الورقة المهترئة مراهنة خاسرة تماما لن تحقق ايا من اهدافها واغراضها الشريرة . ولكن نزعة العدوان والرغبة الدفينة لميجور في الثأر لهزائم بريطانيا النكراء امام شعب العراق ، وكذلك الاحقاد الصهيونية والعنصرية هي التي تدفع تحالف الاعداء للمراهنة على هذه الورقة ، هذا فضلا على ان بريطانيا تحاول عبر هذه الخطة استعادة دور اضاعته في هذه المنطقة منذ مطلع السبعينات متجاهلة ان عجلة التاريخ لاترجع الى الوراء .

واذا كان ميجور قد نسي مافعله العراقيون النشامى بسلافه المستعمرين في ثورة العشرين وثورتي الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ والسابع عشر الثلاثين من تموز ١٩٦٨ وفي معركة التاميم الخالدة .. او انه لم ينس وجاء يحاول الثأر والانتقام من شعب العراق ، فان ماينبغي ان يفهمه هذا التابع الذليل هو ان شعبنا العظيم قادر تماما بوعيه السياسي العميق ، وارادته الصلبة ووحدته الوطنية المتماسكة والتفافه القوي حول القائد المجاهد صدام حسين قادر على افشال هذه المؤامرة الاستعمارية واسقاطها وفضح كل ابعادها ومراميها .

ويوم امس الاول عبر المواطنون في الاهوار الصبح تعبير عن استعدادهم العالي للتصدي ومقاومة هذه الصفحة الجديدة من مخطط العدوان والتآمر ، كما جسدوا في مسيراتهم الحاشدة وقوفهم صفا واحدا خلف راية الله اكبر .. واكدوا على نحو لايقبل اللبس انه لا العدوان الثلاثيني ، ولا الحصار الجائر ، ولا كل الخطط والمناورات الاستعمارية تستطيع النيل من صمودهم الوطني او التاثير على اختياراتهم ووحدتهم الصلبة والمجربة .. لماذا انهم العراقيون ، وهذا موقفهم وقرارهم ايضا .

الاوساط السياسية والصحف العربية تستنكر الحملة العدوانية الجديدة

فرض الوصاية على جنوبي العراق يستهدف تدمير وحدة الامة العربية

العواصم ـ ٢٣ ـ واع . استنكرت الاوساط السياسية والصحف العربية الحملة العدوانية الجديدة ضد العراق .

فقد وصف السيد سعيد حبيب رئيس تحرير صحيفة التيار العربي في لندن الموقف العدواني الاميركي البريطاني الفرنسي ضد العراق بانه مؤامرة خبيثة [illegible] المستمرة التي تحاك ضد هذا البلد [illegible] وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم ان هذه الدول التي فشلت فشلا ذريعا في تنفيذ خططها ضد العراق ابان العدوان الثلاثيني لجأت الى هذه المؤامرة المكشوفة مرة اخرى للنيل من وحدة وسيادة العراق الا ان مصير هذه المؤامرة الجديدة سيكون الفشل ايضا .

واضاف ان ادارة بوش وجدت في بريطانيا ثم فرنسا ضالتها لحبكة هذه المؤامرة الاستعمارية لرفع شعبية بوش الذي يعاني من تدهور شعبي كبير في الوقت الذي اقترن بقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بالتعاون مع زمر التآمر والخيانة عملاء العرب الذين يتسكعون في عواصم اوربا واميركا ويستعدون لعمل اي شيء خدمة لاسيادهم .

واكد السيد سعيد حبيب ان التفاف الشعب العراقي الصامد حول قيادته الحكيمة الشجاعة قد اغضب الغرب كثيرا وخاصة بوش الذي يعاني من نفور الشعب الاميركي منه .

واكدت صحيفة القدس العربي ان المجرم الملعون بوش المهووس بكره العرب والعروبة قد فشل فشلا ذريعا في مسعاه للنيل من النظام القومي الوطني العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بالرغم من حشده اكثر من ثلاثة ارباع المليون جندي وثلاثة الاف طائرة وخمسة الاف دبابة ومدرعة .

وقالت الصحيفة الصادرة في لندن في مقال لها تحت عنوان (رأي القدس) ان بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة وبقوة كبيرة يؤكد خيبة امل بوش وفشله في مسعاه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن الصحيفة قولها ان الظروف التي تهيأت للمجرم الملعون قبل عامين لن تتكرر هذه الايام لترفع شعبيته المتدنية الى الحضيض .

واكدت الصحيفة ان المجرم الملعون يعيش مأزقا حقيقيا يحاول الخروج منه على حساب العرب وقضاياهم ووحدة بلدانهم ولن يتورع في اتخاذ كل مايخدم مصلحته .

وفي الجزائر اكدت صحيفتا المساء والوطن ان محاولة فرض الوصاية الغربية على جنوبي العراق هي صفحة من صفحات العدوان المباشر على العراق والامة العربية وخطوة بتنجاه اعادة المنطقة العربية الى عهد الاستعمار الغربي القديم .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن صحيفة المساء قولها ان الدول الغربية تريد تنفيذ مخططها العدواني ضد العراق برغم فشلها في زحزحة تلك الرابطة العميقة بين الشعب العراقي وقيادته وبعد ان استخدمت كل الوسائل بما فيها العدوان العسكري المباشر والحصار الاقتصادي الذي مازال قائما منذ اكثر من عامين .

واشارت الصحيفة الى ان الجديد في صيغة صفحة العدوان الجديد هو تبادل الادوار بين لندن وواشنطن وبمساندة باريس كالعادة ليأخذ ميجور هذه المرة على عاتقه مسؤولية تنفيذ العدوان الاجرامي بفرض الوصاية على جنوبي العراق والتهديد بشن العدوان .

واكدت صحيفة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية ان الصمت الذي ميز الموقف العربي الرسمي والشعبي تجاه العدوان المسلح على العراق قد دفع بدول العدوان الى ارتكاب جريمة جديدة اكثر خطورة من سابقتها لانها تحمل في طياتها بذرة تدمير وحدة الامة العربية .

ونبهت الصحيفة العرب الى خطورة ماتنفذه العواصم الغربية (لندن . واشنطن . باريس) من مخططات عدوانية واخرها فرض الوصاية على جنوبي العراق مؤكدة ان هذا العمل الاجرامي سيضع العرب امام حالة من التمزق والتناحر لايمكن معرفة حدودها التدميرية .

ضوء

[illegible] .. [illegible] العالم !

التوحيد الاميركي ـ البريطاني ـ الفرنسي بالتجاوز على السيادة [illegible] علانية ، يتخذ سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وان [illegible] بها العراق اليوم . فانها طرح نمطا جديدا من التعامل الاستعماري الاميركي ـ الغربي مع الدول والشعوب التي لاتذعن للهيمنة الامبريالية الجديدة على ثروات الشعوب وعلى مصائرها .

[illegible] الثلاثي العدواني على الامم المتحدة ومبادئها . وعلى مجلس الامن وقراراته . وتنصيب [illegible] سادة مطلقين في العدوان على الشعب العراقي ومن غير [illegible] من مجلس الامن ـ يمثل [illegible] باعضاء مجلس [illegible] بل بالدول التي تتكون [illegible] الامم المتحدة . فبعد [illegible] هذا الثلاثي الاجرامي [illegible] في تحريض مجلس الامن [illegible] اتخاذ اجراءات عسكرية [illegible] ضد العراق . [illegible] سيتبور من اجتماع [illegible] وزرائه ليعلن [illegible] على العراق بادعاء [illegible] الوطنية تضطهد [illegible] وليعلن هكذا وعلى [illegible] الاميركي [illegible] التنسيق مع واشنطن التي لم [illegible] بالظهور في الموقع الاول [illegible] داخلية انتخابية . [illegible] من نيران الدعوة باطلة [illegible] اقامة منطقة امنة في جنوبي العراق بحظر فيها تحليق الطيران العراقي . لماذا ؟! لانه [illegible] من حقد على شعبنا [illegible] في السلوك وجد ان [illegible] للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق . والعودة للعب [illegible] منه انه قادر على تحريك عملاء تسللوا من [illegible] الحدود لاثارة فتنة [illegible] التي طمرت ابدا بفعل [illegible] جماهيرنا لهذه الورقة الخاسرة !

ان شعبنا ينظر بعين ثاقبة . وبوعي وطني راسخ لكل مايحاك [illegible] من مؤامرات . وهو قادر على احباطها . وله من تاريخه النضالي الوطني مايكون زادا غنيا [illegible] به شرور المتآمرين . والاعيب العملاء والطامعين مهما تلونت صفحات العدوان وتعددت اشكال التآمر وهو واثق من ان النصر سيكتب له في النهاية . لان حساباته في المواجهة دقيقة . وتدبره لما يكيده الاعداء له [illegible]

[illegible]

تفتيش سرناك التركية يسفر عن اعتقال ٤٠٠ مواطن كردي

انقرة ـ ٢٣ ـ واع : اعتقلت سلطات الامن التركية امس ٤٠٠ شخص في اثناء عملية تفتيش من منزل الى منزل في جنوب شرقي بلدة سرناك جنوب شرقي تركيا عقب هجوم شنه مسلحون اكراد واستمر لمدة يومين .

وكانت الاشتباكات قد اندلعت يوم الثلاثاء الماضي عندما هاجم افراد من حزب العمال الكردي التركي المعارض مباني حكومية مستخدمين مدافع الهاون وقنابل ذات دفع صاروخي .

بعد اتصال هاتفي مع رباني .. غالي : المنظمة الدولية تحتفظ بوجودها في افغانستان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ٢٣ ـ واع : اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس السبت ان المنظمة الدولية ستحتفظ بوجودها في افغانستان ..

واضاف انه سيواصل الجهود من اجل تحريك الاسرة الدولية بغية ارسال مساعدات انسانية الى الشعب الافغاني ..

واشار غالي في حديث هاتفي مع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى ان فريقا يضم اعضاء من مختلف وكالات الامم المتحدة يعد حاليا تقييما لاحتياجات الشعب الافغاني الاضافية ..

من جانب اخر ذكرت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان ٢١٥ دبلوماسيا من اصل ٢٥٠ لايزالون موجودين في العاصمة الافغانية اعربوا عن رغبتهم في مغادرة كابول ..

مئة قتيل في سراييفو

سراييفو ـ ٢٣ ـ اتصالات خاص : شهدت العاصمة البوسنية سراييفو قتالا عنيفا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ادى الى وقوع عدد كبير من الضحايا .

وتفيد الانباء ان المستشفيات مازالت تواصل استقبال المصابين فيما وصل عدد القتلى في مستودعات الجثث الى مئة شخص وان معظم الضحايا من الجانب الغربي للمدينة .

وافادت الانباء بوقوع قتال عنيف شرقي البلاد حول مدينة كورازدي التي قطعت سبل اتصالها بالعالم منذ اربعة اشهر وان الطائرات الصربية قصفت المدينة بالقنابل وقتلت عددا كبيرا من الاشخاص .

في حملة اعلامية مكثفة للمعارضة الايرانية

شعارات مجاهدي خلق تخترق طهران

الثورة ـ خاص :

كثفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية من نشاطاتها الاعلامية داخل ايران .

وذكرت اذاعة (صوت المجاهد) ان عمليات استنساخ وتوزيع المنشورات الاعلامية للمجاهدين وجيش التحرير وكذلك كتابة الشعارات على الجدران في العاصمة طهران والمدن الايرانية الاخرى من قبل قوات المقاومة وانصار المنظمة قد تصاعدت في الاونة الاخيرة .

واوضحت الاذاعة انه تم يوم الاثنين الماضي توزيع بيانات ومنشورات اعلامية في معظم اكشاك الهاتف والمحال التجارية والمنازل الواقعة في شارع سلسبيل في طهران مما قوبل بترحيب كبير من قبل المواطنين .

كما تم توزيع العدد الاخير لنشرة (المجاهد) والمنشورات الاعلامية التي تحمل صورا من استعراض الوحدات المثلية لجيش التحرير في مختلف احياء العاصمة طهران .

واضافت الاذاعة ان المعارضة تمكنت من كتابة شعارات (ايران ـ رجوي) (والموت لخامنئي والموت لرفسنجاني) في مقاييس ضخمة في طهران على جدران شارعي (سبه) و (اريانا) وتقاطع (كلي) وعلى حافلات الخدمة لمنتسبي الجيش والحرس ولواء المدفعية ٢٣ وحافلات الخدمة .

وفي اصفهان تم استنساخ وتوزيع صور زعيم المقاومة الايرانية السيد مسعود رجوي والسيدة مريم رجوي على نطاق واسع من قبل انصار المجاهدين .

واشارت اذاعة مجاهد ان شريط الفيديو لاستعراض جيش التحرير يتداول في ايدي المواطنين ويقابل بترحاب كبير .

وفي مدينة خرم اباد كتبت شعارات عديدة ضد رؤوس النظام وتاييدا لمنظمة المجاهدين وجيش التحرير في عموم منطقتي (علوي) و (ناصر خسرو) ومنطقة (كوروش) .

ادانة الاعتداء على منزل رئيس مجلس النواب اليمني

صنعاء ٢٣ ـ واع : ندد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني بالاعتداء على منزل الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء الى بيان للمكتب اصدره في صنعاء اليوم ان هذا الاعتداء يكون تطورا جديدا من اعمال الارهاب والعنف السياسي المعادي للديمقراطية والوحدة .

لتهجير المزيد من اليهود بيريز يزور منسك

منسك ـ ٢٣ ـ واع . وصل وزير خارجية الكيان الصهيوني شيمون بيريز ليلة امس الى منسك عاصمة بيلوروسيا قادما من موسكو في زيارة لم تحدد مدتها .

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس انه يفترض ان يجري بيريز خلال زيارته لبيلوروسيا محادثات مع رئيس الوزراء فيتشيسلاف كيبيتش ووزير الخارجية بيوتر كرافتشينكو .

وتتناول المحادثات تعزيز العلاقات الثنائية وتهجير المزيد من اليهود الى فلسطين المحتلة .

بعد استفزاز الصهاينة للوفد الفلسطيني

شكوك حول استئناف محادثات التسوية في واشنطن اليوم

متابعة ـ مهدية صالح .

اثارت الاستفزازات الصهيونية ضد الوفد الفلسطيني المكلف بالمشاركة في محادثات التسوية جدلا واسعا قالت الاوساط السياسية انه قد يهدد محادثات واشنطن التي من المقرر ان تبدأ اليوم .

وقالت المصادر الفلسطينية ان الوفد يطالب بضمانات بعدم تعرضه للمضايقات مقابل مشاركته في محادثات واشنطن .

وتشاور اعضاء الوفد الفلسطيني مع دبلوماسيين اميركيين وروس في القدس المحتلة من اجل ازالة النزاع حول القيود الصهيونية تكون كل من الولايات المتحدة وروسيا ترعيان محادثات التسوية .

من جانبها قالت الدكتورة سعاد العامري الاستاذة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة وعضو الوفد الفلسطيني الى محادثات التسوية ان الوفد الفلسطيني وعند محادثات مدريد السابقة يتعرض للاهانات والاستفزاز ولحد الان . وطالبت بان يكون للوفد الفلسطيني وضع خاص .

محادثات التسوية هذه تتخذ شكلا مختلفا عن الجولات السابقة حيث انها تجيء متزامنة لحمى الانتخابات الاميركية حيث وضع بوش وكلنتون فلسطين والقضية العربية في سوق مزايداتهما السياسية فبعد ان اعطى بوش الضوء الاخضر للكونغرس لتمرير ضمانات القروض الاميركية «لاسرائيل» والبالغة عشرة الاف مليون دولار لوضعها في خدمة توطين المهاجرين اليهود اضافة الى ان رسالة التطمينات الاميركية على رسالة الاستيضاحات الفلسطينية بدت مبهمة ومطاطة وفيها كثير من المغالطات لتظهر الموقف الاميركي الانتهازي وغير المستند الى اية مقاييس او معايير اخلاقية وخاصة حول قضية القدس والاستيطان الصهيوني .

واخطر شيء ورد في الرد الاميركي على الاستفسارات الفلسطينية هو عدم شمول القدس بمسالة وقف الاستيطان وهذا يعني التسليم الاميركي بضم القدس الى الكيان الصهيوني .

وكانت الولايات المتحدة قد اظهرت موقفها هذا من خلال ماطرحه رئيس الوفد المصري عمرو موسى اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في التسوية والذي عقد يومي ٢٤ و ٢٥ تموز الماضي حيث دعا لتبني وجهة النظر الاميركية والتي تمثل ايضا وجهة النظر الصهيونية وذلك من خلال توقيع اتفاق جماعي على طريقة كامب ديفيد لتطبيع العلاقات بين العرب والصهاينة .. ولاظهار حسن نية النظام المصري والعرب تجاه «السلام» اقترح موسى تقديم القدس العربية كعربون «للاسرائيليين» كما قال بالحرف الواحد «عدم تقسيم القدس مرة اخرى» .

وقد ربط المراقبون السياسيون بين تصاعد حمى الاعلام الصهيوني بشن هجوم عسكري على سورية بحجة اجراء تجارب على صواريخ سكود وبين مايجري في الخفاء من طرح خطة اميركية صهيونية على النظام السوري وذلك لاحلال قوات عسكرية اميركية في هضبة الجولان السورية محل القوات الصهيونية في محاولة للتوصل الى صفقة مع النظام السوري مشابهة لتلك التي تم التوصل اليها مع النظام المصري .

وكان المفاوض الصهيوني رابين لوفيج قد ذكر ان «اسرائيل» ستعرض على سورية ميزات جديدة عندما تستانف محادثات «السلام» غير انه استبعد ادراج مسالة المرتفعات السورية على جدول الاعمال المرتقب اي عقد اتفاق منفرد مع النظام السوري . وقال ان طلب «اسرائيل» الخاص بعقد اتفاقية مع سورية قبل امكانية المضي قدما في القضايا الاخرى وان هذا لايعني تقديم اية تنازلات اقليمية .

ويرى المراقبون ان تطورات اللعبة وفي ضوء مجريات الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية تضع المفاوضين العرب امام خيار واحد لاغير . وهو قبول الطبخة كما اعدت لصالح الكيان الصهيوني وسيمنع عليهم حتى وضع الرتوش .

الهلع ينتاب الصهاينة

فلسطين المحتلة ـ ٢٣ ـ واع : حاول مجلس الوزراء الصهيوني التخفيف من الهلع الذي يخيم على كيانه .

والمستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة بعد التهديدات الاميركية الاطلسية لمحاولة التدخل في شؤون العراق الداخلية خشية تصاعد الموقف وتعرض كيانه لضربات عراقية جديدة .

وكرس مجلس الوزراء الصهيوني جلسة هذا اليوم لبحث هذا الموضوع وحاول في بيان اصدره ونقلته اذاعة العدو التخفيف من الهلع الذي ينتاب المستوطنين الصهاينة في الارض المحتلة .

وطالب البيان المستوطنين بمواصلة حياتهم بصورة طبيعية مشيرا الى الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الكيان الصهيوني في مجال العمل والبطالة .

من التاريخ المجيد للصحافة العراقية حول موضوع الكويت :

مقالة «البعث القومي» تفزع البريطانيين وتكشف مخططاتهم ..

د . خيرية عبدالصاحب الواحي

الثــورة

[illegible] اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

[illegible] الكويت واعوانه [illegible] في مخططات الصهيونية والاجنبي [illegible]

[illegible] من ابناء الكويت ناشدوا القيادة في العراق لتقديم الدعم والمساندة [illegible]

[illegible] التطورات الخطيرة [illegible] الكويت العزيز [illegible]

[illegible] القوات المسلحة [illegible] الثورة [illegible] الكويت

تبنت الصحافة العراقية منذ نشاتها قضايا الشعب الوطنية ، واتخذت لنفسها خطا ثابتا بالدفاع عن مصلحة الامة والوطن ضد كل عوامل التحدي الداخلية والخارجية ، ومن اجل الوقوف بوجه الاجنبي والتدخل المباشر وغير المباشر ، في قضايا الوطن .

وكانت من بين تلك القضايا الملحة والمهمة قضية (الكويت) والكيفية التي يمكن بواسطتها اعادة هذا الجزء الى الوطن الام (العراق) . واتسم نشاط الصحافة في هذا الموضوع بالحدة والاصرار على مواصلة العمل من اجل الوصول الى تحقيق الهدف الاساس (عودة الكويت) فمنذ ان تاسست الحكومة العراقية عام ١٩٢١ والصحافة الوطنية تسعى بجهد شاق وعمل متواصل لحث الحكومات وقادتها للمطالبة باعادة الكويت الى العراق ، وكانت جهودها بشكل خاص فترة حكم الملك غازي لما رأت فيه من وطنية وايمان قومي بوحدة الامة والوطن ، ورغبة صادقة في تحقيق الوحدة الوطنية ، ومن ثم [illegible] .

[illegible] فتبنته صحافتنا الوطنية ، وقدمت له كل الحقائق والادلة التي تثبت عراقية الكويت ، وضرورة تخليصها من الاستعمار البريطاني واعادتها الى الوطن الام باسرع وقت .

وحينما توفي الملك غازي ظن الاستعمار البريطاني ان المشكلة ستنتهي وتتلاشى المطالبة بعودة الكويت غير ان قضية الكويت كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع السيادة والاستقلال ، وبما ان الصحافة هي لسان الشعب ، فانها ظلت تعبر وتكشف عن عمق ارتباط قضية الكويت بحياتنا ومستقبلنا لهذا استمرت تطالب بحمل الحكومات المتعاقبة على المطالبة بالكويت . وبدرج موضوعها في كل المباحثات والمعاهدات والاتفاقيات التي يمكن التوصل اليها مع الحكومة البريطانية بما يخدم مصلحة الوطن والامة ولهذا وبعد الحرب [illegible] ثانية مباشرة تجد صحافتنا تفتح ملف الكويت من [illegible] لق الاستعمار قلقا جديدا يرعبه ويثير مخاوفه ويجم [illegible] ثانية لاخماد هذه المشاعر الوطنية المتدفقة .

وكان من بين [illegible] صحافتنا الوطنية في هذا الموضوع هو مقالة نشرتها صحيفة (البعث القومي) البغدادية في ٢٠ مايس ١٩٤٦ تحت عنوان (متى تعود الكويت الى لواء البصرة ؟ ـ امارة الكويت ، حدودها ، وقوعها تحت الحماية البريطانية . لماذا لايتم ضمها الى العراق ؟)

وقد اثارت فيها قلق الاستعمار البريطاني ومخاوفه ، لانها وضعت هذه القضية الوطنية (عودة الكويت الى العراق) امام الحكومة العراقية من جديد مطالبة اياها بتحمل المسؤولية التاريخية في هذا الموضوع وطالبتها بدرج هذا الموضوع في جدول المفاوضات التي تجري انذاك من اجل تنقيح المعاهدة الانكليزية العراقية .

وقد تطرقت الصحيفة في هذه المقالة الى اربع قضايا اساسية هي :ـ

اولا ـ تاكيد عراقية الكويت وعائديتها للواء البصرة ، من خلال تعيين الموقع الجغرافي ، واصل السكان وعشائرهم العراقية ، وتحميل بريطانيا المسؤولية الكبرى في اقتطاع الكويت من الوطن الام .

ثانيا ـ تورط الاستعمار البريطاني في المؤامرة التي دبرت لقتل كل من جراح ومحمد من قبل مبارك الصباح عام ١٨٩٦ م ، ليتمكن بعد تسلمه المشيخة من الاتفاق مع الاستعمار البريطاني وعقد المعاهدات معه . وهذا ماتم فعلا . فقد عقدت بعد هذا الحادث معاهدة ١٨٩٩ م التي وضعت الكويت تحت الحماية البريطانية .

وقد نبهت المقالة الى مسالة مهمة . هي ان بريطانيا وفقا لهذه المعاهدة منعت الكويت من الاتصال مع العراق بشكل كامل وهذا يعني عمليا ان بريطانيا كانت تعمل منذ اللحظات الاولى على منع دمج الكويت بالعراق واعادة الاوضاع الى شكلها الطبيعي .

ثالثا ـ حملت المقالة العرب جميعا مسؤولية النضال المتواصل الدؤوب من اجل ازالة الحدود المصطنعة التي وضعها الاستعمار لفصل الاخ عن اخيه ، واضعاف الاقطار العربية ، واكراهها على العمل لمصلحة المستعمر باستغلال ثرواتها بشكل كامل واحاطتها بجدار اقتصادي قوي . واكدت ان على العرب واجب الدفاع عن الكويت واعادته الى العراق صاحب الحق المشروع فيه لانه جزء من اراضيه .

رابعا ـ حثت الصحيفة في مقالتها . الحكومة العراقية بشكل مركز وكبير على ضرورة طرح مسالة اعادة الكويت الى العراق في المفاوضات التي كانت ستجري مع الانكليز لتنقيح (المعاهدة «الانكليزية ـ العراقية») التي بدات الجهات الرسمية في كل من العراق وبريطانيا بالتحرك لتعديلها في ضوء تصريح رئيس الوزراء في مجلس النواب واطلاع الوطن العربي برمته وكذلك العالم على تلك التصريحات . كما طالبت بان تبقى الحكومة الحالية على وعدها بالمطالبة بالكويت والافادة من الوضع الدولي القائم وان تستثمر الفرصة قبل فواتها .

من هنا كانت هذه المقالة مصدر قلق جديد وفزع للاستعمار البريطاني الذي ظن ان هذه المسالة قد انتهت بموت الملك غازي . خاصة وان المقالة قد ظهرت بعد الحرب مباشرة التي خرجت منها بريطانيا منكسرة اقتصاديا وعسكريا . فاقدة لاغلب مستعمراتها المهمة . فارعبها ماطرح وصارت تخشى ان تفقد الكويت ايضا كما فقدت بقية المستعمرات .

فبدأ اثر ذلك تحرك الساسة البريطانيين الموجودين في بغداد والخليج العربي ونظموا حملة اعلامية ضد الصحافة العراقية بالرد على ارائها . واتهامها بالتطرف والنازية . وذلك من خلال الرسائل والتقارير التي بعثوا بها الى حكومتهم يطمئنونها فيها على عدم اهمية المقالة وقوة تاثيرها في الحكومة العراقية .

ففي ١٩٤٦/٧/٢٢ بعث المقيم السياسي في منطقة الخليج العربي / البحرين . الى وزير الدولة للهند في لندن رسالة ، اعقبتها رسالة اخرى من القائم بالاعمال البريطاني في بغداد الى وزير الخارجية البريطاني في ٢١ /٨/ ١٩٤٦ مرفقة معها نسخة مترجمة للمقالة المنشورة في جريدة (البعث القومي) مفترضا فيها ان حكومة (صاحبة الجلالة) لم تكن قد اطلعت على هذه المقالة من قبل مبينا فيها ان المقالة تحث على دمج الكويت بالعراق حينما يتم تنقيح المعاهدة الانكليزية ـ العراقية . موضحا رايه انه لايستطيع ان يقرر قيمة هذه المقالة ولايمكنه ان يحدد مدى الدعم الذي تبديه اية مجموعة مسؤولة في العراق لمسالة المطالبة بالكويت .

ثم تبدا بعد ذلك الرسائل بالهجوم على صحيفة (البعث القومي) ومقالتها المتعلقة بالكويت عادة اياها انها صحيفة ليست بذات الاهمية التي يمكن ايلاؤها لها . لانها صحيفة يمتلكها (سامي شوكة) وهو اخ (ناجي شوكة) الذي وصفه القائم بالاعمال انه سيء الصيت . محب للابهة ، وميوله نازية . وانه يهاجم السياسة البريطانية بشكل متواصل وان صحيفة (البعث القومي) هي ايضا لها الاتجاه النازي المهاجم للسياسة البريطانية نفسه . واكدوا ان هذه المقالة الخاصة بالكويت ماهي الا احد الاساليب المتبعة من قبل الصحافة العراقية للهجوم على سياسة بريطانيا . وانها لاتستحق الاهتمام والخوف . ونفوذ رئيس تحريرها محدود . وهي محدودة ايضا . ولاتؤثر في سياسة الحكومة العراقية . ولايمكن ان تمثل جانبا رسميا باي شكل من الاشكال .

كان هذا الهجوم الشديد على صحيفة (البعث القومي) لتطمئن الحكومة البريطانية الى وضع مستعمراتها في الخليج وبقاء سيطرتها عليها من خلال اخماد صوت المطالبة بتحريرها خاصة في العراق وعد الساسة البريطانيون صحيفة (البعث القومي) نازية معادية للسياسة البريطانية كونها ورئيس تحريرها ذات اتجاه وطني قومي مدافع عن القضايا الوطنية . وهذه المقالة تقع ضمن الاسهامات الفاعلة في ميدان الحركة الوطنية التي دابت الصحافة العراقية على السير في طريقها .

ولشدة ما ارعبت صحافتنا الوطنية . ومنها صحيفة (البعث القومي) في هذه المقالة الاستعمار البريطاني . فقد ركزت الرسائل المرسلة الى حكومة صاحبة الجلالة . على ضرورة عدم الاهتمام بما تطرحه الصحافة العراقية وعدم اتخاذ الاجراءات وفقا لما ينشر فيها لانها جميعا صحف معادية للحكومة البريطانية تسعى لخلق المشاكل لها .

وانطلاقا من هذا الادعاء فقد جاء في ختام الرسالة التي بعث بها المقيم السياسي في الخليج مايلي : (لقد كتبت هذا الكتاب من اجل لفت انظار كل من حكومة صاحبة الجلالة وحكومة الهند الى بعض النقاط المتعلقة بالعلاقات الكويتية ـ العراقية . ولا اوصي في الوقت الحاضر باتخاذ اي اجراء محدد . وساكون شاكرا لو تكرمتم باخباري عن الاهمية التي توليها سفارة حكومة صاحبة الجلالة في بغداد الى المقالة التي نشرتها صحيفة «البعث القومي») .

هكذا ندرك عظمة صحافتنا الوطنية ودورها الوطني المشرف الذي هز الاستعمار ، وانتابه ، واثار قلقهم ومخاوفهم وجعلهم يدركون قدرة هذا الشعب العظيم ، وعمق ايمانه بقضيته وحقه ونضاله من اجل استرداد حقه مهما طال الزمن .

فكانت الصحافة الدليل والمنبه الذي ينير الطريق لرجال السياسة ، وترجمان الشعوب ، ولسان الاحزاب والحكومات . فهذا شان صحافتنا الوطنية ، كانت ومازالت .

لينكشف الخؤون الغادر

نعم ، خير لنا ان ينكشف الخؤون الغادر ، من ان يبقى ينخر عظامنا ويلوك لحمنا باساليب اخرى .. خير لنا ان تتضح الالوان على حقيقتها ويظهر لنا كل على حقيقته ، لنختار الطريق من غير ان تدمي ارواحنا وعقولنا ، قبل قلوبنا واقدامنا انفجارات الغام المندسين في بيت العرب العزيز .

الرئيس القائد صدام حسين
١٩٩٢/٧/١٧

مرحلة الصمود ونمط الاستهلاك المطلوب ..

خالد العمر

في رسالته التاريخية التي وجهها الرئيس القائد الرمز صدام حسين بتاريخ ١٢ /٨/ ١٩٩٢ الى ابناء شعبنا العراقي البطل ، اشار سيادته بالتحليل الدقيق والواضح الى الكثير من الحالات الاقتصادية ، سواء المطلوب منها في الظرف الراهن ، ام المرفوضة التي يجب ان يبتعد عنها كل من له دور في التجارة (الخارجية) او (الداخلية) والهواجس التي يجب ان تستحوذ على تفكير القيادات السياسية والادارية والحزبية في الدولة ، والمجتمع العراقي برمته كونه القاعدة الاساس وذو المصلحة الجوهرية في مجمل العمليات الاقتصادية في الظرف الطارىء واللا اعتيادي الذي يمر به قطرنا المناضل وهو يرزح تحت ظل هذا الحصار الظالم الذي فرضته القوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وبمباركة واسناد بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني المسخ وباسم (مجلس الامن) و (الشرعية الدولية) و (النظام الدولي الجديد) المراد فرضه على العالم .

ولان هذه الرسالة التي يمكن اعتمادها كمنهج عمل لجميع اجهزة الدولة وكذلك بالنسبة للضليعين في الامور الاقتصادية ، لاتكفيها الاستفاضة بشرح ابعادها الا من خلال عدة دراسات (تطبيقية) وضرورية . فلابد لنا من تناول احد الجوانب منها بالشرح والتفصيل وهو النمط الاستهلاكي المطلوب الان .. حيث ، وكما شخص سيادته . فان السوق المحلية تعج الان بشتى صنوف البضائع سواء تلك التي (لاتاخذ اية اسبقية) في حياتنا ام تلك التي (يسمح بتوريدها) مع اخضاعها للرسوم الكمركية . والصنف الثالث وهو (الذي له تماس مع حياة المواطن اليومية) والذي يمكن عده من السلع التي تسد الحاجات الفسيولوجية للانسان وفي مقدمتها الغذاء والدواء . اذاً هنا لابد من نظرة متفحصة لطبيعة السوق الغالبة على الواقع ومنها سلوك المستهلك تجاه السلع انفة الذكر . وان ادق مفصل في عملية العرض والطلب التي تحكم السوق هو (الخطورة) التي تبرز جراء تحول (المشترين) الى (بائعين) .. اي اولئك الذين يكونون الحلقة الزائدة في العملية التجارية وهم الذين يربحون بلا انصاف وبشكل غير طبيعي ولا معهود في الظروف الاقتصادية الطبيعية . اذاً فان التركيز على هذه الفئة التي (تتوسط) بين طرفي العملية (البائع الاصلي) و (المشتري النهائي) هي التي يجب التركيز عليها .. وضبطها بشتى الوسائل التي تحد من ان يتجه سلوكها نحو التاثير في ارتفاع الاسعار نتيجة تكرار عملية الشراء . وكذا الامر فيما لو تحول (البائعون) الى (مشترين) . اي تلك الفئة التي يفترض بها ان تحقق الربح لها عن طريق ماتملكه من اسواق او محال تجارية تمارس فيها عملية البيع ، نجدها تلغي دورها بنفسها منقلبة على ذاتها وبارادتها لتصبح خلال برهة وجيزة فئة (مشترية) وعندها يبدأ التصرف المرفوض الذي ينحدر الى مصاف التقصير تجاه المجتمع والوطن . وبذا يكون مستوى هذا الفعل المتدني هو مستوى التخريب الاقتصادي نفسه ويبتعد الانسان بمثل هذا السلوك عن اسس المهنة الشريفة التي حللتها كل الاعراف والتقاليد وعلى امتداد تاريخ الانسانية الا وهي (مهنة التجارة) .

وهكذا نجد ان مثل هذه السلوكيات المفروضة تتسع دائرتها كلما قلت (المساءلة) التي يجب ان تفرضها عليها (الرقابة العامة) ونقصد بها رقابة المجتمع او (الرقابة الخاصة) وهي التي تتم من قبل الجهات المتخصصة وبهذا يمكن القول ان (الانضباط والالتزام) تجاه النفس من قبل المستهلكين ربما يكون من بين اهم مقومات الرقابة العامة التي اشرنا اليها . لان عملية البيع انذاك لايمكن ان تتم في فراغ ان لم يكن هناك اقبال في الطلب مكافىء للاقبال على العرض بما يكون دورانا متواصلا في عملية العرض والطلب الجانحة والتي لاينجم عنها سوى الارتفاع المستمر في الاسعار واثقال كاهل المواطن الاعتيادي لاسيما ان كان من ذوي الدخل المحدود الذي يقف وقفة المتفرج وهو يجد ان دخله لايرقى (الى مصاف) تلك الاسعار (الخيالية) التي تستهوي قلة من النفر الذي لايعرف حساب كم هو دخله وكم هو ربحه . وبكم يشتري وماذا ينفق . هؤلاء الذين يشجعون اولئك (المتاجرين) بتاجيج سعير الاسعار وايقاد اوار النار فيها ويؤدي بالنتيجة الى الاقلال من قيمة العملة واضعاف الاقتصاد الوطني . اذاً هنا لابد من الغاء هذا الدور (الوسيط) وتنشيط حركة التجارة بالاتجاهين الرئيسين المتمثلين (التوجيه التاجر او المستورد نحو السلع الاساسية والضرورية والابتعاد عن السلع الكمالية او الخاصة بالترف) و (توجيه مقابل الى الفرد الاعتيادي ـ المستهلك ـ للتركيز شرائه ومحورته . حول السلع الاساسية والضرورية) . وان كلا الاتجاهين يمكن ان يتم من خلال الاتي :ـ

١ ـ تبوء اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية مكانتها الجوهرية في الاستفاضة بالكتابات والدراسات والتعليقات والندوات ولكل المستويات الثقافية والشرائح المتباينة في المجتمع بما يولد القناعة التامة التي نرى ان مجرد ادراك ترشيد الاستهلاك او الانفاق لايكفي ان لم يعاضده توليد القناعة التامة بوجوب وحتمية ذلك .

٢ ـ قيام الدوائر الرسمية واجهزة الدولة والاجهزة الحزبية والمنظمات الجماهيرية بعقد الندوات الدورية والحلقات الدراسية ، من اجل وضع قيود وضوابط وخطوات عمل فعلية تنفذ من خلال برامج زمنية ورسم اهداف محددة تحت سقوف زمنية محددة لتقنين الانفاق والاستهلاك ولكل مفاصل العمل . وحسب طبيعة عمل الدائرة او المنظمة ومن خلال موقعها الذي تمارس فيه صلاحياتها .

٣ ـ الدور الذي يمكن ان تلعبه المدارس والمعاهد والجامعات من خلال المحاضرات والندوات وتوليد القناعة والفهم والادراك التام لخطر ونتائج عملية الاستهلاك غير المتوازن وغير المنطقي واللامدروس . اذ لايمكن الغاء دور الطفل او الشاب من التاثير في محيط العائلة ونمط سلوكها الاقتصادي تجاه ماليسمى (بالموضة) !

٤ ـ تنشيط دور الحركات التعاونية للاسهام الفاعل بسد وتغطية احتياجات المواطنين ، ورفد هذا القطاع بالمزيد من السلع الضرورية والاساسية التي تؤمن الاحتياج اليومي او الشهري من البضائع التي لابد من شرائها كونها الاساس في الحياة المعيشية للمواطن (التي لاغنى عنها) .

ان ادراك المجتمع وبمختلف شرائحه لخطر الممارسات السلوكية في الانفاق او الاستهلاك سيكون ، بلا ادنى شك ، احد مقومات الانتصار ومواصلة الصمود والتحدي طالما ملحمة ام المعارك (ما زالت قائمة ومستمرة حتى الان) متمثلة برغبات الاشرار القابعين (وراء البحار) في السيطرة على العالم .. وان ادراك ابناء شعبنا العظيم للحقيقة القائمة والمشخصة ان قوى الظلام والشر تلك بان كانت تملك هذا الاصرار على الاضرار بالانسان العراقي وهز شخصيته واضعاف روحه المعنوية ، فلابد ان يكون هناك اصرار مقابل وتحد متواصل في مجابهة الحصار والثاره التي يحلم بتحقيقها اولئك الاطلسيون . هذا الاصرار المقابل الذي يجب ان يؤمن به كل مواطن مهما صغر او كبر من منطلق دعوة الرئيس القائد (باننا نريد شعبا متماسكا اجتماعيا ، وفكريا ، وسياسيا ، واقتصاديا ، ووطنيا) هذا التماسك الذي يجب ان يكون كالطود الشامخ لبناته الاساسية هي كل فرد فينا .) وان هي الا مرحلة طارئة وظرف لا اعتيادي ، سيزول ، ولابد ان يزول وعندها ستبزغ شمس الغد لتسطع بنورها منهية بنجاح وظفر هذا الامتحان الروحي الذي يمر به عراقنا الحبيب ، بشعبه الصامد وقائده الشجاع وان غدا لناظره قريب .

هل يصادق الفرنسيون على معاهدة ماستريخت ؟

د . ناظم عبدالواحد جاسور

[illegible] سكرتير الحزب الاشتراكي [illegible] على الاستفتاء الذي [illegible] بشأن التصديق على [illegible] الاوربية بعد «استفتاء خطيرا» [illegible] حيث تتراجع شعبية [illegible] ميتران .

[illegible] التي قدمها الاسكتلنديون في [illegible] (٦٩ ٪) وكذلك مصادقة البرلمان [illegible] باغلبية ساحقة (٢٨٦ من [illegible]) جلسة ايام . الا ان كل انظار [illegible] فرنسا ، وخصوصا لما سيقوله [illegible] له وزن خاص في ان [illegible] تصبح حقيقة واقعا ملموسا في [illegible] ولاول مرة في تاريخها القديم [illegible] الحروب الطاحنة ، القومية [illegible] .

[illegible] وجه الى معاهدة ماستريخت [illegible] جان ـ بيير شوفنمان التي [illegible] الالماني وتضخيم حالة البطالة ، [illegible] وتعميق الاخدود التاريخي [illegible] اوربا الوسطى ، والشرقية ، [illegible] الانطلاقة تعوض تاخرها . [illegible] ماستريخت الذي لن يؤدي في [illegible] الاتحاد الفرنسي طوال هذا [illegible] سيكون محكوما باتباع [illegible] الموحد شتاء حيث ان حكومة المستشار هلموت كول رفضت في الاسابيع الاخيرة الضغوط الاوربية من اجل تخفيض سعر الفائدة الامر الذي سيؤدي الى هيمنة المارك على سوق العملات الاوربية . بالرغم من «الوحدة النقدية والاقتصادية» التي نصت عليها ماستريخت . وعارضتها بريطانيا بقوة . وكذلك حول السياسة الزراعية المشتركة للمجموعة التي تكون الان نقطة الخلاف الكبرى مع الولايات المتحدة . اذ ان قصر ماتينو الفرنسي قد اكد في بيان له ان تصرف الحكومة الاميركية بشان القيود الجديدة التي تزمع فرضها على المنتجات الزراعية من دول السوق الاوربية المشتركة تعد خطوة خطيرة نحو حرب تجارية ستؤدي الى خسارة الجميع ، فضلا على مشكلة الفيلق الفرنسي ، الالماني الذي اعتبرته واشنطن تهديدا لوجودها العسكري في اوربا ، وتهديدا لامنها ، وهو ماعلنه في بروكسل السفير الاميركي لدى حلف الاطلسي وليام تافت . فضلا على قيام السفير الاميركي في بون روبرت كيميت بتسليم هلموت كول ورقة تحمل المخاوف الاساسية الاميركية من المشروع الالماني الفرنسي الذي سيكون نواة لجيش اوربي .

يقول جان ـ بيير شوفنمان ان فرنسا منذ جملت اسم الجمهورية ، جرحت مرتين مرة في لحمها ، ومرة في روحها ، ولذا فقدت الامة الفرنسية ثقتها بقدرتها على ان تكون ذات ثقل بذاتها ، وهنا ماتؤكده مواقفها من ماستريخت ومن حرب الخليج ، والسؤال الذي يطرح هو : هل يصوت الفرنسيون لصالح معاهدة ماستريخت ؟ ويفقدون بذلك نهائيا معنى الامة الفرنسية التي كانت لها في يوم ما كانتها الدوية في محيط العلاقات الدولية ؟

اذ اظهر اخر استطلاع للراي نشرته مجلة باري ماتش ان ٧٦ ٪ من الفرنسيين مستاؤون من سياسة ميتران ، ورئيس وزرائه بيير بيريغوفوا . حيث انهما فشلا في تسوية المشاكل الاقتصادية التي تواجهها فرنسا . وخصوصا ان معدلات البطالة اخذة في الازدياد . وما موجة الاضرابات التي شهدتها فرنسا في حزيران الماضي الا دليل على ذلك ، فضلا على ماطرحته معاهدة ماستريخت نفسها من مشاكل مضافة للرئيس ميتران . والحزب الاشتراكي خاصة ، حيث ان المؤتمر الاخير لهذا الحزب لم يكشف فقط عن التناقضات الحادة التي تسري في هيكليته فحسب .. وانما تدهور مكانة الحزب السياسية بين الجماهير . الامر الذي دفعه الى المواجهة على العناصر الشابة في خوض الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة . ناهيك عن الانشقاقات التي برزت في صفوفه . وخصوصا ذلك الجناح الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق جان ـ بيير شوفنمان .

وازاء هذا الوضع المتدهور الذي تواجهه الحكومة الفرنسية . فانها اضطرت للتراجع عن تنظيم حملة دعائية لصالح تاييد معاهدة ماستريخت . حيث ان هذا التراجع قد جاء في اثر معارضة المجلس الاعلى للاعلام الفرنسي لكل دعاية ذات طابع سياسي ، وطالبت المعارضة السياسية التي وجدت في ذلك فرصتها المناسبة . بمحاكمة القائمين على هذه الحملة لادانتهم باستخدام الاموال العامة لاغراض سياسية لصالح الحكومة التي تعول على هذه الحملة من اجل احداث تغيير في الراي العام الفرنسي ليس فقط لصالح المعاهدة . وانما لصالح الحزب الاشتراكي ، وتعزيز مواقعه الانتخابية . والتعويض عن الخسارة الفادحة التي تعرض لها في الانتخابات الاقليمية التي جرت في اذار الماضي .

وبلاشك . في ان ماعبر عنه الدنماركيون من رفض لاوربا الوحدة اقتصاديا وسياسيا (وربما عسكريا) قد اذهل الاوربيين بصورة عامة . وقطبي الوحدة ميتران وكول بشكل خاص . حيث انهما وجدا نفسيهما مطالبين بالاجابة على هذا التحدي الذي طرحه الدنماركيون . وقبل ستة اشهر عن الاعلان الرسمي لهذه الوحدة ، وكما حدد له منذ عام ١٩٨٦ . وبالرغم من ان فارق الاصوات لم يكن كبيرا بين مؤيدي ومعارضي مشروع ماستريخت في الدنمارك ، الا ان الصدمة كانت كبيرة جدا ، الى درجة الخشية من ان تندو بعض المواقف الرافضة للوحدة لدى شعوب دول المجموعة قد اصبح الهاجس المشترك ، والمقلق لزعمائها ، اذ ان صحيفة اللوموند قد اشارت صراحة في افتتاحيتها الى ان تصويت الناخبين في الدنمارك بعدم الموافقة يعد من الانباء السيئة جدا بالنسبة للرئيس الفرنسي ميتران ، الذي اعلن ان بلاده ستطبق المعاهدة مهما حصل ، طارحا المعاهدة على الاستفتاء ، ومراهنا على فوز ساحق لمساندي الوحدة في فرنسا ، وخصوصا الاتجاهات السياسية الديغولية ، وحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية ، التي تعد نفسها الوريث الشرعي لاستكمال هذا المشروع الذي وضع اسسه الجنرال ديغول ، بحيث ان الجمعية الوطنية قد اجرت تعديلا على الدستور يسمح لمواطني المجموعة الاوربية بالاشتراك في الانتخابات المحلية ، وهو الامر الذي رفضه الدنماركيون الذين راوا في المعاهدة بانها صيغة خارجية تسلب مواطنتهم سيادتهم الوطنية ، وتجعل الاجانب «الاوربيين» يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتعون بها ، وهذا بكل الاحوال ، لايمكن الاقرار به لدى الدنماركيين الذين لهم مزاجهم الخاص ، ونظرتهم الخاصة لكل الامور .

هكذا في الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر عن اشقه ... الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية جوابا ... التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه بمناسبة ذكرى ... الجلوس.

... تقدير ...

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس جمهورية العراق

... الشكر والتقدير تلقيت برقية سيادتكم الاخوية التي ... بمناسبة ذكرى عيد الجلوس والتي عبرتم فيها سيادتكم ... عن ... الطيبة سائلا المولى سبحانه وتعالى ... سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يحقق للشعب ... ما يصبو اليه من خير ورفعة وازدهار وان يوفقنا ... لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحة امتنا العربية ...

اخوكم

الحسين

جماهير شعبنا تواصل تنديدها بالمؤامرة العدوانية الجديدة

كتب – مندوبو الثورة:

واصلت جماهير شعبنا والمنظمات الشعبية والمهنية استنكارها الشديد لمؤامرة الخطة الرامية الى تجزئة العراق.

ففي اهوار ميسان ووسط هتافات ابناء قرى السودة والبيضة والعظيم واشيب في ناحية المشرح لمحافظة ميسان واهازيج النسوة التي انطلقت لتعانق امواج الاهوار ووسط ذهول الفرق الاعلامية التي تمثل شبكات التلفزة والاذاعات والصحافة الغربية التي جاءت لتطلع بنفسها وعن دون وسيط على مستوى الحياة الطبيعية في اهوار الجنوب ولترد بالقول الفصل على كل التخرصات الغربية ذات الاغراض العدوانية المريبة.

ورافقت الثورة وفود الفرق الاعلامية في جولاتها الميدانية الحرة واسهمت بالاجابة على العديد من اسئلة الصحفيين الاجانب حول الطبيعة الجغرافية للمنطقة واسماء الاهوار والجداول فيها حيث التقى ممثلو الشبكات بالمواطنين وجها لوجه وكانت علامات الذهول بادية على وجود ممثلي الشبكات وهم يستمعون الى الردود والعفوية التي كانت تنطلق على شكل اهازيج وهتافات تجدد عهد الحب والولاء لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين المنددة بالمؤامرات الغربية الرامية الى زعزعة استقرار المنطقة وثقة ابناء الشعب بقيادتهم.

وشجبت جماهير النجف ممثلة بـ... رجال الدين الافاضل والطلبة ... الاعلام وسدنة الروضة الحيدرية المطهرة ورؤساء العشائر ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية في المحافظة عن سخطها واستنكارها للمخطط الاستعماري الصهيوني الذي اعلنته بريطانيا وحليفتاها امريكا وفرنسا للنيل من سيادة ارضنا الطاهرة.

واكد السيد كريم حسن رضا محافظ النجف خلال التجمعات الحاشدة التي شهدتها المحافظة ووحداتها الادارية على ان العراق ... ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين سيبقى سدا منيعا بوجه كل المخططات الاستعمارية التي تهدف الى تمزيق وحدة شعبنا وزرع بذور العمالة والخيانة في ارضنا العزيزة.

ونددت الجماهير النسوية في محافظة النجف خلال الندوات النسوية الموسعة التي عقدها الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف بهذا المخطط الاجرامي القذر لبريطانيا وحليفتيها امريكا وفرنسا للنيل من سيادة الوطن وكرامة شعبنا الابي.

ودعت الرفيقة ناهدة العقابي رئيسة الفرع الى المزيد من البذل والعطاء والتضحية للتصدي لقوى العدوان الغادر وافشال مخططات الاستعمار.

كما وجه الاتحاد العام لنقابات عمال العراق رسائل الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة والاتحادات العالمية والاجنبية اكد فيها انه لم يشهد التاريخ حالة تشويه وتزوير وافتراء وقلب للحقائق كما يحصل اليوم مع العراق الصابر الصامد.

واضاف الاتحاد في رسائله ان تصريحات الكذاب ميجور رئيس وزراء بريطانيا ودموع التماسيح التي يذرفها على شعبنا مؤامرة قذرة تستهدف الوجود العربي عبر خلق الفتنة في المنطقة العربية كلها ومخطط عدواني يدخل النظام الايراني طرفا مهما فيه ومحاولة خسيسة لتمزيق العراق والتوسع على حسابه.

واوضح ان عمال العراق متمسكون بوحدتهم الوطنية والتفافهم المطلق حول قيادتهم الحكيمة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واستنكرت نقابة المحامين العراقيين المؤامرة الدنيئة التي تنوي القيام بها الادارة الامريكية بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا لمنع تحليق الطيران العراقي في المنطقة الجنوبية من القطر.

جاء ذلك خلال التجمع الحاشد الذي اقامته النقابة مساء امس والقيت فيه الكلمات التي اكدت ان هذا العمل مناف للسيادة العراقية والقانون الدولي والاعراف بين الدول.

وجدد المحامون العراقيون عهد الوفاء والولاء للرئيس القائد على ان يقفوا صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن سيادة الوطن.

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوات موسعة لتنظيمات فرق الشطرة النسوية وعمال ... والبدعة التابعة لشعبة الشطرة ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب حضرها الرفيق خيرالله خلف مرهج – امين سر الشعبة تناولت الظروف الراهنة التي يعيشها قطرنا والمتمثلة باستمرار فرض جريمة الحصار الجائر وتصعيد حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني ودور المواطنين في مواجهة المعتدين دفاعا عن العراق وامنه وسيادته.

● معرض انتاجي اقامته فرقة الرافدين النسوية التابعة لشعبة القرنة ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب ضم كميات من الملابس والاعمال اليدوية والفنية وشاركت في اعداده نساء القرنة.

الرفيق يحيى العبودي – امين سر الشعبة افتتح المعرض واشاد بجهود الماجدات في مدينة القرنة في افشال مؤامرة الحصار الظالم وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال توزيع ارباح المعرض على العوائل المتعففة.

● تجمع شبابي رياضي نظمته فرقة السلام التابعة لشعبة الكاظمية للحزب حضره الرفيقان فاضل جويد عواد وحيدر لعيبي عضوا قيادة الشعبة والتنظيم الحزبي تم التاكيد خلاله على دور الشباب في المرحلة الراهنة وضرورة رعايتهم واحتضان طاقاتهم المبدعة تجسيدا لمقولة الرفيق القائد صدام حسين مكسب الشباب لنضمن المستقبل.

● ندوة موسعة نظمتها فرقة التحرير التابعة لشعبة صدام ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب كرست لمناقشة ظروف المرحلة الراهنة وسبل تعميق العلاقات الانسانية مع الجماهير.

الرفيق محمود نصيف جاسم – امين سر الفرقة اكد اهمية تضافر كل الجهود وتوظيفها لخدمة مسيرة البناء والاعمار ومحاربة الجشعين والمحتكرين والمتلاعبين بقوت الشعب.

● زيارة ميدانية نظمتها شعبة الفداء التابعة للفرع سعد للحزب لتنظيماتها الحزبية لزيارة قاطع دائرة مشاريع الرياض في نهر القائد صدام حسين. واستمع الرفاق الى شرح عن طبيعة الاعمال الجارية قدمه المهندس رعد كاظم محمد – مدير المشروع والمراحل التي تم انجازها.

● لقاء موسع نظمته فرقة شيخ سعد التابعة لشعبة الفارس العربي ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب حضره رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين.

الرفيق جاسم محمد موسى – امين سر الفرقة استعرض الظروف الراهنة التي يمر بها القطر واكد دور ابناء العراق في مواجهة المعتدين والتصدي لمخططاتهم العدوانية التي تستهدف وحدة العراق الوطنية مشيرا الى اهمية اليقظة والحذر والاستعداد الدائم لمجابهة محاولات الاشرار.

معاقبة عدد من المحامين لمخالفتهم السلوك المهني

كتب جمعة سهيل:

قررت نقابة المحامين العراقيين منع عدد من المحامين من مزاولة مهنة المحاماة وغلق مكاتبهم لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من ١٩٩٢/٩/٥ لمخالفتهم قواعد السلوك المهني.

وصرح السيد ناظم العذاري امين سر النقابة قائلا:

ياتي هذا الاجراء الذي شمل المحامين سحر مهدي الياسري وفخري عبدالقادر ومحمد البديري بعد ان تم اجراء التحقيق الاصولي معهم من قبل لجنة الشكاوى التابعة للنقابة.

وقال السيد العذاري ان احد هؤلاء المحامين تسلم اجورا من موكله لاتناسب الدعوى المقامة مستغلا ظروف موكله الخاصة.

اما الاخر فان مكتبه على هيئة دكان مقابل احد مراكز الشرطة وان احد كتاب العرائض موجود في مكتبه اثناء الدوام الرسمي مما عزز القناعة لدى النقابة بان كاتب العرائض وسيط في توجيه ذوي العلاقة.

ولذلك فانهم خالفوا قواعد السلوك المهني المنصوص عليها في المادة (١٠) من قانون نقابة المحامين.

وقد صدقت هذه العقوبات من قبل الهيئة العامة لمحكمة تمييز العراق.

كما قررت نقابة المحامين تحريك الدعوى الجزائية ضد بعض الاشخاص الذين انتحلوا صفة المحاماة واستغلوا بعض المواطنين بحجة انهم محامون .. وقد اصدرت محكمة التحقيق المختصة امرا بالقاء القبض عليهم تمهيدا لاحالتهم الى المحاكم المختصة.

مسؤول تنظيمات الجنوب
العراقي نموذج للصبر والعطاء

ذي قار – مراسل «الثورة»:

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي انه مهما اتفق الاعداء على تدمير العراق ومهما بلغت رقاحتهم في التامر على ابناء شعبه فانهم لن يستطيعوا النيل من البناء النفسي والمبدئي للانسان العراقي.

وقال خلال ترؤسه لاجتماع موسع حضره السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب وعدد من رؤساء الدوائر ان قيادتنا الحكيمة وشعبنا الوفي سيواجهان بعون الله المؤامرة الجديدة التي يقودها التحالف الثلاثي الخبيث امريكا وبريطانيا وفرنسا تحت غطاء مفضوح بامن الجنوب بالتهمة ذاتها التي يعرفونها هم والتي جسدها العراقيون في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة.

وعبرت عشائر الجويبر والنواشي وحجام وال بوحمدان والزركان والرحمة وبني سخيل والعبرات في مناطق الطار والعكيكة والكرمة في اعماق اهوار سوق الشيوخ في محافظة ذي قار عن شجبها وغضبها المقدس لمحاولات الاوغاد في ورقتهم الاخيرة المتمثلة بالتحالف الامريكي البريطاني الفرنسي للنيل من سيادة وكبرياء العراق العظيم.

واكدت في تجمعات حاشدة حضرها الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان شعب العراق سيبقى بعون الله امنا موحدا لا تزعزعه المحاولات الخبيثة التي تحاول فرض الوصاية على شعبه والتدخل في شؤونه الداخلية.

وارتفعت اهازيج ابناء العشائر المذكورة لتلعن بوش المجرم الملعون وميجور وميتران مرددة بوش بوش اسمع زين كلنا نحب صدام حسين.

وجسدت الجماهير في ختام تجمعاتها مرددة القسم الاعظم للوقوف خلف راية القائد العظيم صدام حسين ضد محاولات الاعداء ومؤامراتهم الدنيئة.

كوكبة جديدة من مناضلي قيادة التنظيم الفلسطيني تؤدي قسم نيل شرف العضوية في الحزب

ردت كوكبة جديدة من مناضلي الحزب ضمن قيادة التنظيم الفلسطيني قسم نيل شرف العضوية في الحزب.

والقى الرفيق ناصيف عواد امين سر قيادة التنظيم الفلسطيني للحزب كلمة اشار فيها الى ان المهمات الملقاة على عاتق الرفاق تتطلب منهم التمسك بالمبادىء وبذل المزيد من العطاء الصادق خدمة لاهداف امتنا العربية.

وعاهد الرفاق الجدد في ختام احتفالهم السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يظلوا سيوفا مشرعة في ظل راية الله اكبر. مؤكدين استعدادهم الدائم للبقاء مشاريع للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الامة العربية.

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادات الشعب والشق في قيادة التنظيم الفلسطيني.

في بيان للجبهة الوطنية والقومية التقدمية
العراق الموحد ضمانة لاستقرار المنطقة وعمق للعرب جميعا

اكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان العراق القوي الموحد هو ضمانة لاستقرار المنطقة وعمق للعرب جميعا وان على العرب وشرفاء الانسانية تحمل مسؤولياتهم التاريخية في التصدي للمؤامرة الدنيئة التي تسعى بريطانيا وامريكا وفرنسا لتنفيذها مستهدفة وحدة العراق الوطنية ومستقبل ابنائه.

وحذرت اللجنة العليا للجبهة شعوب الانسانية عامة وجماهير الامة العربية على وجه الخصوص من خطورة المؤامرة الدولية الارهابية التي تسعى الادارة الامريكية الباغية وحلفاؤها لتنفيذها ضد وحدة العراق ارضا وشعبا وتاريخا وحضارة ووجودا تحت اغطية كثيفة من الاكاذيب وذرائع باطلة من اضخم حملات التزييف في عصرنا الراهن لتنطلق بعد ذلك في تنفيذها ضد كل الدول والشعوب تحت ذريعة ماسمي بالنظام الدولي الجديد.

واكدت ان تصريحات محترف الاجرام والارهاب جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الاستعمارية حول الخطة المزعومة التي يجري اعدادها في دهاليز الارهاب الامريكية الفرنسية لمنع الطائرات العراقية من التحليق في جنوبي العراق يمثل سابقة خطيرة في التدخل بالشؤون الداخلية ...

منتصف الشهر المقبل
انجاز المرحلة الاولى من اعمار قصر المؤتمرات

تنجز شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير منتصف الشهر المقبل المرحلة الاولى من اعمار قصر المؤتمرات والتي تشمل الهيكل الحديدي للقاعتين الرئاسية والكبرى اضافة الى نصب الجملونات والتسقيف.

اعلن ذلك لـ (الثورة) السيد علاء حسين محسن رئيس الشركة واضاف ان المرحلة الثانية ستشمل تقويم كامل للبدائل المتعلقة بالمنظومات وامكانية تصنيعها والافادة من المتوفر محليا.

على صعيد اخر باشرت الملاكات الفنية والهندسية في الشركة بتطوير وتوسيع الابنية الجامعية في البصرة.

ومن الاعمال الاخرى التي تنفذها الشركة قال السيد رئيس الشركة ان المرحلة الاولى من اعمار مبنى وزارة الحكم المحلي (الملغاة) ستنجز نهاية تشرين الاول المقبل والتي تشمل التقويم الانشائي والتكسير ووضع المعالجات ورفع الانقاض واعادة البناء للاجزاء الاساسية للاعمدة والسقوف.

وزير الثقافة والاعلام:
قيادة العراق ماضية بكل حزم في محاربة جميع مظاهر الرشوة والفساد

اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة لايمكن باي شكل من الاشكال ان تتعايش مع الفساد بشتى اشكاله برغم وجود بؤر له فرضتها طبيعة المرحلة التي تعرض خلالها العراق لاشرس عدوان همجي غادر يشهده التاريخ.

وقال ان قيادة العراق ماضية وبكل حزم وصلابة من خلال الرقابة السياسية والجماهيرية في محاربة جميع مظاهر الرشوة والفساد التي تتعايش معها ثقافات الغرب الفاسد.

واضاف السيد الوزير خلال ترؤسه امس اجتماعا موسعا لعدد من الكتاب والادباء والفنانين ان ثقافات الغرب قد تغلغلت بوساطة الانظمة الهزيلة في المنطقة العربية نتيجة لتعايش هذه الانظمة مع هذه الثقافات والقيم السلوكية الفاسدة.

واشار السيد الوزير الى انه ينبغي ان تجسد في الاعمال الفنية المسرحية والتمثيلية للتلفاز والاذاعة الدور البطولي والجهادي للعراقيين الاماجد وهم يتصدون للمؤامرة الامريكية الاطلسية الصهيونية الغادرة التي تستهدف العراق والامة ارضا وحضارة وشعبا.

واستمع السيد الوزير الى مقترحات الادباء والكتاب بشان تطوير العمل الفني والادبي وكيفية النهوض بهذا القطاع الحيوي ليؤدي دوره في تسجيل ونقل وقائع المرحلة الراهنة للاجيال المقبلة.

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد نوري نجم المرسومي وكيل الوزارة وعدد من المديرين العامين في الوزارة فسح المجال بشكل اكبر امام التدريب على فنون السيناريو والتاليف المسرحي وبالذات التكريب العلمي لكي تاخذ هذه المهن اتجاهات جادة وهادفة في خدمة العراق.

انتخابات جمعية الامين للاسكان

تجري في الساعة العاشرة من صباح الخامس والعشرين من الشهر الجاري انتخابات جمعية الامين التعاونية للاسكان لانتخاب اعضاء مجلس الادارة ولجنة المراقبة.

ودعت الجمعية اعضاءها المسجلين والحاصلين على هوية الانتساب الى الحضور الى نقابة المهندسين الزراعيين مقابل ساحة النسور للمشاركة في عملية الانتخاب.

امين عام مؤتمر القوى الشعبية العربية
يدعو الى حشد الطاقات لافشال مخططات الاعداء الرامية الى تقسيم العراق

دعا السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية طلائع العروبة وجماهيرها المناضلة الى حشد طاقاتها وتصعيد كفاحها القومي لاسقاط الحلقة الاخطر من مؤامرة التحالف البريطاني الامريكي الفرنسي الرامية الى تجزئة العراق ارضا وشعبا على اسس طائفية وعرقية بغيضة.

وقال ان فشل الاهداف السياسية للعدوان العسكري الثلاثيني المجوم وصمود العراقيين الابطال بوجه الحصار الظالم طوال عامين وتصاعد حملة الاعمار الشامل دفع حكام لندن وواشنطن وباريس الى طرح صيغة تامرية قذرة تستهدف تفتيت القطر العراقي لاغراض استعمارية صرف هدفها الهيمنة والنهب والاذلال.

وقال الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان مزاعم حماة حقوق الانسان لم تعد تستر القتلة ومجرمي الحرب الذين حرموا شعب العراق من الغذاء والدواء وحليب الاطفال طوال ٢٤ شهرا بلا ادنى مسوغ ذلك ان ورثة الاستعمار يفتقرون لكل القيم والمبادىء ولايهمهم سوى تحقيق مصالحهم غير المشروعة في التسلط وسرقة ثروات الشعوب واستعباد جماهيرها الحرة.

وهاهم يتامرون على المكشوف وبشكل منفرد ومباشر وبلا ورقة الشرعية الدولية المزعومة مسجلين بقلة خطيرة تهدد استقلال كل شعب وخيارها الوطني الحر.

واختتم السيد سعد قاسم حمودي ... بتاكيد الثقة التامة بقدرة شعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين. وبوحدة قوى الامة العربية وتضامن كل الخيرين والشرفاء في العالم على تحقيق الظفر المبين وافشال الطبخة الاستعمارية الشلنطة بمزيد من الوعي واليقظة والنضال المشترك تحت راية الله اكبر التي لن تخذل ابدا.

الزاوية الحرة
الانتخاب بالبطاقة التموينية

حاتم حسن

كنا قد ذكرنا في مقال سابق بعض الملاحظات عن عمل الجمعيات التعاونية .. وتطرقنا فيه الى الانتخابات وماقد يسيء الى سلامتها من ممارسات غير صحية .. وقد وجه الاتحاد العام للتعاون رسالة الى الاتحادات النوعية كافة .. وخص جريدتنا بنسخة من ذلك التوجيه كاشارة على تجاوب الاتحاد مع ماشرناه في هذه الزاوية .. ولنقرا نص التوجيه:

الى / الاتحادات النوعية كافة

م / توجيه

نهديكم اطيب التحيات ..

من خلال متابعتنا لسير العملية الانتخابية في الجمعيات التعاونية وبشكل خاص الاستهلاكية منها شاهدنا ان هناك بعضا من اعضاء الهيئات العامة ممن يرشحون انفسهم لعضوية مجلس الادارات ولجان المراقبة هم اساسا ليسوا من سكنة المناطق التي تقع ضمن الرقع الجغرافية لهذه الجمعيات وهذا متات من كونهم قد غيروا مواقع سكناهم لامور تتعلق بهم لكنهم لم يخبروا الجمعية التي ينتمون اليها بذلك لكي تقوم هي الاخرى بتنظيم عملية نقل انتمائهم الى الجمعية القريبة من سكناهم الجديد.

ونرى ان هؤلاء لايمكن ان يقدموا الخدمات المطلوبة بالشكل الذي ندعو اليه ونطالب به ايضا الهيئات العامة.

كما ان جمعياتنا وفي ضوء توجيهاتنا السابقة ترفض قبول انتماء اي عنصر في حالة كونه ليس من سكنة الرقع الجغرافية التي تعمل بها وهي تعتمد على طلب المستمسكات التي تؤكد ذلك من تاييد مجلس الشعب والمختار وابراز بطاقة التموين العائلية وغيرها من المستمسكات.. وهذا يجب ان ينعكس ايضا في تدقيق هذه الحالة للمرشحين لعضوية مجالس الادارات ولجان المراقبة بطلب مايؤكد ان سكنهم هو ضمن المناطق التي تعمل بها هذه الجمعية او تلك ..

ويمكن عرض مثل هذه الحالات على الهيئات العامة عند اجراء العمليات الانتخابية لكي يكون القرار بابعاد من ينطبق عليهم ما اشرنا اليه اعلاه من قبلها.

راجين العمل بموجب ماورد اعلاه .. مع التقدير.

سعد الله عطية حسين

رئيس الاتحاد العام للتعاون

اما ملاحظتنا .. فان الذي نقوله هو ان المرحلة مرحلة التعاون .. وان هذه الاتحادات في امتحان الوطنية والشرف وبوسعها ان تسجل لها موقفا ينفعها وينفع الرجال فيها في المستقبل .. ولايحتاج هذا لغير الحصانة والعمل المخلص .. والارتفاع الى مستوى التحدي.

ولكن .. هل يجري الالتزام بهذه التوجيهات ومن تحترم من قبل المعنيين .. وهل تعطي بنتيجة او هو اداء واجب وتسدد؟ سنتابع الامر .. ونرى.

وزير الخارجية يستقبل مبعوثا من الابراهيمي
العراق يثمن موقف الجزائر الاصيل

.. استقبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية مساء امس السفير شريف دريال رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية الجزائرية مبعوثا اليه من السيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر.

ونقل المبعوث الجزائري تضامن بلاده شعبا وحكومة مع قضايا العراق العادلة والمشروعة في مواجهته للقوى الاجنبية التي تواصل فرض الحصار الاقتصادي على شعبه وجهود الجزائر الدولية في هذا المجال.

كما عبر المبعوث الجزائري عن قلق بلاده ازاء المخططات الجارية التي تستهدف انتهاك سيادة العراق ووحدة اراضيه.

وعبر السيد وزير الخارجية عن تثمين العراق لموقف الجزائر الاصيل مبينا ان للشعب الجزائري الشقيق موقعا خاصا في قلوب العراقيين.

واستعرض السيد وزير الخارجية تفاصيل المخططات الامبريالية التي بدات منذ تحرير مدينة الفاو وتواصلها بصيغ مختلفة اخرها التهديد بشن عدوان عسكري وقح ضد العراق تحت ذرائع مفتعلة.

واكد صمود الشعب العراقي والتفافه حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في مواجهة كل اشكال العدوان التي تستهدف وحدة اراضيه وسيادته.

كما تناول اللقاء العلاقات الاخوية القائمة التي تربط القطرين الشقيقين وسبل تعميقها لما فيه مصلحة الشعبين والامة العربية.

وحضر المقابلة سفير الجزائر في بغداد ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية.

بداية الشهر المقبل .. اخر موعد لقبول طلبات الانتقال بين الكليات والمعاهد

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاول من الشهر المقبل اخر موعد لتقديم طلبات انتقال الطلبة بين الكليات والمعاهد العراقية.

وذكر مصدر ... مسؤول في الوزارة ... الجامعات ... طلبات النقل ... والتعليمات التي ...

محافظ كربلاء يلتقي بالعراقيين المبعدين من الكويت

كربلاء – مراسل «الثورة»:

نقل السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المواطنين العراقيين المبعدين من الكويت واعتزاز سيادته بمواقفهم المشرفة.

ودعا السيد المحافظ الى مواصلة العمل بجهد ومثابرة للدفاع عن وحدة العراق وشعبه والتصدي للمخطط الذي يحاول النيل من العراق ووحدته الوطنية الراسخة.

من جهة اخرى استنكر رؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية في المحافظة المخططات الامبريالية الرامية الى تقسيم العراق. جاء ذلك خلال لقاء الرفيق ضياء يحيى العلي امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب بهم وبحضور السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء.

انجاز ٢٥ بالمئة من مشروع ادوية نينوى

انجزت ملاكات منشاة الفاو من هيئة التصنيع العسكري اكثر من ٢٥ بالمئة من اعمالها في مشروع ادوية نينوى الذي يضم قاعات ومختبرات حديثة لانتاج الادوية. السيد محمد حسين شريف المدير العام لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية ان هذا المشروع سينتج مستقبلا مستحضرات صيدلانية لم تنتج سابقا.

بتوجيهات الرئيس القائد
المنشاة العامة لنقل الركاب تباشر باصلاح ٣٢٩ حافلة عاطلة

... عبد الرزاق جرجان.

... لتوجيهات السيد الرئيس ... صدام حسين خلال اجتماع ... الدكتور احمد ... وزير النقل والمواصلات ... في الوزارة باشرت ... المنشاة العامة لنقل ... بتنفيذ حملة شاملة لتصليح ... الحافلات العاطلة والمتضررة ... العدوان الثلاثيني الغاشم ... الغدر والخيانة.

... ان هذه ... الحملة تشمل اصلاح ... ٣٢٩ حافلة عاطلة ومتضررة ... امكانيات وخبرات ... ومحلية ويؤمل الانتهاء منها في ... العام الحالي ليرتفع باسطولها ... المنشاة الى ٦٠٠ حافلة عاطلة.

وذكر ان المنشاة وضعت خطة لتصليح هذه الحافلات واعادة الحياة اليها مستفيدة من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي بموجبها اعطاء صلاحيات واسعة للتصرف من واقع المنشاة.

واضاف ان هذه الحملة تقضي باصلاح قسم من الحافلات بالامكانيات الذاتية للمنشاة حيث تم تصليح ٨ محركات لحد الان والقسم الاخر يتم اصلاحه في الاسواق المحلية او بمعاونة هيئة التصنيع العسكري موضحا ان المنشاة بانجاز هذه الحملة ستتمكن من تغطية الخطوط التي لم تقدم لها خدمة حاليا بسبب قلة الحافلات العاملة وزيادتها على الخطوط المكتظة التي تحتاج الى زيادة.

بدء المباحثات البرلمانية بين القطرين العراقي والسوداني الشقيقين

... في بغداد امس المباحثات ... بين المجلس الوطني برئاسة ... سعدي مهدي صالح رئيس ... الوطني والبرلمان السوداني ... برئاسة السيد محمد خليفة ... السيد سعدي مهدي صالح ... المجلس السوداني خلال ... الاخطار الكبيرة المحدقة بالامة العربية وما تتعرض له الامة من تامر خطير يتطلب من الجميع التصدي بحزم للمخطط الخبيث الذي تسعى قوى التحالف الشرير لتنفيذه ضد العراق والعرب للنيل من سيادتهم واذلال ارادتهم ونهب خيراتهم.

وقال انه لابد من خطوات عربية على الطريق الصحيح لتجنيد وتعبئة كل الطاقات والامكانيات لمواجهة هذا التحدي لان تشتت الجهد العربي من شانه اضعاف الاقطار العربية وانفراد قوى الشر بها بسهولة مما يتطلب منا كعرب ان نعمل ككتلة صلبة ومتماسكة بتعاون صميمي لافشال هذا المخطط الدنيء.

وقال السيد محمد خليفة رئيس المجلس البرلماني الانتقالي في القطر السوداني الشقيق ان السودان يقف اليوم مع العراق وشعبه الابي لافشال المؤامرات الامريكية والصهيونية التي تحاول استهداف الانسان العراقي ومسح ارادته التي تمثل ارادة الامة العربية باجمعها .. مشيرا الى ان الموقف يحتم علينا اليوم ان نتصف في خندق قومي واحد ضد مخططات اعداء الامة العربية.

وتم خلال المباحثات استعراض شامل للعلاقات البرلمانية بين القطرين الشقيقين ومجالات التعاون والتنسيق في المحافل والمؤتمرات الدولية لتعزيز المهمات الوطنية والقومية للقطرين الامة العربية.

وانبثقت عن المباحثات البرلمانية لجنة مشتركة تتولى صياغة واعداد البيان المشترك.

واتفق الجانبان على انشاء لجنة صداقة برلمانية دائمة بين المجلسين الوطني العراقي والانتقالي السوداني.

وحضر المباحثات عدد من السادة رؤساء اللجان الدائمة في المجلس الوطني العراقي. واع

السيد لطيف نصيف جاسم يلتقي برئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني

التقى السيد لطيف نصيف جاسم نائب رئيس مجلس السلم الشامل رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس بالسيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان والوفد المرافق له.

واستعرض السيد لطيف نصيف جاسم خلال اللقاء ابعاد التامر الدولي الشرس الذي يتعرض له العراق والذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية عدوة كل الشعوب المتطلعة للتحرر والمستقبل الوضاء.

واشاد السيد نائب رئيس مجلس السلم العالمي رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في القطر بالمواقف القومية الاصيلة للسودان الشقيق.

وجدد السيد محمد الامين خليفة مواقف الاعتزاز والفخر التي يكنها السودان الشقيق لشعب العراق وقيادته التاريخية الفذة وسنداده الدائم لتلبية النداء القومي من اجل نصرة العراق العظيم وشعبه الصامد.

ينتج ٣٥ طنا من مسحوق السومر يوميا
... ينجحون في تصنيع فرن التسخين لانتاج المنظفات

كتب: رحمن الجواري

تمكن فريق فني في اللجنة العليا للتصنيع في وزارة الصناعة والمعادن بالتنسيق مع الملاكات الفنية في مصانع المعتصم للزيوت في ميسان من تصنيع فرن للتسخين خاص بانتاج المنظفات.

اعلن ذلك مصدر في اللجنة وقال ان هذا الفرن تم تصنيعه بكلفة ٨ الاف دينار عراقي بدلا من الفرن الايطالي الموجود في مصنع المنظفات والذي تم استيراده في عام ١٩٨٥ بكلفة ٣٩ الف دولار.

واشار الى ان الفرن المصنع الجديد تبلغ طاقته الانتاجية ٣٥ طنا من مسحوق السومر يوميا بعد ان تعرض الفرن القديم للعديد من الاضرار الفنية نتيجة استعماله طيلة هذه المدة ..

واكد المصدر ان تصنيع الفرن الخاص بتسخين المواد الداخلة في صناعة المنظفات حقق وفورات مالية تبلغ اكثر من ٣٠ الف دولار وخلال شهر واحد فقط اضافة الى اختصار الوقت فيما لو حصلت الموافقة على استيراده فان عملية وصوله ونصبه تستغرق اكثر من سنة.

وذكر المصدر ان الفرن الجديد حقق طاقة انتاجية تبلغ ٥٠ بالمئة اكثر من طاقة الفرن المستهلك وبذلك استطاعت اللجنة ان تحقق زيادة في الانتاج وتحسين النوعية وحل احدى المشكلات التي كانت تعاني منها المنشاة العامة للزيوت النباتية.

وبعد ان افتتح السيد وزير الصناعة والمعادن على انجاز الفرن الجديد من قبل فريق عمل لايتجاوز ١٥ فنيا .. اوعز بتكريم هذا الفريق تشجيعا لجهودهم المثابرة في توفير بدائل الانتاج مثل هذا المصنع ..

ابداعات ...

... موضوع ... في عدة ... جريدة ... في ... الثورة ... زمن ... الجاهلي ... ونتناول اليوم ... التعبير في ... والكلام ...

[illegible]

اليوم يتحدد الفريق الذي سيلاعبنا في دور الاربعة
الاردن يلاعب مولدافيا في مباراة تحديد الصدارة
رئيس وفد الجزائر : لاعبونا حملوا الراية العراقية .. عنوان الشموخ والكبرياء

...ان من الزميل صفاء العبد :

يتحدد في ضوء مباراة اليوم التي تجري عند الساعة العاشرة ... بتوقيت بغداد بين الاردن ومولدافيا ... الفريق الذي سيقابل منتخبنا في ... شبه النهائي في بطولة الاردن الدولية.

... بعد ان تصدر منتخبنا الوطني ... مجموعته الثانية سيلاقي ثاني ... المجموعة الاولى في الساعة العاشرة ... مساء الاربعاء المقبلة بتوقيت ... بغداد في ملعب مدينة اربد .. ففي ... حالة فوز مولدافيا او تعادلها سيكون ... المتصدر للمجموعة الاولى الامر ... يعني ان الاردن الذي سيحل ... هو الذي سيلاعب منتخبنا اما ... في حالة فوز الاردن فانه سيكون اولا ... مجموعته ليتحاشى بذلك منتخبنا ... في هذا الدور ويصبح منتخب ... مولدافيا هو الطرف الذي سيلاعبنا ... هناك.

... بغض النظر عن الفريق الذي ... سيفوز بالصدارة يمكن القول ان ... منتخب العراق اذا ماواصل عروضه ... القوية التي قدمها حتى الان سيكون ... بجدارة على اجتياز هذه المرحلة ... ومن ثم يتاهل الى مباراة الختام ... التي ستجري مساء الجمعة المقبلة في ...

... المنتخب العراقي الذي اظهر من ... امكانيات ماشد اليه الانظار خلال ... هذه البطولة استطاع ان يؤكد في ... مباراة امس الاول عندما تغلب على ... وفاق سطيف ٣ - صفر بانه يمتلك ... رصيدا من اللاعبين الاساسيين ... والاحتياط بمستويات متقاربة ... تكاد تكون هامشية .

... ولا قدر لاي مراقب مثلا ان يشاهد ... مباراة امس الاول من دون التعرف ... على اسماء اللاعبين لما خرج الا ... بانطباع يفيد بان ما قدمه اللاعبون ... الاحتياطيون امام الجزائر لايختلف ... عما قدموه في المباراتين ... السابقتين امام اثيوبيا والكونغو ... فقد كان منتخبنا الثاني قد ضم ... العدد الاكبر من اللاعبين الاحتياط ... واستطاع ان يفرض سيطرة شبه ... تامة على المباراة لاسيما في شوطها ... الثاني الذي كان عراقيا بالكامل .

فاذا كان فريق وفاق سطيف صاحب اللقب الافرواسيوي والذي يضم ثلاثة من لاعبي منتخب الجزائر في مقدمتهم الحارس عثماني قد استطاع ان يصل الى مرمى عماد هاشم ببعض المرات في الشوط الاول فانه لم يجد في الشوط الثاني غير ان يلعب مدافعا قريبا من مرماه .

ولعل الجميل في اداء منتخبنا الثاني في شوط المباراة الثاني هو التقيد السليم والدقيق باسلوب نقل الكرات باللمسة الواحدة من غير تاخير وهو امر اتعب الجزائريين كثيرا وجعلهم عاجزين عن مجاراة لاعبينا .

درجال : المهم ان نواصل عروضنا

وعبر مدرب منتخبنا الوطني عدنان درجال عن رضاه الكامل لما قدمه منتخبنا بتشكيلته الثانية في مباراته امام وفاق سطيف وقال ان منتخبنا بتشكيلته هذه التي تلعب لاول مرة ومن غير اية مباراة تجريبية استطاع ان يؤكد ان هناك تقاربا كبيرا بين مستوى اللاعبين الاساسيين والاحتياط وهو امر ايجابي يثير فينا الكثير من الارتياح والتفاؤل .

واضاف لقد وقع لاعبونا في بعض الاخطاء خلال الشوط الاول الا انهم تمكنوا من معالجة هذا الحال في الشوط الثاني .

وعن مباراته المقبلة في الدور شبه النهائي قال درجال : ليس المهم من يلاعبنا الاردن ام مولدافيا فالمهم ان نتواصل في هذا الاداء الجيد المقرون بحماسة لاعبينا واندفاعهم وحرصهم على الخروج بافضل النتائج وهذا ما نحن عازمون عليه .

راية العراق عنوان الشموخ

وقال رئيس وفد الجزائر السيد محمد بلباني لقد حملنا راية العراق لانها عنوان للشموخ والكرامة

وحرص لاعبو فريق وفاق سطيف على حمل راية العراق العظيم اثناء نزولهم الى ارض الملعب تعبيرا عن حبهم العميق للعراق البطل وقائده الفذ المناضل صدام حسين .

واوضح محمد بلباني ان راية العراق المجاهد اصبحت رمزا للشموخ والكبرياء وهي عنوان العزة والكرامة والصمود معبرا عن

اعجابه بلاعبي منتخبنا الوطني وقال ان النتيجة جاءت منسجمة مع ما

قدمه المنتخب العراقي المتألق الذي يشق طريقه بنجاح .

اليوم .. اخر مباريات الدور الاول

تجري اليوم اخر مباريات الدور الاول للبطولة ضمن المجموعة الاولى في عمان بين السودان وباكستان في الساعة السادسة وتقام مباراة فريقي الاردن ومولدافيا في الساعة العاشرة .

وضمن المجموعة الثانية يلتقي الكونغو مع وفاق سطيف وفي ضوئها

سيتحدد المؤهل للدور شبه النهائي حيث سيكون التعادل لصالح الكونغو بفارق الاهداف .

نتائج انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الجمباز

جرت امس في قاعة الانتصيب الرياضي انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي المركزي للجمباز وشارك فيها (٦٨) عضوا من اصل العدد الكلي للهيئة العامة وهو (٨٤) .

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة احمد توفيق (٥٧) وعدنان فرج (٥١) وعبد القدوس عماش (٥٠) وقاسم القيار (٤٩) وعبد الجليل ضاري (٣٨) ومسلم بدر (٣٨) و... جواد (٣٣) فيما حصل السيد ... خيون وموفق ... على (٢٩) صوتا لكل منهما .

وتم بالاقتراع السري مرة اخرى انتخاب احدهما ثامنا فحصل السيد يعرب خيون على (٣٥) صوتا وفاز بعضوية الهيئة الادارية وبعد توزيع المناصب فاز السيد يعرب خيون برئاسة الاتحاد والسيد قاسم القيار بمنصب نائب الرئيس والسيد احمد توفيق امينا للسر وعبد القدوس عماش امينا ماليا وفاز بعضوية الاتحاد السادة عدنان فرج وعبد الجليل ضاري ومسلم بدر ونهلة جواد .

في لقاء تلفازي .. مجموعة من عملاء النظام الايراني تكشف :
نظام طهران يستهدف اثارة اعمال الشغب والتخريب

كشف عدد من من المتورطين الذين جندتهم المخابرات الايرانية في شبكات للتجسس والتخريب في عراقنا العزيز اهداف ونيات النظام الايراني الخائب .

واوضحوا في مقابلة عرضها تلفاز العراق ليلة امس ان المخطط الايراني كان يستهدف اثارة الشغب والبلبلة بين صفوف الشعب العراقي وجمع المعلومات الامنية والاقتصادية والعسكرية عن العراق اضافة الى القيام بتفجيرات في الاماكن العامة التي يرتادها المواطنون وفي ما يلي نص المقابلة :

المذيع : كشف السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام في مؤتمر صحفي مؤخرا عن قيام المخابرات الايرانية بتجنيد مجموعة من الاشخاص في شبكات للتجسس والتخريب وهذه الشبكات مهمتها زرع الفتن واشاعة الارهاب وتخريب الاقتصاد الوطني .

ومعنا في هذا اللقاء نماذج من هؤلاء المتورطين والذين جندتهم المخابرات الايرانية .. نماذج من احدى شبكات التجسس ويطلب المذيع من احد هؤلاء ان يقدم اسمه وعمره وعمله .

الجواب : اني المدعو سعدون هادي محسن من مواليد ١٩٦٦ من سكنة محافظة ميسان جندي هارب .

المذيع : تحدث للاخوة المشاهدين عن بداية تورطك مع هذه المجموعات وماذا كان دورك خلال العمليات هذه ..

الجواب : بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٦ واثناء تواجد وحدتي العسكرية في مدينة الكويت كنت اتجول في احدى المناطق السكنية وتدعى (بنيد الكار) وفجاة اتصل بي شخص تقرب لي وبدا يحدثني وعرض علي مغريات ولا اعرف ما هو السبب في بادىء الامر وبدا يحادثني ويشوق لي الخروج من الكويت والتوجه الى ايران بمساعدة السفارة الايرانية ويعمل لي بطاقة تسهل لي الخروج من الكويت الى ايران .

المذيع : هل كانت لك معرفة مسبقة مع هذا الشخص ؟

الجواب : لم اكن اعرف هذا الشخص وكان يدعى حسب قوله عادل فبدا يشوق لي الامر وقال لي سوف يكون لك بيت هناك مرفه ويعرض عليك راتب شهري مغر .

المذيع : في ايران ؟

الجواب : اي نعم وتخلص في نفس الوقت من الجندية فانني في نفس الوقت تقبلت هذا الامر ووافقته ثم اخذني الى احدى الدور السكنية وبقيت لمدة اسبوع وهيا لي المطعم والملبس وذهب الى السفارة الايرانية وجلب لي بطاقة .

المذيع : السفارة الايرانية اين تقصد هل في الكويت ؟

الجواب : نعم بمساعدة شخص موظف في السفارة الايرانية جلب لي هوية سوق كويتية باسم مواطن ايراني يدعى محمد حسن ظاهري وفعلا في يوم من الايام اتصل بي هذا الشخص وقال لي هيىء نفسك لنذهب غدا الى ايران فعلا .

جاء في اليوم الثاني صباحا وانتقلنا انا وهو بسيارة ستاروكي الى منطقة الجادرية وهي المكان الذي تتواجد فيه القوافل الايرانية المتجهة الى ايران عن طريق الشلامجة وفعلا عندما وصلت الى ايران استقبلني احد الاشخاص وكان على علم مسبق فاخذني معه في سيارته وتوجهنا باتجاه العراق عن طريق الشلامجة ودخلنا الى ايران وبدا تحرك القافلة باتجاه شيراز ثم اصفهان ثم قم ثم الى طهران فلما وصلت الى طهران اوصلوني الى وزارة الداخلية وتسمى وزارة (كشير) وهناك استقبلني المسؤولون في بداية الامر وانا لا اعرفهم ولكن الظاهر هم قد اعطوهم اشارة من هذه الناحية ولما ذهبت عرفوني بالاسم والشخص فراسا عرضوا علي بعد ان ارتحت العمل لدى المخابرات الايرانية ومساعدتهم وانضم الى مجاميعهم فلم اجد مناصا عن القبول والموافقة لانهم عرضوا علي مبالغ ورواتب مغرية ومكانا مرفها فجمعونا في معسكرات ومجاميع وقاموا بتهيئة دورات تدريبية على مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتفجرات وما شابه ذلك من تدريبات وكانوا يزودوننا بالاموال ومختلف وسائل الترفيه .

وفي احد الايام جمعوا هذه المعسكرات وتوجهوا بنا في حافلات الى محافظة الاحواز مركز المخابرات الايرانية وهناك قاموا بالقاء محاضرات توجيهية وبدانا نعرف عنهم بانهم قاموا باعدادنا للتوجه الى العراق لمساندة احداث الشغب ومساعدة الناس والدخول معهم في هذه الاحداث وفعلا توجهت بنا سيارات مخصصة لذلك توجهوا بنا الى منطقة البسيتين وهناك وضعونا في معسكرات ثم انتقلنا الى منطقة الحدود قرب مخفر الفكة ومخفر صدام على شكل مجاميع وسرايا وبقينا بانتظار اشارة للتوجه الى محافظة ميسان كوننا من هذه المحافظة نعرف شوارع المحافظة والمدينة بالكامل وفي هذه المدة تاخر الامر علينا فبقينا مدة طويلة وفي هذه الاثناء شاهدنا الدبابات ودخل الجيش العراقي وطهر المدينة من الغوغاء وتوجهت الدبابات والمدرعات نحو الحدود وعندما استطلعت عناصر الاستخبارات التابعة لمجاميعنا اعطونا اشارة بالانسحاب الى المواقع الخلفية وفعلا جاءت الينا سيارات وسحبتنا الى منطقة البسيتين .

وفي منطقة البسيتين بدأوا بتخطيط جديد واساليب جديدة وكان يتصل بي شخص يدعى (ابو انتظار) محمد فليح وقال لي سوف تكون انت ضمن مجموعتي في مجموعة اطلاعات فانتخبني لاول مهمة كلفت بها وهي التوجه الى محافظة ميسان لجلب المعلومات العسكرية والامنية والاقتصادية وتهيئة قواعد ثابتة ومقار لكي تكون على اهبة الاستعداد في حالة حدوث احداث شغب جديدة . وفي حالة ضرب قوات الحلفاء العراق مرة اخرى فعلينا ان نشارك في هذه الاعمال بالاضافة الى ذلك هنالك قوات في الاحواز على شكل مجاميع تكون على اتصال معها ليساعدوننا في احداث الشغب اذا ما قامت اعمال الشغب من جديد .

المذيع ايضا مجندين من قبل المخابرات الايرانية ؟

الجواب .. نعم كذلك فتوجهنا الى المحافظة بعد ان زودونا بمسدسات ومستمسكات مختلفة ومبالغ من المال وتوجهنا الى المشرح عن طريق الجادل اوصلتنا سيارات عسكرية ايرانية ثم تسللنا ليلا الى منطقة ميسان وعندما جاء الصباح وصلنا الى منطقة المشرح فتوجهنا مع الناس . ناس عاديين .. ثم جئنا الى المحافظة وهيانا المجاميع وعملنا نماذج للمعلومات التي طلبوها منا بانتظار اشارة من المسؤول المباشر وكنت انا قد هيات كل المعلومات التي يطلبها مني والاشياء المطلوبة .

المذيع من كان المسؤول عنك ؟

الجواب .. كان المسؤول المباشر لي هو ابو انتظار وبعد مدة جاء ابو انتظار فسالني عن الاحوال وكنت قد هيات كل المعلومات المطلوبة فاعطاني مبلغا من المال وقال لي اريد ان تؤجر ... بيتا ليكون وكرا لنا وللمجاميع وفعلا اجرت ... في منطقة العمارات السكنية وقال لنا ... تصل الينا اسلحة ومتفجرات ... نحتاجها في العمل كاختام وهويات وما شابه ذلك ولما اجرت البيت وسكنت فيه جاء بعد مدة اخرى . ومعه المتفجرات والاسلحة ومواد اخرى ووضعناها في البيت ومضت ايام جاء الي ابو انتظار في السيارة وقال لي اريد ان تهيىء لي عبوتين ناسفتين لتفجير كازينو اهلا وسهلا والبنفسج كونها منطقة شديدة الازدحام بالمواطنين وحتى نثير الرعب بين الناس . فاذا قامت بلبلة واحداث فان قواتنا هناك سوف تساعدنا وتساندنا وكذلك المجاميع التابعة لنا سوف تساندنا فهيانا المتفجرات فاخذها الي (علاكة) وذهب .

وبعد مدة اخرى جاء وقال لي نريد ان نعمل مجموعة اخرى من المتفجرات وفعلا هياناها واكملناها فاخذها ولكني لا اعرف الجهة التي سوف يذهب اليها للحفاظ على هذا السر وبعد مدة اخرى قال لي يجب ان ادلك على المناطق التي يكون اتصالنا بها مباشرا والطرق التي نسلكها في عملنا اخذني الى منطقة الاهوار وطلب مني ان اشتري بعض المستلزمات التي يحتاجها هناك جماعتهم في الاهوار (اهوار المجر) من قرطاسية وكتب وبريد حزبي وجاءني في يوم من الايام شخص وركبنا سيارة سوية وذهبنا الى هذه المناطق كونه يعرف الطريق المؤدي الى هذه الاهوار ولما وصلت انا الى هناك عرفني بالمسؤولين الموجودين . هناك شخص يدعى حاجي (ابو امنه) وشخص اخر يدعى (ابو منتظر) وهم مسؤولون مباشرون على الجماعات الموجودين في الاهوار وقسم منهم عراقيون متورطون وقسم منهم ايرانيون وبعد لقائي بهم بداوا يوجهوننا ويحثوننا على عمليات اثارة الرعب بين الناس والبلبلة في المدينة ووعدونا بمبالغ كثيرة واثناء رجوعنا الى مدينة العمارة تم القبض علي من قبل السلطات الامنية وعاملوني حقيقة معاملة حسنة .

وطلب المذيع من اخر ان يقدم اسمه وعمره وعمله ..

الجواب .. اني المدعو عماد حسن كريم من محافظة ميسان مواليد (١٩٦٣) متسرح .

المذيع : كيف بدا تنظيمك في مجموعة التجسس والتخريب وما دورك خلال هذه المدة ..

الجواب .. بداية علاقتي بالاخ محمد فليح الملقب ابو انتظار هو صديق قديم جاء لي في العلم الملقي في الشهر العاشر وطلب مني العمل معه وكان العمل حسب ما قال لي انه عمل جهادي اسلامي تابع الى المخابرات الايرانية وقال اذا كان لديك صديق ايضا وتضمه معك فليس لدي مانع فايضا اخترت لي صديقا وهو المدعو خليل خزعل للانضمام معنا في العمل وكانت بداية العمل معنا وقال لنا محمد ان العمل سوف يوفر لنا المال وكل ما نحتاجه وبعد مدة اسبوع التقيت به ايضا فقال لي سنسافر الى ايران انا وانت وخليل وفعلا بعد اسبوعين سافرنا عن طريق المشرح وعن طريق الهور وركبنا بلم الى منطقة اسمها الرفيع القريبة من البسيتين وكان في انتظارنا مسؤول في المخابرات الايرانية بسيارة واخذنا الى الاحواز .

وذهبنا في اليوم الثاني انا ومحمد وخليل الى مقر المخابرات الايرانية وهناك التقينا بمسؤول ايراني وفي البداية فهمنا عن العمل (محمد) وايضا المسؤول فهمنا عن العمل وقالوا لنا في البداية باننا سندخل دورة لمدة اسبوع على عمليات التفجير وفعلا دخلنا هذه الدورة عن عمليات التفجير وبعدها باسبوع سافرنا بزيارات وسفرات ترفيهية وزودونا بالمال وبعد ان عدنا من السفر ايضا رجعنا الى مقر المخابرات الايرانية وافهمونا العمل الذي سوف نقوم به داخل العراق وزودونا بالفلوس المزورة والاختام المزورة والذخيرة والمتفجرات .

المذيع .. ووثائق ايضا ..

الجواب .. ووثائق ايضا وبعد رجوعنا من ايران على نفس الطريق دخلنا الى ميسان انا ومحمد وخليل وظل التقائي به بين مدة واخرى وفي بداية ١٩٩٢ .. حددنا هدفا لضربه وكان مكتظا بالسكان وهو كازينو اهلا وسهلا والبنفسج وفعلا اتفقنا على يوم والساعة ٦،٣٠ مساء جاء محمد وبيده العبوة الناسفة في كيس نايلون واعطاها لي ووضعتها في كازينو اهلا وسهلا . وكان السبب الرئيسي هو ضرب الكازينو لانها كانت مكتظة بالسكان ولاثارة البلبلة واعادة الشغب والتخريب . وايضا تهيئة الى المجاميع الموجودة في الاهوار ولكننا لم نشعر باي تفجير وبقيت المجاميع في الاهوار ثابتة ولم يتغير اي شيء وبعد مدة القت الجهات الامنية القبض علي ..

وطلب المذيع من اخر ان يذكر اسمه وعمره وعمله ..

الجواب .. اني المدعو خليل خزعل يعقوب من مواليد ١٩٦٥ من سكنة محافظة ميسان عسكري هارب ..

المذيع .. كيف كانت بداية تورطك مع هذه المجموعات و الاعمال التي قمت بها ايضا ..

الجواب .. في ١٩٩١/١٠/١ تم التعرف على المدعو ابو انتظار عن طريق صديق لي يدعى عماد وكان تعرفي عليه هو كان بداية عملي وتنفيذي لصالح الجانب الايراني وبعد فترة من لقاءاتنا الكثيرة انا وابو انتظار وعماد عرض علينا ابو انتظار الذهاب الى ايران للتعرف اكثر على العمل وتوفير المستلزمات المطلوبة لهذا العمل .

واتفقت على موعد للذهاب الى ايران وكان الموعد المحدد بعد اسبوعين وذهبنا عن طريق هور (ال حلفاية) وعند وصولنا الى الساتر العراقي عبرنا نهر صناعيا وكان في انتظارنا شخصان مع اتفاق مسبق مع ابو انتظار لايصالنا الى الجانب الايراني بواسطة (بلم) فوصلنا الى الجانب الايراني فكان بانتظارنا احد المسؤولين من المخابرات الايرانية تم الترحيب بنا والتعرف ... علينا من قبله وركبنا سيارة اوصلونا ... الى مدينة الاحواز وهناك مقر المخابرات الايراني .

وفي اليوم التالي ذهبنا الى مقر المخابرات الايرانية وكان ... استقبالنا احد المسؤولين هناك فعرض علينا فكرة العمل والاسباب والغرض من هذا العمل وقال لنا سوف نوفر لكم جميع المستلزمات التي تحتاجونها ...

لهذه الاعمال وقال لنا هذا العمل هو عمل تخريبي لاثارة الشغب ... ضد الدولة وعرض علينا فكرة دخولنا ... دورة لمدة اسبوع على العبوات الناسفة ... والمواد المتفجرة وقضينا هذا الاسبوع ... حتى تعلمنا كيفية تفجير العبوات الناسفة لاعمالها وبعد اسبوع عرض ... علينا مدة ترفيهية لزيارة العتبات المقدسة ... الاماكن السياحية في المدن الايرانية ... وكان العرض على حساب المخابرات الايرانية وزودونا بمبالغ لغرض التصرف ... بها وبعد رجوعنا من سفرتنا هذه ... عدنا الى هذا المسؤول في مدينة الاحواز فزودونا ببعض المعلومات عن الاعمال التي سنقوم بها هناك وزودونا بالمال وبعض الاختام والوثائق المزورة والمواد المتفجرة لغرض العمل بها داخل مدينة العمارة فرجعنا الى مدينة العمارة على نفس الطريق وهو طريق الهور على الرفيع ووصلنا الى العمارة .

واخيرا وبعد عدة ايام جاءني ابو انتظار وقال لي واجبك هو جمع المعلومات الامنية والعسكرية والاقتصادية في العمارة وكان بدوره يجمع هذه المعلومات ويرسلها عن طريق الهور الى ايران للاستفادة منها ضد الدولة والحكومة وكان عملي هذا جمع المعلومات وارسالها الى ايران .

المذيع .. كيف تم القاء القبض عليك

الجواب .. في يوم ١٩٩٢/٥/١٢ تم القاء القبض علي من قبل السلطات الامنية .

المجد لك سيدي القائد يا عنوان عزتنا ومجدنا ورفعتنا .
المجد للعراق الموحد الصامد

الشيخ مجيد محيي الغانم
الشيخ صباح محسن عرمش
الشيخ صبري نجم السعدون
الشيخ عبدالحميد ثامر سلطان
الشيخ عبدالخالق عبدالحسين
الشيخ عبدالغفار مهاوي
الشيخ باقر مكطوف سكر
الشيخ جري حميد الامارة
الشيخ عامر فايز العامر
الشيخ طاهر جاسم النصرالله
الشيخ لطيف محيي علي
الشيخ صدام شبيب كتبار
الشيخ غازي مزهر حنون
الشيخ راشد رمل
الشيخ محمد صوب الله
الشيخ عبدالله كشيش
الشيخ جباري لطيف

والمقاتلء عزيمة ورجولة وكبرياء .
وليخسأ الخاسئون
واننا لمنتصرون
عن شيوخ العشائر ..

شيخ عشيرة الغانم
شيخ عشيرة بني مالك
شيخ عشيرة السعدون
شيخ عشيرة العطب
شيخ عشيرة عبادة
شيخ عشيرة العيدان
شيخ عشيرة العيسى
شيخ عشيرة الامارة
شيخ عشيرة العامر
شيخ عشيرة البوصالح
شيخ عشيرة الدواسر
شيخ عشيرة البومحمد
شيخ عشيرة بني اسد
شيخ عشيرة خفاجه
شيخ عشيرة السواعد
شيخ عشيرة الحلاف
شيخ عشيرة بني ركاب

خلال اللقاء عهد الحب والولاء للقائد الرمز صدام حسين والاستعداد للدفاع عن العراق العظيم واجهاض مؤامرات الاعداء .

لامة العرب وستبقى ارواحنا رخيصة للدفاع عن امن وسيادة بلادنا العزيزة من دون ان نجد للمستحيل مكانا بيننا .

وجددت جماهير محافظة البصرة

الافتتاحية - بقية

تمكين النظام الايراني من اعادة تنفيذ دوره الاول .. وان يوفروا له ظرفا مواتيا .. حتى يقدم لهم المبرر لذرائع يلوكها الان سلاح الاعلام المعادي حول حقوق الانسان .. الى اخر الاكاذيب والادعاءات التي يسخر منها شعب العراق .. ويهب بالتظاهرات التي تؤكد تمسكه بالقائد والوطن والسيادة والامن والاستقرار .

ان العراق وهو يخوض هذه المواجهة مع العدوان الثلاثيني يثق في قيادته وارادته وقدرته على هزيمة الصفحة الجديدة التي تاتي سافرة وقحة من دون اي غطاء قانوني . وتعيد . امام شعوب الارض . سرد السيرة الذاتية السوداء للغرب الاستعماري العنصري الذي لا يقيم وزنا لسيادة الدول وحقوق الشعوب . والذي يدوس علنا القانون الدولي ويحتقر الشرعية الدولية بجميع مؤسساتها . فالعراق وهو يخوض ام المعارك المستمرة يتاهب لمواجهة الاعداء وهو متجاوز . بارادته واقتداره . للظرف الاصعب . ذلك انه ينتصر بهجوم الاعمار والبناء على هجمة التدمير كما انه قبر صفحة الغدر والخيانة ونظف ارضه من المتسللين والمرتزقة الذين حاولوا اشاعة الخراب والقتل والتمزق . هذا اضافة لانتصار العراق على حرب التجويع التي ينفذها الاعداء بصفحة الحصار الذي يستهدف الغذاء والدواء .

وفي مثل هذا الظرف الافضل . لا نشك لحظة اننا سنضيف لانتصاراتنا التي حققناها في الظرف الاصعب . نصرا جديدا حاسما وفي جميع الميادين السياسية والدبلوماسية . وعلى الارض . ونحن سادة ارض العراق .. ونحن من يقف عليها بكل الصلابة والوحدة والارادة والاقتدار . ولن يسمح العراقيون لاعداء مهزومين منذ مطلع هذا القرن ان يحققوا بالتامر ما عجزوا عن تحقيقه بالغزو العسكري المتذرع بالاكاذيب المكشوفة والمفضوحة .

لقد صان العراق ارادته وسيادته وتجاوز كل ماحاول الاعداء اغراقه فيه من تدمير وتمزق وجوع . وبعزم قائد ام المعارك .. قائد الجهاد والبناء .. الفارس المنصور صدام حسين كتب العراق معجزاته التي تبهر الدنيا وتشيع الارادة والثقة في امة العرب وشعوب الارض المبتلاة بالغرب الاستعماري واقزامه العبيد .. ومثل هذا العراق . وفي ظل قائده ووحدته واقتداره قادر حتما وبعون الله ووقفة الشعب وبسالة قواته المسلحة ذات القدرات والخبرات .. قادر على صنع نصر جديد وهزيمة الصفحة الجديدة للعدوان الثلاثيني المهزوم ابدا .

تحيات - بقية

من نيل مآربهم واحلامهم الخبيثة فنحن شعب تعرفه المهمات التاريخية الصعبة ومهما غلت التضحيات .

واضاف : ان صوت العراق سيبقى مدويا يتعلق بالحق لمقارعة الباطل اينما وجد ويقول (لا) بحناجر ١٨ مليون عراقي فهذا الصوت يحمل رسالة الاجداد العظيمة التي تستمد روحها من روح السماء وان ماهو مطلوب منا الان هو ان يكون عطاؤنا وصمودنا وتضحياتنا بقدر ماتحمل من شرف هذه الرسالة وان لانسمح للاجنبي ان يمسنا بسوء ولن يمسنا احد بسوء مادام قائدنا الرمز القائد صدام حسين يتقدم ركبنا المجاهد والذي نحمد الله سبحانه وتعالى كثيرا لانه قد اعز عراقنا بقائده المظفر ...

عشائر - بقية

سيدي الرئيس القائد ..

ان شعبك الوفي في البصرة يموج في صدره غضب عارم لمقاتلة الذين يحاولون المس بسيادة شعبنا ويسعون الى تمزيق العراق وخلق بؤرة للتخريب في الجنوب وتقسيم ارض العراق الموحدة الواحدة وهكذا يتضح ان الخطة الاميركية البريطانية الفرنسية ضد وطننا تخدم المشاريع الصهيونية بورقتها الطائفية البغيضة .

ونحن بعون الله صف واحد وراء القائد العظيم صدام حسين وتحت راية الله اكبر يملؤنا الايمان الاصيل والارادة الصلبة والتمسك بوحدة الوطن ارضا وشعبا وتراثا وتاريخا مجيدا حتى الاستشهاد

اننا والله شعبك القادر على ايقاع الضربات المدمرة بالغزاة وعملائهم بكل روح الغيرة والشهامة والنخوة والشرف .

ولابد لنا ونحن في هذه الوقفة الجهادية ضد مؤامرات بوش وميجور وميتران ومن لف لفهم من ان نجدد عهد الولاء الممهور بالدم باسم كل بصري وبصرية وباسم كل نخلة شمخت على ضفاف شط العرب وباسم كل طفلة بصرية صدحت بحب القائد وباسم كل قطرة دم زكية سالت على ارضنا الطاهرة في القادسية وام المعارك انه عهد الرجولة وانه ...

تتخذ موقفا حازما للتصدي لهذه المخططات .

وقال : ان هذا من شانه ان يكفل ليس فقط الحفاظ على العراق ووحدة اقليمه وانما الحفاظ على الامن ... لكل قطر عربي يمكن ان يتعرض للخطر في حالة تمرير المخطط ضد العراق .

القائد يتلقى - بقية

الامبرياليين والصهاينة وستبقى ارض كردستان عراقية . فلتعش الاخوة العربية الكردية تحت راية العراق بقيادة الفارس الملهم صدام حسين خيمة العراقيين جميعا .

سيدي الرئيس نعاهدك عهد الرجال على ان نبقى مقاتلين اشداء رهن الاشارة لتنفيذ كل المهمات الصعبة فسر بنا الى الامام من نصر الى نصر وفقك الله لخدمة وطننا العزيز (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) .

صدق الله العظيم .

الشيخ عبدالرحمن الطاليباني
احد رؤساء عشيرة الطاليباني .

عصمة - بقية

واستقبل الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية اليوم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة .

وصرح مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية عقب المقابلة انه تم خلالها بحث مضمون رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الى الامين العام للجامعة العربية حول التهديدات الاستعمارية الاخيرة ضد العراق .

وقال : ان هذه التهديدات ستكون لها نتائج وخيمة ليس على الامن ...

لانها تصب في مجرى ... اواصر العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة السادة محمد الشحاري عضو هيئة ... النواب اليمني والسفير العراقي في صنعاء وسفير اليمن في بغداد .

... يثمن - بقية

... على صلابتك وشكيمتك ..
... الرئيس القائد ...
... حسين حفظك الله ورعاك ...
... بعث السكرتير الصحفي ...
... رئيس الجمهورية بالرسالة ...
... التالية :
... السيد فالح عبدالقادر حلمي ...
... وبعد :
... السيد الرئيس القائد ...
... الله بالشكر ترجمتكم ...
... الموسوم ...
... الان . نظرة الى ...
... الذي يسلط الضوء ...
... الطبقة الحاكمة في امريكا ...
... تهيمن على الاقتصاد ...
... من خلال عدد من ...
... والمصارف الكبيرة ...
... التي تمولها هذه ...
... تعزيزا لتوقعها ...
... امرني السيد الرئيس ...
... حفظه الله ان اثني على ...
... الواضح والدؤوب في ...
... ترجمة هذا الكتاب ...

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

... من - بقية

اجتمع السيد طارق عزيز ... مجلس قيادة الثورة نائب ... الوزراء في صنعاء اليوم مع ... ياسين سعيد نعمان رئيس ...

مراسلو - بقية

الجزائر - بقية

ناطق - بقية

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد عداي النجم وهو اخ السادة ضاري ودرع وعلاء النجم وزوج الشاعرة امال الزهاوي وعديل السادة وجيه العاني والدكتور حميد البنا والسيد رحمة ابو طبيخ ونسيب الرائد رياض الزهاوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي القضاة محلة ٦٢٢ زقاق ٣٥ دار ٤ قرب روضة التاميم/نفق الشرطة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٢/٨/٢٤ .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى زوجة السيد محسن سلمان الموسوي والدة كل من سلمان ومنصور وناصر وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في داره الواقعة في جميلة - حي القدس محلة ٥١٢ زقاق ٦٦ رقم الدار ١٩٢٤/١/٤ وذلك اعتبارا من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٨/٢٤ انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

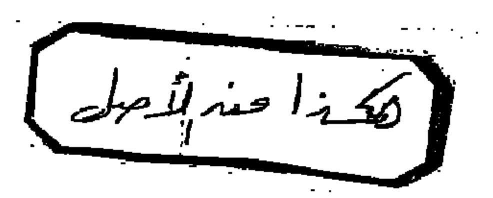
انتقلت الى جوار ربها المرحومة الحاجة فرحة حسن المنصور زوجة المرحوم حسين هجول السوداني احد رؤساء عشيرة السودان والدة كل من محمد وعبدالحسين وكاظم وعلي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الانصار في حي جميلة ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٨/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة التاسعة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يشكر الرفيق العميد فاروق محمد حسن السامرائي الرفيق امين سر قيادة شعبة العدل واعضاء قيادة الشعبة وجميع الرفاق والاخوة والاصدقاء المعزين بوفاة ولده (وائل) سائلا الله ان لايريهم اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون



حكمة احمد للاصل

السراب واليقين

الحلقة « ١٩ »

المقدم / ١٩٦٣ – ٨ شباط – ١٤ رمضان .. قامت الثورة في العراق واطاحت بنظام عبدالكريم قاسم . بعد شهر من قيام الثورة في ٨ /اذار/١٩٦٣ قامت الثورة في سورية . واطاحت بنظام الانفصال . ان الثورتان / ثورة العراق وثورة سورية / كانت لهما اهداف سياسية واحدة ، وكان في مقدمة هذه الاهداف تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

ولهذا اتجه العراق وسورية الى مصر .. الى عبدالناصر ، لاقامة الوحدة الثلاثية كنواة للوحدة العربية الشاملة . وهكذا عاشت الامة العربية بعد قيام ثورة رمضان وثورة اذار في سورية اجواء وحدوية شاملة ماذا كان الموقف من الكويت ؟

هذه جريدة «الجماهير» الصادرة في ١٨ شباط/١٩٦٣ والتي نشرت وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم ١٧ /شباط .. المؤتمر الصحفي الذي عقده حازم جواد وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية والناطق الرسمي بلسان حكومة الثورة .. في هذا المؤتمر سئل حازم جواد عن الموقف من قضية الكويت .

المذيع / واجاب السيد الوزير على سؤال حول الحل الذي تراه حكومة الثورة لقضية الكويت .

«انه – ان حكومة الثورة تعد هذه خلافات ضمن اسرة واحدة ومن شعب واحد ، وضمن بلد واحد .» .

المقدم / هذا ما اعلنته الثورة بعد عشرة ايام من قيامها .

بعد قيام ثورة سورية في ٨ /اذار . جرى تنسيق بين الثورتين ثورة شباط وثورة اذار كونهما تحملان اهدافا واحدة وقادة الثورتين اصحاب مبادىء واحدة .

والهدف الاساسي للثورتين كان تحقيق الوحدة العربية ردا على الانفصال وردا على الاوضاع المتردية التي كانت سائدة في الوطن العربي ، لذلك ونتيجة للمباحثات .. اتفق الطرفان على مفاتحة مصر من اجل قيام وحدة ثلاثية .. وتألفت وفود عراقية وسورية توجهت الى مصر للتباحث في هذا الموضوع .

الوفد العراقي وحسبما ذكر محمد حسنين هيكل في كتابه (حرب الخليج) الذي ترأسه علي صالح السعدي وقبل انعقاد المفاوضات الرسمية حصل اجتماع تمهيدي في بيت عبدالناصر .. وطرح موضوع الكويت .. ماذا قال علي صالح السعدي لعبد الناصر ؟

المذيع / جرى اجتماع تمهيدي في بيت الرئيس جمال عبدالناصر حضره رئيسا وفدي سورية والعراق وكانت المفاجأة ان وفد العراق ورئيسه يومئذ السيد علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة فتح موضوع الكويت من زاوية تعيين حدود دولة الوحدة الجديدة فاذا هو يطرح قضية الكويت وحق العراق الذي لاينازع فيه . وكان الوفد العراقي يحفظ عن ظهر قلب كل الحجج والوقائع التاريخية والوثائق التي تعزز دعواه .

يتضح لنا ان موقف حكومة الثورة الجديدة لم يكن يختلف عن مواقف الحكومات السابقة في العراق ، من ناحية المبدأ .

شاهد عيان / د . قحطان سليمان الاحمد / باحث –

كباحث في موضوع السياسة الخارجية للمدة من ١٤ /تموز/١٩٥٨ والى ٨ /شباط/١٩٦٣ . كتبت عن موضوع مطالبة العراق بالكويت في فصل كامل واطلعت على كثير من الجوانب ، وخاصة محاضر الجلسات السرية التي جرت بين الوفد العراقي والوفد الكويتي في مدينة زيورخ وفي بيروت وفي اثينا .. في الحقيقة ان المحضر لهذه الجلسات والموجود الان لدي يشير الى انه بعد قيام ثورة ٨ /شباط/١٩٦٣ ، قدمت وزارة الخارجية المحضر الى وزير الخارجية .. وقد اطلع وزير الخارجية على المحضر وبالتالي كان الجواب الذي حصل عليه الجانب الكويتي من خلال البرقيات التي ارسلت الى بغداد ان جواب الحكومة العراقية كان غير ايجابي ازاء توقعات الكويتيين بتغيير موقف العراق .. هذه المحاضر (محاضر الجلسات السرية) بين وفدي العراق والكويت والتي زودني بها الاستاذ حسن رفعة وزير الاسكان سابقا .. جرت في عام ١٩٦٢ بعد مطالبة العراق بالكويت اي في عهد عبدالكريم قاسم . والبرقية المرسلة الى وزير الخارجية هي بعد قيام الثورة بشهر في ٨ /٣ /١٩٦٣ والتي تؤكد خيبة الامل التي شعر بها شيوخ الكويت بعد قيام الثورة .

المذيع / سفارة الجمهورية العراقية / براغ – جنيف

١٩٦٣/٣/٨

السيد طالب حسين الشبيب المحترم / وزير الخارجية

«علمت من السيد موسى علاوي بان ممثل الكويت في الاويك وفي الحديث عن علاقة الكويت بالجمهورية العراقية قد استدعي وانه اي موسى قد علم منه ان الحاكمين هناك قد اصابهم شيء من الذهول والاضطراب بسبب الاجوبة التي تلقوها على برقياتهم المرسلة الى قادة الثورة ووزارة الخارجية .» .

المقدم / وعليه فان الثورة الجديدة بدات تتحرك وفق هذا المبدأ ، في ظل هذه الاجواء الوحدوية .. التي سادت العراق وسورية ومصر توجهت وفود شعبية ورسمية من الكويت الى العراق للتهنئة بقيام الثورة وللتاكيد على ان الكويت تؤمن بالوحدة العربية وانها مستعدة للدخول في اية وحدة عربية تقوم بين العراق وسورية ومصر .

وجرت مفاوضات بين وفد كويتي وبين حكومة الثورة ماذا جرى في تلك المفاوضات وماذا طرح الوفد الكويتي ؟

د . محمود علي الداود – مؤرخ ودبلوماسي

في المفاوضات العراق ركز على نقطة مهمة جدا وهي ضرورة الغاء اتفاقية ١٩ /حزيران/ ١٩٦١ بين حكام الكويت وبريطانيا تلك الاتفاقية التي اعطت لبريطانيا حق انزال قوات في الكويت . وعد الجانب العراقي المفاوض هذه الاتفاقية بانها تمس امن وسيادة العراق والامن القومي العربي عموما .

ايضا اكد الجانب العراقي ان هذه الاتفاقية ليست متكافئة بين جانب ضعيف وبين جانب قوي استعماري له اطماع سابقة في المنطقة . الحقيقة لابد هنا ان اذكر ماذا كان يجول في ذهن وزير الخارجية العراقي في المفاوضات مع الكويت .

انا اقرا ما قاله رسميا في تلك المحادثات :– «ان مابين العراق والكويت علاقات خاصة تختلف عن العلاقات بين البلاد العربية الاخرى ، ولذلك فان العلاقات السياسية بين العراق والكويت يجب ان تعبر عن هذا الواقع يضاف الى ذلك ان الغاء اتفاقية ١٩ /حزيران/ ١٩٦١ يتطلب مقتضيات جديدة فالكويت بلد صغير تتوجه اليه الاطماع وله كيان خاص لابد من ان يحمى من قبل العراق .

ان العالم مقبل على التوحيد في كل مكان ومن الطبيعي ان يتحقق هذا التوحيد بين العراق والكويت . ولذلك كله نقترح انشاء اتحاد فيدرالي بين العراق والكويت . وانشاء حكومة اتحادية واحدة تكون مسؤولة عن السياسة الخارجية والدفاع .» .

بطبيعة الحال في المفاوضات .. وزير الخارجية العراقية عرض التطورات للتوصل الى اتفاقية ١٧ /نيسان/ بين العراق وسورية ومصر وهي الاتفاقية الوحدوية .

في تلك المباحثات .. الجانب الكويتي لم يجب بشكل محدد على المقترحات العراقية ، ولكنه طرح ايضا افكارا وحدوية وكما شاهد المشاهدون في برنامج «السراب واليقين» بان نوري السعيد عرض انضمام الكويت الى الاتحاد الهاشمي عام ١٩٥٨ .. في هذه المرة ، الكويتيون يتحدثون عن الوحدة .

المقدم / هل كان ضمن الوفد شيوخ .. ام الوفد كان وفدا شعبيا ؟

د . الداود .. كان بضمنهم شيوخ وكان بضمنهم وزراء .. انا هنا انقل ما قاله بعض اعضاء الوفد الكويتي في المفاوضات بصورة رسمية .. وهذه المفاوضات مسجلة .

قالوا / لو انضم الاتحاد الثلاثي فان الشعب الكويتي ينضم الى الاتحاد على الرغم من الحكام .. اننا لانبخل في مقاسمة ثروتنا معكم .

قالوا ايضا في معرض اخر – بعد ان تتفقوا مع مصر وسورية فنحن وراءكم عن قريب ، انكم تقومون الان باتصالات مع دمشق والقاهرة فاذا توصلتم لعقد معاهدة فان الكويت ستشترك فيها .

اذا تحقق الاتحاد الثلاثي بين العراق وسورية ومصر .. حلت مشكلة الكويت . قالوا ايضا – اذا انضم الاتحاد الثلاثي فان الشعب الكويتي سينضم الى الاتحاد على الرغم من الحكام وقد كرروا هذه العبارة عدة مرات .

المقدم / الوحدة العربية كانت الشغل الشاغل لحكومة الثورة وكانت من اهم مبادئها .. لكن .. تعثر مباحثات الوحدة الثلاثية او في الحقيقة ظهور عقبات بوجه تطبيق ميثاق نيسان الذي يخص الوحدة الثلاثية .. لاسباب وامور نحن في غنى عن مناقشتها في هذا البرنامج .. لم يمنع حكومة الثورة في العراق وفي سورية من الاتجاه نحو تحقيق الوحدة بين العراق وسورية في اقل تقدير .. وهنا كانت الكويت حاضرة ايضا .

لان الوفد الكويتي .. كان يؤكد ضرورة دخول الكويت ضمن وحدة بين العراق وبين سورية وهذا كان مطلب العراق ايضا وهذا ماكانت تطمح اليه حكومة الثورة من خلال التصريحات التي شاهدناها .

الذي حدث ان حكومة الثورة ، وجدت ان الكويتيين يريدون اظهار حسن النية .. هذه المسألة نوقشت كثيرا والدليل على مناقشتها التصريح الذي ظهر في جريدة «المنار» الاردنية التي نشرت في ٣ /حزيران/ ١٩٦٣ اقتراحا عراقيا بضمان سيادة الكويت والغاء المعاهدة ، بشرط ايجاد وحدة اقتصادية بينهما واسهام الكويت في المشاريع العراقية ، بشكل اوضح .. ان العراق طرح .. ان تكون الكويت .. اذا اردتم نوعا من السيادة او التسمية ممكن ان تكون الكويت او تحصل على شيء من هذا القبيل ضمن اطار الوحدة العراقية لنتطرق الى هذا التصريح الذي ادلى به وزير خارجية العراق طالب شبيب في عام ١٩٦٣ الى مراسل الاوبزيرفر .

المقدم / يقول مراسل صحيفة الاوبزيرفر في رسالة له من بغداد ان الحكومة الكويتية قد تاخذ بعين الاعتبار اقتراحا عراقيا يدعو الكويت الى الغاء معاهدتها الدفاعية مع بريطانيا على ان يضمن العراق حكما ذاتيا فيها .

المقدم / هذا الموقف العراقي سانده ايضا حكومة الثورة في سورية وترى ان الكويت ارسلت وفدا الى سورية من اجل التفاوض بها كلية من دون اية شروط .. لكننا نجد ان حكومة الثورة في سورية اعلنت انها لن تعترف بالكويت اذا لم يعترف بها العراق .. وهذه جريدة «النهار» في ١٤ /ايلول نشرت هذا الخبر بشكل واضح وقالت ان قضية اعتراف سورية بالكويت لم تنته الى نتائج ايجابية وقالت : هذه المصادر ان سورية لن تعترف اذا لم يقر العراق الاعتراف .

هذه الضغوط التي مارستها سورية والعراق على الكويت لكي يكون هناك اتفاق وحدوي .. ولايهم اذا رغبتهم لتتم بنوع من التساهل او اظهار حسن النية .. ان الكويتيين كانوا يقولون دائما .. بضرورة التفاهم بشكل اخر .. وامنحونا نوعا من السيادة ونحن عراقيون ضمن الدولة .. هذا هو كان اسلوب طرحهم في تلك المدة .

فلذلك نجد .. ان الثورة قالت بامكانية قيام حكم ذاتي داخل اطار دولة الوحدة .. واتخذت بهذا الاتجاه اجراءات ابرزتها الصحف العراقية .

نلاحظ في جريدة «الجماهير» اعفاء الكويتيين والسوريين من مراجعة دوائر الاقامة ولم تذكر الصحف المصريين لان في هذه المدة .. كان التفكير متجها نحو اقامة الوحدة بين العراق وسورية وان تنضم اليها الكويت بشكل او باخر .

فالاعفاء اذاً ، كان للكويتيين والسوريين من مراجعة دوائر الاقامة كونهم يمتلكون خصوصية في مسألة انهم سيكونون ضمن اطار الدولة الواحدة التي بدأ العراق وسورية يسعون من اجل وضع اسسها .

المقدم / عمر ثورة ١٤ رمضان كان عشرة اشهر اي من ٨ شباط الى ١٨ تشرين ١٩٦٣ . نحن الان وصلنا الى شهر ايلول والذي كانت فيه المفاوضات مازالت مستمرة .. وكان هناك اتجاه لاقامة وحدة عسكرية ووحدة اقتصادية ووحدة سياسية بين العراق وسورية .

في بداية شهر تشرين الاول كانت المباحثات جارية على قدم وساق من اجل اعلان الوحدة العسكرية بين العراق وسورية .

وفي تلك المدة ، وصل وفد كويتي الى بغداد ، وجرت مباحثات حول دخول الكويت الوحدة وطالبهم الاعتراف بنوع من السيادة .

القيادة العراقية وجدت انه من الافضل القيام بعمل مرن وسياسي مادامو انهم سيدخلون ضمن الوحدة بين العراق وسورية .

ولهذا وقع محضر مشترك لم يصادق عليه مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة .. لو قرانا تعليقات رئيس مجلس الوزراء احمد حسن البكر رحمه الله على المحضر اي بعد توقيع وتعليق رئيس الوفد الكويتي .. لوجدنا ان الهدف الاساس كان من هذا المحضر هو التمهيد لدخول الكويت ضمن الوحدة العسكرية .

نقرا تصريح رئيس مجلس الوزراء احمد حسن البكر –

واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء انني امل في ابناء الكويت ان يكونوا اول من يضع اللبنة في بناء وحدة العرب والله الموفق (التعبير واضح) انه يفترض بكم ان تكونوا اول الناس بعد ان استجبنا لمطاليبكم ان تتوحدوا مع العراق ..

واجابوه .. حسبما نشرت الصحف العراقية .

اجاب الشيخ صباح السالم الصباح / ان شعب الكويت سيعمل من اجل نصرة العرب ووحدتهم وقال / ان الكويت سند للعراق والعرب ..

واكد رئيس وفد الكويت / ان بلاده ستمد يدها الى الوحدة العربية .

هذه هي الاجواء والتي نجد مع توقيع هذا المحضر وبعد توقيعه بثلاثة ايام .. اعلنت الوحدة العسكرية بين سورية والعراق .. ضمن هذه الاجواء تم توقيع هذا المحضر .

والشيء المهم الاخر .. بعد اعلان الوحدة العسكرية يوم ١٩٦٣/١٠/٩ اعلن في الصحف العراقية بعدها بيوم واحد ١٩٦٣/١٠/١٠ .

السيد رئيس الوزراء يغادر اليوم الى الكويت على راس وفد رسمي . طبعا في هذه المدة كان عبدالسلام عارف رئيسا للجمهورية ولم يكن الخلاف قد حصل في تشرين الثاني .. البكر سافر الى الكويت .

وفي الكويت وصل في ١٩٦٣/١٠/١١ الوفد العراقي وجرى اتفاق .. انه مادام ان هنالك اتجاها لوحدة عسكرية واقتصادية مع سورية فقد قامت الكويت بتقديم قرض للعراق .

الكويت يقدم قرضا للجمهورية العراقية قدره ٣٠ مليون دينار وبلا فائدة والبكر يعود اليوم بعد توقيع القرض .

هذا القرض لو نقرا للمناقشات التي دارت حوله نجد ان الهدف كان منه هو تعزيز مكانة العراق وسورية الدولة التي ستنتج عن هذه الوحدة .. وانه بداية للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للكويت مع دولة الوحدة التي تقوم بين العراق وسورية .

والدليل على ذلك ايضا ان جريدة «الجماهير» نشرت في ١٩٦٣/١١/١٣ تصريحا جاء فيه / الفريق عماش وزير الدفاع يعلن : ان العراق يضع جميع مصادر مياهه تحت تصرف الكويت .



النهار

سوريا لاتعترف بالكويت إذا لم يعترف العراق والقروض الكويتية لدمشق مشروطة بتبادل التمثيل

هتلر كان ينوي خطف البابا

موقف حكومة البيطار من الملوك والرؤساء يثير استياء السفراء العرب في دمشق

... وشكوى اردنية من سوريا والبيها

رئيس كنيسة اليونان يرفض الاتحاد مع روما

بقراطية والتضحية — بقلم فؤاد شهاب

الجماهير — جريدة يومية سياسية عامة

وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية يتحدث عن الثورة

محاكمات عادلة لمجرمي العهد القاسمي ومناهضي الثورة

الثورة لم تصد للقيادة الشعبية والقيادة تصدت لمن قاوم الثورة

الاحكام العرفية ستلغى في الوقت المناسب

اذاً ، كانت هناك نية في ان تصبح الكويت ضمن اطار دولة الوحدة .

ولو تابعنا الموضوع لوجدنا ان شهر تشرين الاول قد شهد تطورات في عملية الوحدة .. مع بدء المحادثات لاعلان الوحدة الاقتصادية في ١٩٦٣/١٠/٣١ .

لكن الذي حدث هو ان الظروف الصعبة التي واجهت الثورة في بداية تشرين الثاني ، عوامل كثيرة لاداعي لشرحها .. ادت بالنتيجة الى اجهاض الثورة والى ايقاف الطريق نحو وحدة سورية والعراق .

د . محمود علي الداود

ثورة ١٤ رمضان المباركة عام ١٩٦٣ ، كانت ثورة وحدوية بكل معنى الكلمة ، كانت تهدف الى تنقية الاجواء العربية ، تدعيم التضامن العربي ، وتعمل من اجل الوحدة العربية . ومباشرة بعد ثورة ١٤ رمضان ، قامت وفود عراقية مهمة وعلى مستوى عال بزيارات متعددة لدمشق والقاهرة والجزائر .

وكان لي شرف الاسهام في بعض هذه الزيارات حيث كنت مديرا عاما للعلاقات العامة بوزارة الخارجية العراقية : ونتيجة للوساطات التي قام بها الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا وكذلك الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فقد عمل العراق جهده للاسهام الفاعل وفي كل المجالات لتوطيد التضامن العربي والعمل العربي المشترك . في ... نحو وفي تلك الظروف ظهر ... عام ١٩٦٣ الذي ... توجهات وحدوية ولكن ... ثورة .

المقدم / ... عندما يريد ان ... معينة سواء كانت تلك ... سياسية او اقتصادية ... فيها ، لابد ان نرجع ... من اجل فهم الحاضر ، وفي الكويت وقضية ١٩٦٣ ..

ليضا الرجوع الى الماضي لنفسير هذه الظاهرة – لوعدنا الى وثيقة عام ١٩٥٨ المتعلقة بالاتحاد العربي بين العراق والاردن نجد ان الفكرة كانت اساسا ظاهريا او سياسيا هو لايأس ان تقدم لشيوخ الكويت نوعا من السيادة لكن بشرط ان يدخلوا الاتحاد ويصبحوا جزءا منه .. وهذه النقطة ومثلما صرحت الوثائق التي مررنا بها واعلنها صراحة المسؤولون العراقيون للبريطانيين خطوة من اجل وحدة الكويت مع العراق ودمجها مع العراق .

وظاهريا يمكن ان تدخل ككيان معين داخل الاتحاد العربي الهاشمي .. هذه النقطة لم تتحقق وكما عرفنا بسبب قيام ثورة ١٩٥٨ وظروف تلك الثورة كانت معروفة .

في فترة عبدالكريم قاسم وخلال عامي ١٩٦٢ /١٩٦٣ ايضا طرحت المسألة نفسها .. ووزارة الخارجية العراقية وبالذات عدنان الباجه جي والسفير قاسم حسن كلنا مقتنعين بامكانية وجود حل من هذا النوع لكن عبدالكريم قاسم رفض وقال ان لديه الحل ولم يكن احد يعرف ماهذا الحل هذه المسألة اثيرت مرة اخرى في عام ١٩٦٣ ... حيث كان الطرح دائما ان الكويت جزء من العراق تاريخيا – لكن المخرج السياسي لهذه القضية – والذي كان حاضرا في ذهن القيادة هو حل هذه المشكلة بدخول الكويت في اطار الوحدة العربية .. المبدأ نفسه المطروح منذ البداية هو نفس المبدأ الذي اخذت به ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ انه في اطار الوحدة تنتهي مشكلة الكويت .

وهذا المبدأ لم ينفذ على الاتحاد الهاشمي ولم ينفذه عبدالكريم قاسم بينما تبنته حكومة ١٩٦٣ ، حكومة الثورة . لكن الظروف لم تسمح باستمراره .. ومايؤيد كلامي هذا ما حدث لاحقا .. ان الثورة اجهضت وردة ١٨ تشرين حدثت والذي قاد الردة هو عبدالسلام عارف .

وعبدالسلام عارف هو نفسه كان رئيس الجمهورية عندما وقع المحضر المشترك .. ونرى ان عبدالسلام عارف عام ١٩٦٥ .. عندما زار وفد كويتي برئاسة عبدالله السالم الصباح ايضا الى بغداد في ٢٢ /اذار/ ١٩٦٥ .. وجرت مباحثات وفي اخر ليلة من وجودهم اثاروا موضوع ترسيم الحدود .. فانزعج عبدالسلام عارف وقال : اي حدود نحن دعاة وحدة لاتوجد بيننا اي حدود كلكم لنا وقرا لهم بيت الشعر التالي :

ليس بيني وبينكم من حدود
هدم الله ما ادعوا من حدود

هذه الحادثة يرويها شاهد عيان هو الدكتور شامل السامرائي الذي مازال حيا يرزق وكان رئيس بعثة الشرف والتفت عبدالسلام عارف الى طاهر يحيى الذي كان رئيسا للوزراء وقال له : ماذا تقول ؟

ومن رواية الدكتور شامل السامرائي قال لعبدالله السالم الصباح وكان في الحادثة جابر الاحمد موجودا ايضا .. وكان نائبا لرئيس الوزراء كما اعتقد

قال طاهر يحيى

هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى
واني وإياها لمختلفان

هذه الحادثة ادت الى زعل عبدالله وانتقل من قصر بغداد للضيف الى السفارة الكويتية لكنه بعد ذلك اضطر للعودة الى القصر بعد ان ابلغت الحكومة العراقية الوفد الكويتي بانه اي عبدالله السالم اذا اراد مغادرة بغداد من مبنى السفارة فسوف يغادر بلا توديع رسمي مما اضطره الى العودة الى قصر بغداد وغادر بشكل رسمي يوم ٢٥ /اذار ١٩٦٥ .

ولهذا نجد ان القضية لم تحل واستمرت المسألة بهذا الشكل .

محكمة بداءة الكرخ
العدد / ١٢٧٩ /ب/ ١٩٩٢
التاريخ / ١٩٩٢/٨/١٥

اعلان

المدعي / المدير العام لمصرف الرافدين / اضافة لوظيفته

المدعى عليه / مهدي عبد الامير مهدي

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٢٧٩/ب/١٩٩٢ في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليه يطالبه بمبلغ قدره (٣١٩٦٠٥٩٩) دينار ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعليك الحضور الى محكمة بداءة الكرخ في موعد المرافعة الموافق ١٩٩٢/٩/٢٣ وفي حالة تخلفك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وفقا للاصول.

القاضي
جواد النقدي

اعلان

يعلن مصرف الرافدين الفرع الرئيسي عن وجود كمية من المصوغات الذهبية من عيارات مختلفة معروضة للبيع عن طريق المزايدة العلنية في قاعة بناية الفرع الرئيسي الكائنة في شارع المصارف في بغداد وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٩/٣ ، تعلن للصاغة المجازين والذين يحملون اجازة مجددة لممارسة مهنة الصياغة في العراق .

راجين ممن لهم رغبة بالشراء والاشتراك في المزايدة المذكورة من الصاغة المعنيين الحضور في الوقت والمكان المحددين في هذا الاعلان مستصحبين معهم اجازة خاصة بمهنة الصياغة علما بان دفع المبلغ يتم من قبل المشتري بعد رسو المزايدة عليه نقدا وفي الحال ..

رئيس اللجنة

محكمة بداءة الكرخ
العدد / ٣٢٠ /ب/ ١٩٩٢
التاريخ / ١٩٩٢/٧/٢٨
اعلان

المدعي / مدير عام مصرف الرافدين / اضافة لوظيفته

المدعى عليه / محمد بابير بابكر

بناء على الدعوى البدائية المرقمة بعدد اعلاه والمقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعي مدير عام مصرف الرافدين اضافة لوظيفته ضد المدعى عليه محمد بابير بابكر. تطالبه فيها بمبلغ (٤٨٨٧٧ دينار) عن قيامه باستلام سلفة في الحساب المكشوف وعليه ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعليه اقتضى حضورك صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٢/٨/٣٠ امام هذه المحكمة وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول.

القاضي
عدنان النوري

محكمة بداءة البياع
العدد / ٩٦٩ /ب/ ١٩٩٢
التاريخ / ١٩٩٢/٧/٢٦
إعلان

المدعى عليهما / عدنان هادي عبد الامير وجلال جبار مهدي

بناء على الدعوى المتكونة بين مصرف الرافدين وبينكما ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما بصحيفتين محليتين لحضوركما في موعد المرافعة المصادف ١٩٩٢/٩/٢١ وعند عدم حضوركما ستجرى المرافعة بحقكما غيابيا وعلنا وفق القانون.

القاضي
صبري مجيد عطية

فقدان

فقدت اجازة البناء الصادرة عن مديرية بلدية مدينة صدام باسم (عباس ابيد محمد) والبطاقة الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية في مدينة صدام باسم (ابيد محمد) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما لمصدريهما مشكورا .

للايجار

دار كبيرة في الوزيرية على شارع تجاري تصلح دائرة او شركة ...

للمعلومات الاتصال بهاتف (٤٤٣٨٣٩٠) من الساعة ٢ ظهرا – ٣٠ر٥ عصرا .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية (كلية الهندسة) قسم هندسة المكائن باسم الطالب ضياء محسن عبد الكريم فمن يعثر عليها ، تسليمها الى جهة الاصدار مع الشكر .

لجنة الاطفاء وتقدير الحقوق التصرفية لمحافظة بغداد

اعلان

الى / اصحاب حق التصرف بالقطعة ١٠/ ١٥٤ مقاطعة ٩ /١ الثعالبة .

لقد صدر محضر الاطفاء المرقم (٥) في ٢٢ /٣ /١٩٩٢ وملحقه المرقم ١٣ في ٢٥ /٥ /١٩٩٢ من لجنتنا والخاص باطفاء حق التصرف بمساحة (٧٤) دونما من القطعة المرقمة ١٠ / ١٥٤ مقاطعة ٩/ الثعالبة لاغراض المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية فعلى اصحاب حق التصرف في القطعة المذكورة وهم :–

اولا : كل من حميد حاجم السلجي وحسن حاجم السلجي ورشيد كاظم مراجعة فرع زراعة وري بغداد خلال سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان ولهم حق الاعتراض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ .

ع . رئيس اللجنة
عبدالملك محمد احمد

اعلان

وزارة النفط

الى / كافة اصحاب معامل انتاج قاتل الحشرات والمعطرات والمواد الرذاذية.

تعلن وزارة النفط واسهاما منها في كسر الحصار الظالم المفروض على بلدنا الحبيب ولغرض عدم توقف عجلة الصناعات الوطنية بسبب فقدان المواد الاولية ، عن تمكن المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى /مصفى الدورة والمنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز الجنوبية من المباشرة بانتاج غاز البيوتان النقي عديم الرائحة الذي يستخدم في انتاج قاتل الحشرات والمعطرات وكافة المنتجات الرذاذية الاخرى وبامكان اصحاب المعامل مراجعة شركة توزيع المنتجات النفطية في بغداد والمحافظات للاتفاق على كيفية تسويق هذه المادة الاساسية اليهم .

دار نون للاستشارات

يسر دار نون للاستشارات ان يعلن استعداده لتقديم الخدمات الاتية في حقل الحاسبة .

١ – تجهيز دوائر الدولة والمكاتب الهندسية بالبرامج التالية :
أ – STAAD III ب – MSC PAL2
جـ – SAP 86 د – P - FRAME
وعدد من برامج التحليلات الهندسية

٢ – اعداد دورات تدريبية للبرامج المذكورة ، اضافة الى البرامج التطبيقية DOS و BASE و Spread sheet ..الخ

٣ – الرسم بالحاسبة CAD ، واعداد دورات تدريبية للرسم للمبتدئين والمتقدمين في مجال 3D

٤ – المكتب مستعد لايجار الحاسبات لاستخدامها وبمبلغ ١٠ دنانير للساعة الواحدة في المكتب .

للمعلومات – حي بابل محلة ٩٠٣ زقاق ٢٧ عمارة الهميم – فوق تقنيات حجازي او الاتصال بهاتف ٧١٨٣٣٥٠

حقائق علمية عن نهر القائد واهوار الجنوب

البصرة ـ مكتب الثورة :

يلتقي مكتب الثورة في البصرة بالدكتور نجاح عبود حسين مدير علم مركز علوم البحار في جامعة البصرة ليرد بالادلة العلمية وبالوثائق والحقائق الدامغة التي لاتقبل الشك او التأويل على تخرصات المجرم اللعين بوش واعوانه السائلين .. وبالحقائق العلمية .. والجغرافية من ان النهر الثالث .. هو مشروع وجد للاعمار ورفد الحياة .

● يقول الدكتور نجاح :

ان الحديث عن المحافظة على بيئة الاهوار كما يريده الغربيون هو بقاؤها متخلفة حضاريا واستخدامها وسيلة اعلامية ضد نظام العراق وهذا ما فعله (تيسيغر) عندما صور ان اهل الاهوار اناس عراة ومتخلفون في كتابه (عرب الاهوار) ان العمل على رفع مستوى سكان الاهوار ونموهم الاقتصادي والحضاري يوصف بانه محاولة تغيير بيئة الاهوار .

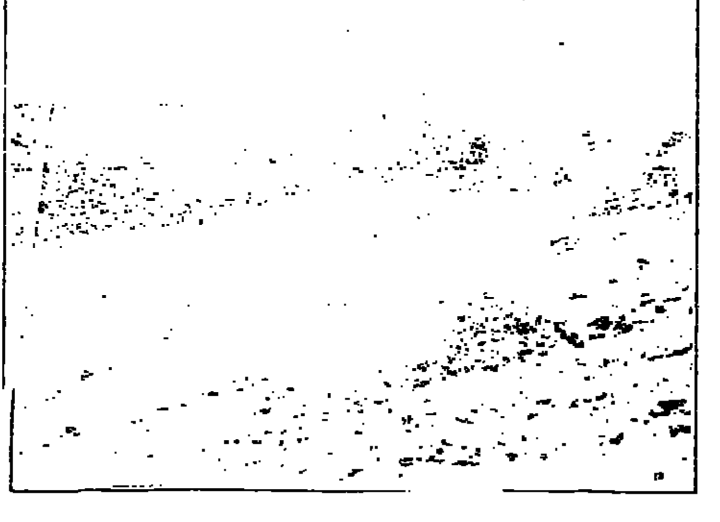
وهكذا فان هور الحمار يتكون اساسا من مياه نهر الفرات والتي تدخل منخفض هور الحمار الواسع والضحل مما يعرضها الى التبخر الشديد نتيجة لارتفاع درجات الحرارة للجو وضحالة ماء الهور ولهذا فان مياه هور الحمار لم تكن مياها عذبة اطلاقا بل هي مياه مويلحة او شروب (مياه قليلة الملوحة الى معتدلة الملوحة) وقد اثبت ذلك من خلال الدراسات الكثيفة والعديدة عن هور الحمار كما ان هور الحمار تدخله موسميا احياء بحرية من الخليج العربي فقد جمعت اسماك بحرية من منطقة سوق الشيوخ تعيش على سواحل الخليج العربي وفي السنوات الاخيرة ازدادت ملوحة مياه الهور لقلة تصريف مياه نهر الفرات نتيجة لحجز مياهه من قبل تركيا وسورية مما زاد من ملوحة هذه المياه .

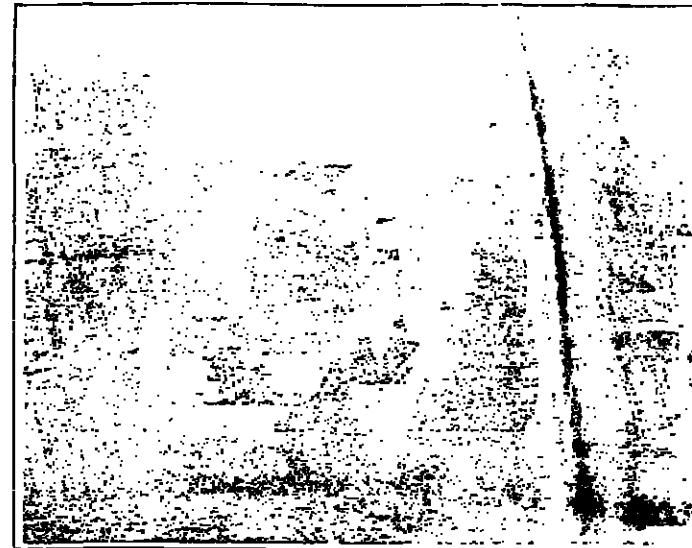
واكد : ان الحديث عن كون النهر الثالث (نهر القائد ـ المصب العام) سوف يزيد من ملوحة مياه الاهوار ويدمر بيئتها لايستند الى ابحاث علمية انما هو قول فارغ تراد به اغراض استعمارية حيث ان مياه نهر القائد ستكون ملوحتها مقاربة لملوحة مياه هور الحمار كما ان احياء ونباتات الهور متلائمة او متجانسة المويلحة ولها القدرة على النمو والازدهار حيث ان القصب والبردي وبقية الاحياء تعيش في مناطق اشد ملوحة مما في الهور وان المورد الرئيس للاهوار قلة المياه الواردة من نهر الفرات الذي يقلص مساحات الهور باستمرار لهذا فاني اعد مياه نهر القائد انقاذا للاهوار واستمرارا لبقائها .

وقال : ان للمصب العام مزايا اقتصادية كثيرة ونتطرق الى المزايا البيئية اساسا حيث ان للمصب العام سوف يساعد على ازدهار الزراعة في منطقة مابين النهرين وكذلك في تحسين الظروف المناخية والتقليل بشكل كبير من العواصف الترابية التي تصيب جنوبي العراق وتؤثر في صحة الانسان والزراعة كما ان ازدهار الزراعة سيقوم بتثبيت حركة الكثبان الرملية واخطارها على الرقعة الزراعية في المنطقة حيث تكونت المنطقة من حركة الكثبان الرملية والعواصف الترابية كما ان للمصب العام سيتيح مجالا جديدا لتكثير الثروة السمكية باتاحة مجالات جديدة للصيد حيث من المؤمل ان تلعب بحيرة الدلمج (٢ مليار متر مكعب) دورا كبيرا للثروة السمكية مستقبلا حيث انها ستكون مع مجرى المصب العام مكانا ممتازا لاسماك البياح والكارب والبني والقطان حيث ان العمق وقلة التيار ستتيح نشوء وتطور الثروة السمكية في هذا النهر بالاضافة الى مزايا نهر القائد في عملية النقل المائي في شقيها الدخولي والالي .

واضاف ايضا : ان للمصب العام تاثيرا جيدا في البيئة الحالية حيث انه سيكون معه دورا مائيا جيدا للمنطقة مما يتيح مجالا لانتعاش البيئة وتطورها والتقليل من الظروف المناخية القاسية كما انه سيكون منفذا سياحيا وطريقا مائيا مهما يربط البصرة بوسط العراق حيث ان الاعماق الموجودة حاليا للمصب العام تجعله ممرا مائيا مهما ويعوض عن نهر الفرات حيث توقفت الملاحة النهرية فيه منذ زمن بعيد نتيجة لقلة الاعماق التي تسمح للسفن بالحركة وان المصب العام سيكون خيرا للاهوار حيث انه سيزودها بكميات كبيرة من المياه مما يجعلها بيئة صالحة للحياة بشتى انواعها حيث ان مياه المصب العام لاتختلف بمكوناتها عن مياه الاهوار وفي رايي ان هذه ستجعل الاهوار اكثر اهمية وحيوية مما في السابق وسوف تتوسع الاهوار اكثر من رقعتها الحالية .

واختتم حديثه بالقول : ولذا فان مايقوله العدوانيون من ان نهر القائد صدام حسين سوف يؤثر في البيئة العراقية في الاهوار هو ادعاء فارغ وكاذب من الاساس لان العكس هو الصحيح حيث ان نهر القائد سيكون مصب خير وبركة للانتعاش الاقتصادي لسكان الاهوار .





كم جريمة في المانيا ؟

ينفق سكان المانيا البالغ عددهم ثمانين مليونا (١٢ مليون) مارك على الامن الشخص علاوة على الضرائب التي يدفعونها مقابل خدمات الشرطة .

وتشير سجلات الشرطة عن العام الماضي الى وقوع نحو خمسة ملايين وثلاث مئة الف جريمة كما يقدر الخبراء قيمة الخسائر بعشرات المليارات من الماركات الالمانية .

فكرة على طريق البناء

امانة بغداد وضرورات التطوير الاداري

ليس من شك في ان جهود الامانة الحالية برغم كل الملاحظات والاراء التي يسجلها العديد من ابناء بغداد عليها هي جهود مقبولة الى حد ما خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ظروفها وامكانياتها البشرية والمالية .. وبتقديري كاحد ابناء هذه العاصمة العزيزة ان الامانة بامكانها ان تنهض بدور اكبر وان تحقق ما هو ابرز واضخم وما يحقق لها رضا الغالبية العظمى من ابنائها .. وتكمن هذه الامور في عدة مسائل هي بالاحرى اختناقات ادارية .. منها ما يتعلق بواقع الوحدات البلدية الحالية عموما ووحدات اطراف بغداد التي تتسع باستمرار .. فالملاحظ ان عدد الوحدات الحالية قليل جدا بحيث اصبح من غير الممكن لها ان تلبي او تمتد خدماتها عموم رقعتها الجغرافية .. فلو اخذنا على سبيل المثال فقط وحدة بلدية الرشيد لوجدنا ان هذه الوحدة مسؤولة عن تقديم الخدمات البلدية لرقعة جغرافية واسعة تضم احياء البياع والرسالة والمعالف وأجنادين وعموم امتداداتها بالعمق والعرض بحيث بات واضحا ان الملاك البشري الحالي وبامكاناته الحالية غير كاف للتغطية المطلوبة واصبحت هذه الاحياء (والغالبيها حديث) تعاني العديد من الاشكالات (التبليط ، المجاري ، رفع النفايات ، تراكم الانقاض ... وغيرها) ولذلك لابد ضرورة تقسيم هذه الوحدة الى وحدتين او اكثر ويشمل ...

... والعديد من الامثلة التي تؤكد كلامي والتي لا ابد المجال لاحقا لطرحها بشكل تفصيلي .. والملاحظة الثالثة تتجسد في ان دوائر الامانة تتصرف وكانها جهات مستقلة عن بعضها لو انها دوائر مرتبطة بوزارات متعددة فالوحدة البلدية مثلا غير مسؤولة وغير معنية بطفح المجاري او انفجار انبوب ماء او اصلاح حفرة سببتها عملية الامانة الا بعد مدة وسلسلة من الاتصالات والمكاتبات والوحدة البلدية كذلك غير مسؤولة ايضا عن تبليط شارع او اعادة اكسائه ولذلك ومن هذا المنطلق ارى ضرورة اعطاء صلاحيات اوسع للوحدات البلدية وان تكون هذه الوحدات مسؤولة عن كل ما له علاقة بعمل الامانة سواء بالتنفيذ ام الاشراف والاتصال السريع او تحديد الخلل وتقدير الحاجة .. كما يتطلب الامر تكاملية في العمل وتكاملا فيه بالشكل الذي يؤمن اوسع الخدمات وادقها واسرعها لمدينة تحتاج منا الى تظهرها بأروع صورة وازهى حلة لانها بغداد منارة العرب ومركز الاشعاع وقمة الصمود والبناء .

د . عبد المناف النداوي

حكاية «امل» عراقية !!

مارگريت خاميس

هيا .. انهضي يا «امل» .. فراش المرض لايليق بك ..
هيا .. اعطني يدك .. وارفعي جسدك عن هذا السرير الذي يغربك عن نفسك ..
لايمكن ان يشلك مرض يسمونه (انهياراً عصبياً) لايمكن ان اصدق مايقال عن ضعفك !
لايمكن ان يقعدك اي مرض .
هيا .. انهضي .. فالكثير من المهمات ينتظرك .. والمسيرة لم تكتمل بعد !!
هيا .. لايمكن ان تتخلفي عن عهد قطعناه .. والقسم يقول .. لن تموت بمرض او بضعف .. او بانهيار عصبي !
لن تنهاري في هذا الوقت بالذات ..
هل تذكرين كيف مشينا فوق الجمر .. والاشواك كم ادمت اقدامنا .. هل تذكرين كيف كابرنا على خوف اراد ان يوقف عقولنا .. كيف كابرنا على جروح كادت تمزق قلوبنا ..
هل نسيت كيف تحملنا الصعاب .. وكم كان صبرنا جميلا ..
اليوم لايمكن ان تنهاري .. وانت في اصعب المواقف .. ان التحدي يتقدم خطواتك .. والتحدي طالت سنواته ، لكنك قلت ان لاسبيل للاستسلام .. بل لاطريق غير الحياة الكريمة .

اليوم .. وبعد ان عبرنا المحنة وتجاوزنا الشدة .. ارجوك .. لاتدعي الدموع تملأ عينيك .. هل نسيت من انت ؟! لايمكن ان تستسلمي للمرض .

اذاً ، لاتذكرك من انت !

هل تذكرين .. ونحن نجلس امام شاشة التلفاز قبل اكثر من سنتين .. كيف واسيت العوائل التي فقدت الاعزاء .. والاسمت بالقول .. سندافع عن حياتنا بقوة ؛ تعادل كل ظلم القرن العشرين .. ومسحت دموعك حولت حزنك النبيل الى معول يضرب في الارض وانت بيديك ، تنتشلين جثث عصافير غادرت قبل الاوان .

بالامس وبعد ان خرجت من الدوام .. كنت تجولين في السوق لتشتري حاجيات بيتك من الاساسيات .. وحين قرأت قوائم الاسعار كان نبضك يرتفع مع ارتفاعها .. وحين خذلك ماهو موجود من المال في محفظتك ليلبي الحاجيات .. قلت لاحدهم : لاحد الذين يقودون الحصار ...

...

وهل نسيت حين شحت الدار من الوقود .. حملت الحطب على ظهرك وبنفسك المملت «الكانون» لتطبخي انا اعرف كم ازعجك الدخان بل و(عمى) عينيك .. لكنك تعودت كيف تقاومين وتتحملين من اجل ان تحافظي على البيت دائما .

كل هذا تحملتيه باصرار للعبور الى شاطيء الاسلام والامان .

اليوم لايمكن ان تضعفي .. لايمكن ان تنهاري بعد ان عبرنا الى الضفة الثانية .. عبرنا ونحن لم نتخل عن مثاقلنا .. عبرنا ونحن نحمل معنا كل طيبتنا .. وكل قيمنا .. لم نترك هناك سوى ايام سود تصلح لتكون مقياسا دقيقا لكفاءتنا واقتدارنا ..

في اصعب الاوقات لم تهتز ثقتك بنفسك وبما تقدمينه من صواب .. في اشد الظروف كنت تضربين الارض بقوة .. وانت مصرة على ان للانسان طاقة لا نهاية لها المهم كيف نستخرجها ونستخدمها بالطريقة الصحيحة . كنت مصرة على الصبر والتحمل والعطاء .. وانت تؤكدين ان طريق الحياة الكريمة محفوفة بالمخاطر والصعاب دوما .

اذاً .. ماذا بك اليوم ؟.. تستسلمين للضعف .. وجهك شاحب وعيناك زائغتان .. وفي كل الاوقات كان هدفك واضحا .. لم تختلط عليك التسميات .. وكنت مصرة على ان تصلي الى نهاية الشوط حيث الحياة التي توازي عطائك وتضحياتك ..

قالوا ..

... لابد ان نرده بكل ماتستطيع .

وبعد منتصف تلك الليلة الكانونية .. هل تتذكرين كيف قاض الضيق بنا .. لم تحتملنا جدران البيت فخرجنا ننظر الى السماء .. وطائرات العدوان تقصف مدينتنا الجميلة .. وتحول نسمات شتائها الى دخان وبارود .. والخوف يغزو عيون وملامح اطفالنا .. هل تتذكرين كيف فاضت دموعنا .. وامتدت صرخاتنا الى عنان السماء .. وكيف كانت صلواتنا تسبق كل الصرخات ونحن نردد : بسم الله .. الله سيحفظ بغدادنا .. وتوعدنا اعداءنا .. قلنا باعلى اصواتنا بلا خوف ولا تردد .. اضربوا ايها الحاقدون فناركم ستطالنا .. ولكن النار بردا وسلاما .. اضربوا ايها الحاقدون فالدمار لن يمس الايمان في قلوبنا .. لن يدمر نفوسنا .. بل سنعيد كل شيء مثلما كان بل وافضل .

وهل نسيت تلك الليالي المعتمة .. وكيف روضت نفسك على تقبل الظلام .. وصنعت بدائل تنير دارك .. وفرحت باكتشافك الجديد لامكاناتك ..

وهل تتذكرين كيف طردت الخوف والرعب من عيون صغارك .. بحكاية سرديتها عميقة تحكي ازمان الاجداد وكيف كانوا يتآلفون مع الظلام من دون خوف فهم ليسوا جبناء .. (والاطفال الحلوين) لن يخافوا ظلام الاعداء .

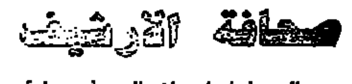
هل نسيت .. اذاً ، لاتذكرك اكثر ..

كيف وقفت على باب ملجأ العامرية .. بكيت الطفولة المقتولة هناك بدم القلب ..

مشاهدات

صحافة الارشيف ؟

إرادة الجبوري



الاعتماد على الكتب والمراجع والارشيف عموما من اساسيات العمل في الصحافة خاصة ذلك الذي يحتاج فيه القاريء الى الاطلاع على خلفية معرفية (لموضوع الحديث) ويحتاج فيه الكاتب الى الاعتماد على الارشيف لتعزيز وجهة نظره .

وفي لغة الصحافة يطلق على موضوع الحديث مصطلح (المبرر الصحفي) اي ان الصحفي يتناول موضوعا ما في التاريخ او الفن او الادب او اي شيء اخر لحدوث شيء ما او استجداد حدث يرتبط بذلك الموضوع . وربما ما اقوله ليس بالجديد ولكن الجديد في الامر ان (المبرر الصحفي لطرحي هذا الموضوع) هو بروز ظاهرة بدات تغزو صحافتنا الا وهي ظاهرة (كتاب الارشيف) الذين لايفعلون شيئا سوى نقل موضوعة ما من الكتب والدوريات و (الارشيف الصحفي) ومهر الاسم بحروف (١٦) اسود بلا خجل او وجل !!

واذا ما اردنا مناقشة الموضوع من ناحية (الاخلاقية) فيكفي ان نقول ان الامر بمثابة سرقة لجهود الكتاب والباحثين خاصة ان اغلب (كتاب الارشيف) اولئك لا يشيرون الى المصادر والكتب التي (يلطشون) منها هذا من جهة ومن جهة اخرى فتقول اذا كانت الصحافة مجرد عملية (نقل) لما هو منجز ومعروف فان بامكان اي قاريء عادي ان يصبح صحفيا بمجرد قيامه بما يقوم به (كتاب الارشيف) وربما افضل اذا كان ذلك القاريء يتوفر على قدر من الذكاء و(الشطارة) يستطيع معهما (منتجة) ما ينقله واخفاء اثار (السرقة) .

كلمة اخيرة نقولها .. اذا كانت الصحافة (ارشفة) للارشيف فما حاجتنا اذاً .. الى موظف الارشيف او المؤرشف ؟!

واقعية بلا ضفاف !!

على الرغم من ان تاريخ دخول الدراما التلفازية الاردنية في عروضنا التلفازية ... بالتاريخ البعيد مثل الدراما المصرية ذات التاريخ العتيد ، الا ان المشاهد اصبح على دراية تامة باحداث العمل المعروض وقادر على تشخيص الجيد منه والرديء منذ الحلقة الاولى .

وربما الذي يتفق عليه الجميع ان مشكلة الاعمال الاردنية المعروضة لا تكمن في اداء الممثلين بل في عدم وجود فكرة اساسية ينطلق منها العمل !! فالعمل منذ بدايته الى خاتمته .. ربما .. محض عملية (فرش) وشرح للاحداث والشخصيات التي تكتشف ان جميعها تقريبا شخصيات اساسية حتى تلك التي تتعامل معها او تربطها بها رابطة هامشية ، وبالتالي علينا التعرف حتى على تلك الشخصيات ومشاكلها ومصائرها واحلامها و .. و..

اما مشكلة المشاكل في هذه الاعمال فهي الايقاع البطيء الممل لحركة الحياة والنص فيها .

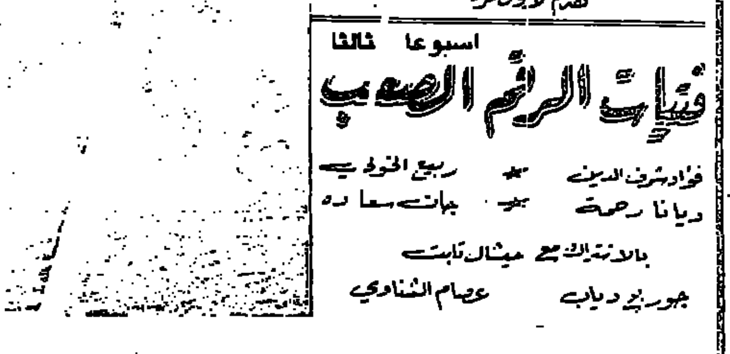
صحيح ان الشرق معروف بسمته (الاسترخائية) ونمط حياته البطيء لكن هل من مهمة الفن محاكاة الحياة بمثل التطابق الذي نجده في الدراما الاردنية ، الامر الذي يجعلنا ـ مثلا ـ نتابع الطالبة وهي تقرأ دروسها منذ المرحلة الاعدادية وحتى دخولها الجامعة واذا كان اختصاصها الدراسي يحتاج الى (الدرخ) كما شاهدنا في احد الاعمال فعلينا ان (ندرخ) معها حتى تتخرج وتتوظف !! مثلما علينا ان نستمع الى المحاضرات التي يلقيها الاساتذة على تلامذتهم !!

اما اذا لم تقبض الشرطة على لصوص منذ المحاولة الاولى فعلينا ان نحتمل اللصوص ونواكب سرقاتهم للبيوت والخزانات (بقلوب مفجوعة) الى ان تقبض عليهم الشرطة حتى ولو كان ذلك بعد سنوات !! واذا ما (صفن) شخص ما في مقهى (وما اكثر صفناتنا) فعلينا ان نلتزم مقاعدنا بهدوء وصبر حتى يفيق (الصافن) من (صفنته) كما ان علينا ان نستمع الى الاغاني التي غالبا ما تكون مصرية منذ البداية الى النهاية حتى ولو كانت اغنية للسيدة ام كلثوم !!

باختصار شديد ، نستطيع القول ، ان النمط الجديد من هذه الواقعية يندرج تحت لواء (واقعية بلا ضفاف) التي ابتلي فيها تلفازنا العتيد في (ظهريته) و(سهرته) وحتى لا تصيبني العدوى سأتوقف عند هذا الحد على امل الحديث عن الاعمال التي تدور في الريف الاردني في حلقة مقبلة .

اشارة

يعرض التلفاز وللمرة الثانية المسلسل الاجنبي (رقيق هو الليل) وهو من الاعمال التي تستحق المتابعة خاصة ان المؤلف هو الكاتب الاميركي الشهير سكوت فيتزجرالد مؤلف الرائعة (غاتسبي العظيم) التي تحولت الى شريط نتمنى ان يكون ضمن موجودات مكتبة التلفاز .





كل اثنين

د . صباح ياسين

ويسقط الاستعمار ..

هل هو الزمن الرديء الذي كان يبشر به المثقفون المتشائمون بعد نكسة حزيران . او هو الرديء من الزمن الذي اضحى يتسع ليلف الكثير من الامال منذ اول نداء في هذه الارض . واجه المدجج بروح الاحتلال والسيطرة .. الجنرال مود . وحتى يومنا هذا الذي عاد فيه ذلك المحتل بوجهه العنصري ليعيد مجدا زائلا لم يدم على هذه الارض كثيرا .

انه ليس الزمن الرديء حتما . فلو كان كذلك لما تحقق كل ما تحقق على ارض العراق . ولكنه من دون شك بعض من السوء الذي يحاول ان يتسلل اليوم تحت عباءة الظلامية الدولية الهمجية ليحاول ان يدور بمواقيت الحقيقة الى جهة اخرى غير التي يجب ان تكون فيه . فيسعى الى صيغة جديدة ـ قديمة لعودة الاستعمار الى هذه الارض . وهو بذلك يكرر شيئا باليا حتما وقد كان له علاجه الحاسم .. ولكنه هذه المرة ياتي مدججا بكل اسلحة الدمار . وياتي محشدا كل عنصرية الغرب وحقده . متوهما ان الاقنعة التي يختفي وراءها يمكن ان تسهل له عملية النفاذ الى هذه الارض الكريمة . وتحقيق امانيه الشريرة .. اطماعه الاستعمارية القديمة .

ان هذا الجيل الذي تعلم لغة الكفاح من الدرس الاول حينما هتف . يسقط الاستعمار . ليدرك اليوم جيدا ان الاستعمار لن يتنازل عن اطماعه و امانيه من دون معارك تاريخية كبيرة . وعليه اليوم ان يستعد لخوض هذه المعركة مجددا . وان يشحذ اسلحته الماضية . اسلحة الوحدة الوطنية والتمسك بالمقدسات والكرامة والدفاع عن الارض حتى اخر قطرة من الدم ..

وفي كل المعارك يبقى صوت الاجيال يردد يسقط الاستعمار وسيسقط اليوم كما سقط من قبل بعزيمة الثوار المجاهدين المضحين المؤمنين بقدرهم وبالغد المشرق .

الافعى

الافعى البريطانية لم تنس الفاس العراقية التي سقطت على رأسها في ثورة العشرين وفي ثورة مايس وفي ثورة تموز . ولذلك فهي تتحرك في كل مناسبة لتنهش من الجسد العراقي باسنانها السامة معتقدة بان دورها سيبقى مؤثرا كما كان قبل اكثر من سبعين عاما . وليس غريبا ان تقف بريطانيا وراء كل باب تفوح منه رائحة الغدر والتآمر والعدوان على العراق في كل مناسبة تجد فيها ان الوقت قد حان لتمارس دورها الخبيث بروح الانتقام من العراق واهل العراق ..

ومن يسمع تصريحات رئيس الوزراء البريطاني يتخيل ان المعركة شخصية بين ذلك الصعلوك والشعب العراقي لما تحمله تصريحاته من عدائية مباشرة ضد العراقيين . وهو بذلك يعبر عن ضمير الدولة العجوز التي لايزال في راسها اثر لضربة تلك الفاس .

الفاس العراقية مازالت حاسمة فوق رؤوس كل الثعابين ..

الاصدقاء

مازلنا نتعلم في هذه الحياة . ونبقى على رصيف الانتظار للدرس الجديد على امل ان نضع خطوة قوية على ذلك الطريق الطويل الذي اسمه الحياة ..

ومن ابلغ الدروس ما لخصه تشارلز الن .. يمكنك ان تكسب اصدقاء في شهر واحد حين تصغي اليهم . اكثر مما تكسب من عشر سنين حين تحاول ان تجعلهم يصغون اليك

...

هيا .. هات يدك .. فقد اقسم العراقيون شرفاء الارض ان يداووا جروحهم ...

انهض ياعراق .. فصدام حسين مازال فينا ويقف ! ..

...

هكذا اصل الاصل

هكذا أحمد للاجل

كاريكاتير

السراب / ال صباح تآمروا على العراق
واليقين : / واعتدوا عليه بحرب اقتصادية نفطية

● الحلقة الحادية والعشرون من برنامج (السراب واليقين) كانت من الحلقات الثرية لما احتوته من معلومات سياسية واقتصادية ونفطية دقيقة ومهمة للغاية ربما اغلبها تم التطرق اليها لاول مرة عبر وسائل الاعلام حيث تم اجراء مقابلة مع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسيد سعدون حمادي مستشار السيد رئيس الجمهورية .

● في المقابلة الاولى القى السيد طه ياسين رمضان الضوء على تصرفات آل صباح بعد العام ١٩٨٢ وكيف انهم قطعوا دعمهم المادي عن العراق وهو يحارب نيابة عن الامة العربية في قادسية صدام المجيدة حيث يتبين لنا من حديث السيد نائب رئيس الجمهورية ان حكام الكويت هؤلاء قد عملوا على اضعاف العراق وبمساندة حلفائهم من حكام الخليج واسيادهم الاميركان وقد جاء ايقافهم للدعم هذا في مدة بات العراق فيها بامس الحاجة اليه خصوصا بعدما قرر خائن العرب حاكم سورية ايقاف ضخ النفط عبر الاراضي السورية وهو قرار غير قانوني كما انه الحق حدوده بوجه العراق الابي المقاتل .

ويتضح لنا مدى خسة ولؤم آل صباح ومدى تآمرهم فهم اذا ارادوا المساعدة فيبلغ لايقيم الاود ولايسد الرمق اما اذا ارادوا التآمر فانهم يرصدون لذلك من المبالغ مالا يعد ولايحصى حيث يتآمرون مع رئيس تركيا (اوزال) لقطع انبوب النفط العراقي مقابل مليار دولار ! وليس هذا فحسب وانما يستغلون انشغال العراق بحربه مع ايران ليعودوا الى عملية القضم بارض العراق وذلك عن طريق بناء مخافر ومراكز عسكرية ومنشآت نفطية ويستمرون بالتوسع على ارض العراق كما كان شأن اجدادهم وبشكل غير مبرر . وبالرغم من ذلك فان موقف قيادة الثورة كان يضع اولويات المصلحة القومية والتضامن العربي فوق كل اعتبار ويغض الطرف عن مايلهيه عن اداء دوره القومي .

وهكذا نجد ان آل صباح لايتورعون عن التحالف مع الاجنبي والطعن من الخلف وايقاف المساعدات لاضعاف العراق والنيل منه .

● المقابلة الثانية كانت مع د . سعدون حمادي مستشار السيد رئيس الجمهورية وقد تحدث فيها عن تآمر آل صباح ضد العراق بالارقام والوثائق حيث تبين لنا انهم كانوا لايلتزمون بمقررات منظمة (الاوبك) وانما يتجاوزون عليها وفي كل مرة يتفق فيها سقف الانتاج يتجاوزون عليه وبصورة المنية لاتفسير لها سوى انها من اجل تدمير الاقتصاد العراقي وصولا الى تدمير نظامه السياسي وتحطيم هذا الصرح الذي بنته الثورة بسواعد الشعب وعمد بالدم والعرق .

نجد من كلام د . حمادي ان آل سعود حلفاء آل صباح الاعداء كانوا يؤازرون كل ما من شأنه ان يضعف العراق ويؤدي الى تدميره ، فقد اتسم موقف آل سعود دائما بمظهر مخادع لايدل الا على مايضمرون من حقد ضد العراق .

المهم يتضح لنا ان سلوك حكام الكويت هذا سبب خسارة كبيرة للعراق والى حد غير محتمل وبرغم ان العراق كان يتوخى الى السلم والى التباحث والتشاور والى استخدام العقل للوصول الى نتيجة ترضي الطرفين موضحا الاضرار التي تلحق بالبلد من جراء تصرفات آل صباح الا انهم كانوا صما بكما عميا ختم الله على قلوبهم فلست وتخذوا نهج التآمر والخيانة سبيلا لهم لايحيدون عنه .

د . سعدون حمادي يورد لنا وثيقة مهمة هي عبارة عن تصريح لرئيس منظمة الاوبك السابق في ١٢/٩/١٩٩٠ يذكر فيه ان حكام الكويت هم المسؤولون الرئيسيون عن هبوط استمرار النفط وان هذه السياسة كانت بشكل سلبي في الاقتصاد العراقي وانها ، كنتيجة بالضرار بحدث سيصبح في القدر على تسديد ديونه .

وهكذا فان عملية زيادة الانتاج التي انتهجها حكام الكويت كان الغرض الاساسي منها اصابة العراق بضرر جسيم وتعجيزه (اقتصاديا وسياسيا) .

● محمد عبدالرزاق

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

يوميات الثورة

هذا الموقف المتماسك

علي خيون

هذا الموقف الرائع المتماسك للعراقيين [...] الاباة ازاء تهديدات الاجنبي ، هو الموقف المطلوب والصحيح الذي سوف يقضي على احلام الغربان التي تعشش في ادمغة اولئك الاوغاد المعتدين وهو الموقف الصلب الذي سيفضي باذن الله الى انتصارنا الكامل في هذا الامتحان القومي والوطني الكبير . ويفتت الحصار الجائر بعد ان يعلم المعتدون علم اليقين ان شعب العراق القوي عصي على تآمرهم الحاقد . يا [...] ف لهم بالمرصاد دفاعا عن تربة الوطن الغالي كما وقف في [...] في نضاله الطويل مقاوما المستعمر وجابرا اياه على مغا [...] درة ارضه مطرودا بالعار والشنار .

ان الاعداء الاستعماريين الـ [...] ة يوهمون انفسهم بان شعب العراق لايعرف الاعيبهم ومخطط [...] تهم اللئيمة التي تريد تجزيء شعبه وتقسيم بلاده ـ لاسمح الـ [...] له ـ وجعله ذليلا تابعا للاراذل من الطامعين والجواسيس والـ [...] خونة . الا تبا لهم ان وقعوا في خطأ قاتل وحساب خاسر في تقـ [...] ير موقف اصحاب ثورة العشرين وثورات الشعب الكبرى التي زلزلت الارض تحت اقدام الغزاة ورسمت في الشمال والجنوب صورة رائعة لنضال شعب يؤمن بوحدته الوطنية ويعتز با [...] بيادته التي انبثقت من صفوفه واعية ، نظيفة ، مخلصة .

اما اذا اراد الاعداء يقو [...] دهم (المجرم بوش) وبقية العصابة من الاستعماريين الاوغا [...] ، ان يثبتوا فعلا انهم عادوا الى «انسانيتهم» ونزعوا عنـ [...] م انياب الوحوش الكاسرة ، فليفكوا الحصار الجائر عن اطفا [...] ل وشيوخ العراق . ليسمحوا للحليب ان يتدفق وللودائع ا [...] لعراقية المجمدة ان تطلق وللادوية والاغذية ان تتدفق .. ليثبتوا ذلك في فعل واضح قوامه الغاء تلك القرارات الجائرة ، التي لامبرر لاستمرارها سوى الحقد والضغينة والعداء السافر .

ان شمالي العراق [...] اليوم يئن من وطأة الخداع الاجنبي والتدخل البغيض [...] الذي ادى الى فوضى وضياع وجوع . ومع الامل في ان يعود [...] صحيحا معافى بهمة ابنائه الاباة بعد ان يطردوا الخونة [...] والعملاء والماجورين فان الشعب العراقي كله ، يعلن تمسـ [...] كه وحرصه على وحدته التي هي سر قوته ونجاحه . وليعـ [...] رف يعلم الذين يتصيدون في الماء العكر ان شباكهم لم تحمـ [...] ل لهم سوى الخيبة وان الرجال الافذاذ اصحاب الغيرة والشهـ [...] مة والبطولة ، رجال صدام حسين الاباة ، يقفون صفا واحدا [...] يدافعون عن الارض والعرض . محبطين خطط الاعداء التي [...] يرسمها الصهاينة ويسندها الانكليز وينفذها الاميركان مـ [...] ن اجل لعبة «الانتخابات» القادمة التي يحلم فيها «بوش» بولاية ثانية . ولايهمه ان يكون ثمن صعوده جرائم جديدة و اعتداءات جديدة .. يدفع ثمنها «عرب النفط» الاراذل .

● الا تـ [...] ت ايديهم اجمعين .. وتب ما اغنى عنهم مالهم الحرام وعدوانهم اللئيم الحاقد .

الفنان شوكة الربيعي : لم انصف فنانا ولم انصف كاتبا

سبع سنوات واكثر بقليل ، يبدو لمتابع اعمال الفنان شوكة الربيعي انه هجر اللوحة واللون وعاش يقلب اوراقه القديمة ولوحاته ومؤلفاته التشكيلية ومقالاته النقدية التي لم تنقطع على مدار سنوات ماقبل السبع ومتابعته للحركة التشكيلية بكل مفاصلها مثلما عرف عنه بانه فنان مثابر يجتهد كثيرا في صياغة عمله الفني . لذا غيابه كل هذه المدة اثارت الظنون والشكوك وسؤال لايشوبه اللؤم بقدر ماهو يبحث عن جواب يبعث الاطمئنان في قلوب اصدقائه ومحبي فنه ..

كل هذا كان يشغلني عندما يذكر اسم شوكة الربيعي ومامن سبيل لمعرفة اخباره . وقبل ايام ومن دون اتفاق فجأة ارى الفنان الربيعي في (قاعة التحرير) في جريدتنا ضيفا يتأبط حقيبته الدبلوماسية ويرتفع بقامته على رؤوس كل الزملاء الموجودين في القاعة .. والله قلت في نفسي انه الفنان شوكة الربيعي لامحالة ، وقد بانت عليه اثار السنوات واضفت الى هدوء نفسه هدوء اخر ..

● كيف حالك يااستاذ شوكة ؟

ـ الحمد لله

● ولحظتها لم اجد مبررا للتقديم بل ضربت السؤال بالمباشر كما يلعب الهداف العراقي ـ لماذا كل هذا الغياب ؟

ـ الربيعي لم يحسبه غيابا على ما ارى فرد قائلا .

ـ لم اعتكف كما تقول الصحف عني طيلة السنوات السبع الماضية بل انا في عمق الاحداث التي تمر بنا جميعا ولكنه الامهال والتلبث والتأمل الذي يصاحب كل عملية ابداعية في الثقافة والفن عامة .. والدليل انني انتجت لوحات ضمن الاتجاه الذي اسير على هديه . لوحات زيتية وبمادة الاكرليك وبالالوان المائية وتخطيطات بأقلام ملونة والباستيل والفحم .. ارسم واقرأ واكتب واسمع الموسيقى واحب عائلتي والناس اجمعين واحب المرأة العراقية خاصة ومن هنا خصصت لوحاتي في المعرض الشخصي الثامن في قاعة خالد الجادر في المركز البغدادي للمرأة العراقية السومرية والبابلية والاشورية والعربية لانها امرأة ليست ككل نساء الارض ، امرأة راسخة قوية صابرة مناضلة مخلصة حتى الموت مؤمنة بالامل الذي هو البيت والوطن ومليحمله وعلوها من ولادة متواصلة للمستقبل . هكذا انظر الى المرأة العراقية عبر اللوحة والكلمة .

● هل تعني انك حاولت ان تحمل لوحاتك بالافكار فوق احتمالها ؟

ـ لا لانني اؤمن بالحرية في الفن والثقافة عامة مثل ايماني بحريتي في الحياة وتعني عندي حرية الفرد الفاعل في الامة ، تجربة الفنان المبدع الخلاق على مسرح الفكر والحياة . لذا لم احاول ان احمل لوحاتي اكثر مما ينبغي من حشد للافكار وضغوطها على شكل العمل الفني ومضمونه وجميع لوحاتي تنطلق من المعنى الاجتماعي بصياغة تعبيرية ورمزية ذات دلالة تاريخية وانسانية .

● واللون ؟

ـ اهم عناصر المعمار الفني وبه تتبلور حركة الشكل ومفرداته وقيمته التعبيرية .

● اقرأ بين سطورك احباطا او احساسا بعدم الانصاف برغم انك لم تتعرض لذلك ؟

ـ لم انصف ابدا طيلة حياتي الفنية والثقافية كتبت الكثير ونشرت الكثير عن الفن العراقي والعربي وطبعت كتبي الـ ١٢ في مصر وتونس واشرفت على الكثير من البرامج الثقافية في الاذاعة والتلفاز والصحف والمجلات العراقية والعربية منذ بواكير الستينات .. ولم انصف فنانا ولاكاتبا ، برغم انني احمل هويات كثيرة عراقية وعربية ودولية ولكنها مجرد هويات تحمل اسماء تجمعات واتحادات ونقابات ومؤسسات ثقافية .

● اية جهة تحملها عدم الانصاف هذا ؟

ـ لاادري ، ولكني اقول لم انصف من اية جهة وانا عضو في نقابة الصحفيين منذ عام ١٩٥٩ ولم تنصفني وعضو في اتحاد الادباء والكتاب منذ عام ١٩٥٩ ولم انصف فيه وعضو روابط دولية في اليونسكو ومع كل هذا فانا اومن بالعمل المبدع انتج للوطن ولاارجو جزاء او شكرا اعمل وابدع لله والوطن والمستقبل .

● ومن يسأل عنك ؟

ـ يجدني في لوحاتي وكتاباتي ومن يتفقني يجدني مخلصا وفيا لخيمة هذا الوطن وارضه ومجتمعه .. المعارض والكتابات التي يراها ويقرأها ابناء وطني هي شرف الموقف وهي الانصاف وهي الجائزة التي لاتوازيها قيمة في ضمير الانسان وفي حريته وموقفه .

نادية احمد

النهر المبارك

خيون دواي الفهد

بارك الله
زارعا وبيدرا
وغارسا وحارث
بارك الله
نخلنا
وحقلنا
وقائدا لمجدنا باعث
(صدام) في ربوعنا
بين الفراتين جرى
نهرا لنا
ثالث

اخر الكلام

يعود البريطانيون الى ملفاتهم العتيقة .. ويخرجون مشروعهم الاستعماري الخبيث الذي اعده اسلاف جون ميجور في بداية هذا القرن .. فطوته ارادة العراقيين الواحدة الموحدة واعادته الى خزائن وزارة المستعمرات وجعلته مجرد اوراق صفر عليها سطور تافهة تفصح عن حلم خبيث

حين احتل البريطانيون العراق بعد ان انتصروا بصعوبة بالغة على فلول القوات العثمانية .. فاجأهم العراقيون برفض مشروعهم الاستعماري من خلال المطالبة بالاستقلال الكامل ورفض الوصاية .. والالحاق بما كان يسمى حكومة الهند الشرقية

واذ حاول خبراء وزارة المستعمرات البريطانية تطبيق مافعلوه في الهند من لعب بواقع الاثنيات القومية والدينية والطائفية .. وتعميق الصراع بينها والتمهيد لتجزئة الوطن الواحد .. فاجأهم الشعب العراقي العظيم بثورته الوطنية الكبرى عام ١٩٢٠ .. التي اكدت وحدة جميع العراقيين على اختلاف قومياتهم واديانهم وطوائفهم .. وظهر ذلك في شعارات ثورة العشرين وممارسات ثوارها .

ومما ظل في ذاكرة الاستعماريين البريطانيين .. بقي فيهم الحقد والضغينة على العراق والعراقيين ان ماحاولوه في تطبيق ماطبقوه في الهند على العراق .. ادى الى العكس مما ارادوه بثورة العشرين وماحققته من اقامة الحكم الوطني برغم كل سلبياته الاتية من ظروف معروفة .. كانت سببا من اسباب التعجيل في استقلال الهند وفقدان اكبر جوهرة في التاج البريطاني ..

ولا تكتفي الاستعماريون البريطانيون بالسيطرة على نفط العراق .. وتقوم المنطقة من خلال سيطرة الشركات الكبرى التي كانت لهم حصة الاسد فيها .. فلقد كان العراقيين بقيادة المجاهد صدام حسين شرف الغاء تلك السيطرة من خلال قرار التاميم الخالد .. وانهاء احتكار تلك الثروة الوطنية واعادتها الى ابنائها .. الذين عرفوا ملذا حقق لهم ذلك القرار من خير ورفاه وتقدم ..

ان الحاقد غير قادر على رؤية الواقع على حقيقته .. وان المشروع الذي فشل في بداية هذا القرن سيفشل في نهايته .. ذلك لان وحدة العراق ارضا وشعبا .. قد امتحنت عبر آلاف السنين ومئات المحاولات والتحديات ..

فهي ليست مجرد وحدة سياسية شكلية وحديثة .. وبالتالي يمكن تفتيتها كما حدث في الاتحاد السوفيتي او بعض المناطق الافريقية او الاوربية ..

انها وحدة ثقافية وتاريخية ونفسية .. وقبلية واسرية .. وظل هذه الوحدة لرسوخ واقوى من مملكته المتحدة المزعومة الملفقة ..

■ حميد سعيد

سينما الحرب .. في ندوة فكرية

تحت شعار (سينما الحرب .. سينما النصر والسلام) بدأت في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم امس الندوة الفكرية التي نظمتها دائرة السينما والمسرح للمدة من ٢٣ ولغاية ٢٧/٨ .. تضم الندوة مجموعة من البحوث والشهادات عن الاشرطة العربية التي انتجت خلال قادسية صدام المجيدة مع عرض لاثني عشر شريطا على مدتين صباحية ومسائية .

وتم خلال ندوة يوم امس مناقشة شريطي المخرج محمد شكري جميل (المهمة مستمرة وعرس عراقي) فيما تم عرض شريط عرس عراقي .. استهل الافتتاح بكلمة السيد يوسف الصائغ مدير عام دائرة السينما والمسرح تطرق فيها الى مستوى تلك الاشرطة واهميته ان تكون الندوة بمثابة رصينة لجدواها وخطوة لتطورها .. وقال ان معظم من عالجوا موضوع السينما العراقية انطلقوا من طموح صادق لتحقيق انجازات باهرة لها مادام الهاجس يهدف الى تحقيق الخير للعراق واضاف ان العملية السينمية يجب ان توضع في مكانها الصحيح من خلال التعامل معها ليس كفن او نشاط تجاري او اعلامي وانما كل هذه العوامل مجتمعة .

واشار الصائغ الى تعثر السينما العراقية في مجال انتاج الاشرطة حيث تشير الارقام الى ان مجموع الاشرطة التي انتجتها السينما منذ تاسيسها ولحد الان ٩٤ شريطا فقط واذا ماقورنت بمجموع الاشرطة التي تنتجها مصر مثلا والتي تبلغ سبعين شريطا في كل عام وهذا الافتقار ينسحب على عدد المخرجين الذين لايتجاوزون (١٦) مخرجا وكتاب السيناريو الذين يبلغ عددهم (١١) كاتبا منهم من لم يكتب سوى سيناريو واحد وهي نتائج ليست بمستوى الطموح ولكنها يجب ان تحفز على المزيد من العطاء .

وادلى المخرج محمد شكري جميل بشهادته التي تتلخص في تجربته في شريطيه عرس عراقي والمهمة مستمرة اللذين انجزهما خلال تجربته في المعركة .

والجدير بالذكر ان المخرج محمد شكري جميل ابتدأ رحلته الفنية منذ عام ١٩٥٣ حقق خلالها عشرة اشرطة روائية اولها شريط (ابو هيلة) واخرها (الملك غازي) اضافة الى اشرطة تسجيلية عديدة .

بعد ذلك قدم الناقد محمد مبارك بحثه الموسوم (الفن والوثيقة في شريط المهمة مستمرة) .

واعقب قراءة البحث تعقيب كل من المخرج صبيح عبدالكريم ، والدكتور علي العبيدي والكاتب عبدالامير معلة ، والناقد حمودي جاسم والفنان طاهر عبد مسلم والفنان عبدالسلام الاعظمي ، والمخرج عبدالهادي الراوي الذي تمنى ان يكون الحوار ذا مغزى فكريا وثقافيا اعمق من الاخذ والرد بين المناقشين اما الفنان يوسف العاني فاقترح عدة ملاحظات تتعلق بالتنظيم وتحديد المحاور بالنسبة للندوات المقبلة لكي تحقق هذه التظاهرة الفنية جدواها .

يشير منهاج ندوة سينما الحرب الى ان برنامج اليوم يتضمن حديثا للمخرج صاحب حداد عن تجربته في شريط الحدود الملتهبة ودراسة عن المكان الحربي والمعالجة الاخراجية يقدمها طاهر عبد مسلم وعرض شريط الحدود الملتهبة وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحا .

اما منهاج الساعة السادسة فيتضمن بحث الدكتور علي العبيدي السيناريو والرؤية الاخراجية وعرض شريط تي ـ س معوة يتخلل منهاج الجلستين تعقيب المختصين ومناقشات الحضور .

ندى عمران

تصوير : منير جورج

دراسة عن دور البصرة في حركة مايس

صدر عن المركز الثقافي التابع لجامعة البصرة وضمن سلسلة تراث البصرة كتاب تحت عنوان (البصرة خلال حركة مايس ١٩٤١) من تأليف الطالبة زينب كاظم احمد العلي والكتاب عبارة عن دراسة نالت عنه المؤلفة شهادة الماجستير في التاريخ من جامعة البصرة تضمن هذا الكتاب لاول مرة البحث في الدور الوطني لاهالي البصرة خلال احداث مايس عام ١٩٤١ .

تضمن الكتاب خمسة فصول تحدثت عن مدينة البصرة خلال تلك المدة وكيف انها كانت مركزا للقواعد البريطانية ثم اصبحت بعد احباط حركة مايس موقعا حيويا للقوات البريطانية ابان الحرب العالمية الثانية .

والكتاب بعد ذلك يعطي لمدينة المدن حقها في البحث والدراسة الذي لم تاخذه من قبل حول هذه الحقبة من تاريخ العراق .

ندوة عن الرضاعة الطبيعية قديما وحديثا

نظمت جمعية تنظيم الاسرة العراقية ندوة حول الرضاعة الطبيعية قديما وحديثا شارك فيها عدد من الاطباء العاملين في مراكز الامومة والطفولة ومستشفيات الاطفال .

والقيت في الندوة محاضرة للدكتور الباحث كمال السامرائي بعنوان الرضاعة الطبيعية في التراث العربي تطرق

«اشور» في ندوة علمية تراثية

ينظم مركز الوثائق في جامعة تكريت ندوة علمية عن «اشور» عاصمة الاشوريين في سلسلة الندوات العلمية التراثية التي تعقدها الجامعة لدراسة المعالم التاريخية في محافظة صلاح الدين .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور احمد خطاب العمر مساعد رئيس جامعة تكريت واضاف ان المركز قد نظم عدة ندوات حول تاريخ المحافظة شملت «تاريخ تكريت» و «سامراء عاصمة المتوكل» اضافة الى توثيق التاريخ العلمي والاداري للمحافظة من خلال الوثائق والسجلات التي عثرت عليها واجراء لقاءات مصورة بالفيديو مع كبار السن وماتوفر من دراسات تاريخية وخرائط في مراكز حفظ التراث في محافظات القطر .

محاضرة

يقيم نادي العمارة العراقية محاضرة ثقافية في الساعة ٧ مساء يوم غد بعنوان (الاسس المعمارية والتخطيطية لمدينة اربيل القديمة) للمهندس حسن محمد شهاب الدباغ وذلك في مقر النادي الكائن في شارع هيفا الدار التراثية رقم (٢) .

البخور حضور دائم — التطيب بالبخور تقليد اصيل في البيت العراقي

عرفنا العشرات من العلامات التجارية لمعطر الجو .. واستعملنا الكثير من هذه العلامات ، وعطرنا بيوتنا وغرقنا بها . ولكن تبقى للبخور رائحته الاطيب ونكهته الاروع . فبين البخور والانسان صداقة قديمة تمتد الى بدايات نشوء الحضارة وارتباط الانسان بالارض واستثمار ما تنتجه من مزروعات ونباتات ليسخرها في خدمته .

وبرغم ان الانسان عرف بحبه للتطيب والتعطر بالروائح الزكية ، الا ان صناعة البخور اقتصرت على مجموعة قليلة من الناس لانها تتطلب خبرة متراكمة وتجارب خاصة .. فالتعامل مع العطريات والمطيبات وجمع تشكيلة من نباتات مختلفة ومواد صناعية او كيمياوية يتطلب صبرا طويلا يحصل المعني بصناعة البخور على نتيجة طيبة فينتج بخورا حسبا يهواه الناس .

والبخور انواع فهنالك بخور للفرح واخر للمناسبات الاجتماعية ولطقوس الدينية كل له مكوناته الخاصة ورائحته ونكهته المتميزة طبقا لمتطلبات المناسبات .. وباعة البخور لهم مقاييس خاصة تخدم الغرض المنشود . ولان البخور انواع نراها تعزل عند الباعة . فلا يخلط هذا النوع بذاك . الا حين يرغب صانع البخور او بائعه بخلطها او جمعها معا . وحتى هذا الخلط يجب . يكون مدروسا من اجل ان [...] (البخور) التي هي كما





يخبرنا غازي حسن القديم في المهنة . ـ تشكيلة من المواد والعطريات تخلط لتكون نتيجة اخيرة نسميها (لمة البخور) تصل الى المستهلك بشكل جاهز ومحبب . وهي تتكون من خلط تشكيلة من المطيبات مثل عطر (جنبل الورد) والمسك والقرنفل والطيب وهذا يستخدم للتعطر والرائحة الطيبة في الدار او الملابس .

اما ما يستخدم في الطقوس الدينية ، فتضاف اليه مواد اخرى غير المطيبات مثل (الحرمل) الذي يستخدم للتبرك في ليلة الجمعة وفي المناسبات الاخرى سواء في المساجد او الكنائس .

والطلب على اللمة تقليد تمارسه بعض النسوة والعوائل في المواليد الدينية والاعياد والمناسبات السارة من خلال تعريض الملابس لدخانها فالمعروف عن اللمة انه عطر يختلط في الاردية ويبقى لمدة من الزمن .

ويقول محمد مصطفى (صاحب محل بخور في سوق الهنود) عن تقليد استخدام البخور في البيوت .

بتزايد اقبال العائلات على شراء البخور حتى اصبح تقليدا متاصلا للبعض لا يمكن الاستغناء عنه .. فتقدم كثير من النسوة لشراء البخور لاسباب عديدة ومتعددة بتعدد انواع البخور وغالبا ما تكون هناك طلبات خاصة لتكوين تشكيلة لنوع من انواعه تخدم المناسبة او الظرف المقام .

وهناك انواع خاصة تصنع لمناسبات بطرق سهلة وهي الطريقة ذاتها التي تستخدمها بعض النسوة في البيوت من خلال استخدام اعواد النباتات الجافة ذات النكهة الطيبة وتقوم النسوة بطحنها ومن ثم عجنها بالماء وخلطها بالسكر لتزيد من تماسكها واضافة بعض المطيبات لها مثل المسك والعنبر ذي الرائحة الطيبة النفاذة . وبعدها يكور عن طريق اليد الى كرات صغيرة ثم تعرض هذه الكرات الى الشمس لمدة قليلة من الزمن لكي تجف وتتماسك وتصير جاهزة للاستخدام داخل البيوت وللبيع في المحال الخاصة بترويجه وبيعه .

● اما عن المناسبات التي يستخدم فيها البخور فيقول عبد الباري الجزائري صانع البخور في سوق العشار .

كثيرة هي المناسبات والاستخدامات للبخور للتطيب والتعطر للجسم والملابس والاثاث والدار .. بقي الانواع كما يستخدم في حفلات الزواج نوع اخر يتطيب به الحاضرون ولاشاعة جو من الفرح والبهجة في العروس .

● وعن كيفية معرفة الباعة والصناع للبخور لمصدره وانواعه يقول علي الانصاري (اقدم بائع للبخور في السوق) .

ـ كان التجار القدماء يجلبون البخور من الهند ودول شرقي اسيا للاستعمال الشخصي وللاهداء في مناسبات خاصة

وهناك انواع جيدة من البخور منها بخور (العود) ويعد من ارقى الانواع واغلاها ثمنا ومصدره بلغاريا ويسمى (البلغاري) والاسطنبولي من تركيا والسويسري . اما النوع المستخدم في الاسواق فهو الرائج والمسيطر على السوق هو (الكمبودي) و(البورمي) وغالبا ما يكون التعطر بهما للشراشف وملابس الاطفال حديثي الولادة .

بقي ان نقول ان هذا التقليد اصبح متاصلا في البيت العراقي وملازما لشخصية الانسان العراقي



عبدالعباس الفياض

البصرة مكتب «الثورة»